الاستيعاب في تمييز لأصحاب

للحافظ ابن عبدالبر

باب سواد

سواد بن عمرو القاري الأنصاري

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخلوق مرتين أو ثلاثاً وأنه رآه متخلقاً فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم بجريدة في بطنه.

فخدشه فقال: أقصني فكشف له النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه فوثب فقبل بطن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه الحسن البصري رحمة الله عليه وهذه القصة لسواد بن عمرو لا لسواد بن غزية وقد رويت لسواد بن غزية.

سواد بن غزية

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً والمشاهد بعدها من بني عدي بن النجار وهو الذي أسر خالد بن هشام المخزومي يوم بدر.

وسواد بن غزية هو كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم على خيبر فأتاه بتمر جنيب قد أخذ منه صاعاً بصاعين من الجمع.

رواه الدراوردي عن عبد المجيد بن سهيل عن المسيب أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سواد بن غزية أخا بني عدي من الأنصار فأمره على خيبر فقدم عليه بتمر جنيب وذكر الحديث.

وذكر الطبري سواد بن غزية ووقع في أصل شيخنا سوادة بن غزية وهو وهم وخطأ.

قال: وهو من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخصرة ثم أعطاه إياها فقال: استقد.

سواد بن قارب الدوسي

كذا قال ابن الكلبي.

وقال ابن أبي خيثمة: سواد بن قارب سدوسي من بني سدوس قال أبو حاتم: له صحبة.

قال أبو عمر: وكان يتكهن في الجاهلية وكان شاعراً ثم أسلم وداعبه عمر يوماً فقال: ما فعلت كهانتك يا سواد! فغضب وقال: ما كنا عليه نحن وأنت يا عمر من جهلنا وكفرنا شر من وقد روي أن عمر إذ قال له وهو خليفة: كيف كهانتك اليوم غضب سواد وقال يا أمير المؤمنين ما قالها لي أحد قبلك.

فاستحيي عمر ثم قال: له يا سواد الذي كنا عليه من الشرك أعظم من كهانتك ثم سأله عن حديثه في بدء الإسلام وما أتاه به رئيه من ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه أتاه رئيه ثلاث ليال متواليات وهو فيها كله بين النائم واليقظان فقال له: قم يا سواد فاسمع مقالتي واعقل إن كنت تعقل قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته وأنشد في كل ليلة من الثلاث ليال ثلاثة أبيات معناها واحد وقافيتها مختلفة أولها: السريع عجبت للجن وتطلا بها وشدها العيس بأقتابها تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما صادق الجن ككذابها فارحل إلى الصفوة من هاشم ليس قداماها كأذنابها وذكر تمام الخبر وفي آخر شعر سواد إذ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده ما كان من الجني رئيه إليه ثلاث ليال متواليات وذكر قوله في ذلك: أتاني نجيي بعد هدء ورقدة ولم يك فيما قد بلوت بكاذب ثلاث ليال قوله كل ليلة أتاك نجيي من لؤي بن غالب فأشهد أن الله لا رب غيره وأنت مأمون على كل غائب وأنك أدنى المرسلين وسيلة إلى الله يا بن الأكرمين الأطايب فمرنا بما يأتيك من وحي ربنا وإن كان فيما جئت شيب الذوائب وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلاً عن سواد بن قارب سواد بن يزيد ويقال ابن رزق ويقال ابن رزين.

ويقال ابن رزيق بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد بدراً وأحداً رضي الله عنه.

باب سوادة

سوادة بن الربيع

ويقال ابن الربيع الجرمي له صحبة بصرى روى عنه سالم بن عبد الرحمن ويقال سواد بن عمرو الأنصاري حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقاده من نفسه.

روى عنه الحسن ومحمد بن سيرين يعد في البصريين.

سوادة بن عمرو

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن أظنه الأول والله أعلم.

باب سويد

سويد بن جبلة الفزاري

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدخله أبو زرعة الدمشقي في مسند الشاميين فغلط وليست له صحبة وحديثه مرسل أنكر عليه ذلك أبو حاتم الرازي.

سويد بن حنظلة

لا أعرف له نسبا حديثه عند اسرائيل عن إبراهيم ابن عبد الأعلى عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر الحضرمي فأخذه عدو له فتحرج القوم أن يحلفوا وحلفت أنه أخي فخلوا سبيله فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: صدقت المسلم أخو المسلم.

لا أعلم له غير هذا الحديث.

سويد بن الصامت الأوسي

لقي النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز من مكة في حجة حجها سويد على ما كانوا يحجون عليه في الجاهلية وذلك في أول مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه إلى الله عز وجل فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام فلم يرد عليه سويد شيئاً ولم يظهر له قبول ما دعاه إليه وقال له: لا أبعد ما جئت به ثم انصرف إلى قومه بالمدينة فيزعم قومه أنه مات مسلماً وهو شيخ كبير قتلته الخزرج في وقعة كانت بين الأوس والخزرج قال أبو عمر: أنا شاك في إسلام سويد بن الصامت كما شك فيه غيري ممن ألف في هذا الشأن قبلي والله أعلم.

وكان شاعراً محسناً كثير الحكم في شعره وكان قومه يدعونه الكامل لحكمة شعره وشرفه فيهم وهو القائل فيهم: ألا رب من تدعو صديقاً ولو ترى مقالته بالغيب ساءك ما يفري وهو شعر حسن وله أشعار حسان.

ذكر ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة الظفري عن أشياخ من قومه قالوا قدم سويد بن الصامت أخو بني عمرو بن عوف مكة حاجاً أو معتمراً قال: وكان يسميه قومه الكامل وسويد هو القائل: الطويل ألا رب من تدعو صديقا ولو ترى مقالته بالغيب ساءك ما يفري مقالته كالشهد ما كان شاهداً وبالغيب مأثور على ثغرة النحر يسرك باديه وتحت أديمه منيحة شر يفترى عقب الظهر تبين لك العينان ما هو كاتم من الغل والبغضاء والنظر الشرز فرشني بخير طالما قد بريتني وخير الموالي من يريش ولا يبري ويقال طارق بن سويد وهو الصواب وهو من حضرموت وقد ذكرناه في باب طارق من كتابنا هذا.

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه أن سويد ابن طارق أو طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال: يا رسول الله إنها دواء قال: " لا ولكنها داء ".

هكذا قال: شعبة سويد بن طارق أو طارق بن سويد على الشك.

وقال حماد بن سلمة: عن سماك عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد ولم يشك ولم يقل عن أبيه.

سويد بن عامر الأنصاري

روى عنه مجمع بن يحيى وهو أحد عمومته حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " بلوا أرحامكم ولو بالسلام ".

سويد بن عمرو

قتل يوم مؤتة شهيداً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى وبينه سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي يكنى أبا أمية أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم وكان شريكاً لعمر في الجاهلية وكان أسن من عمر لأنه ولد عام الفيل وكان قد أدى الصدقة إلى مصدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم ثم شهد القادسية فصاح الناس: الأسد الأسد.

فخرج إليه سويد بن غفلة فضرب الأسد على رأسه فمر سيفه في فقار ظهره وخرج من عكوة ذنبه وأصاب حجراً ففلقه.

روى هذه الحكاية فلفلة الجعفي ثم شهد سويد بن غفلة مع علي رضي الله عنه صفين.

وقال عاصم بن كليب الجرمي تزوج سويد بن غفلة جارية بكراً وهو ابن مائة وست عشرة سنة فافتضها.

قال أبو نعيم حدثنا الحسن بن الحارث قال: كان سويد بن غفلة يمر بنا وله امرأة في النخع فكان وروى أبو ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال: أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأخذت بيده أو أخذ بيدي فقرأت في عهد لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وذكر تمام الخبر.

سكن الكوفة ومات بها في زمن الحجاج سنة إحدى وثمانين وهو ابن مائة وخمس وعشرين سنة وقيل سبع وعشرين ومائة سنة رحمة الله عليه.

سويد بن قيس

قال: جلبت أنا ومخرمة العبدي بزاً من هجر وأتينا به مكة فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فابتاع منا رجل سراويل وثم وزان يزن بالأجر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا وزان زن وأرجح ".

يختلف في حديثه روى عنه سماك بن حرب يعد في الكوفيين.

سويد بن مخشي أبو مخشي الطائي

وقيل فيه أزيد بن مخشي ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد سويد بن مقرن بن عائذ المزني أخو النعمان بن مقرن يكنى أبا عدي وقيل: يكنى أبا عمرو.

روى شعبة عن حصين عن هلال بن يساف قال: كنا نبيع البر في دار سويد بن مقرن فخرجت جارية وقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد وقال: لطمت وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من إخواني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا خادم إلا واحدة فلطمها أحدنا فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقناها.

يعد في الكوفيين وبالكوفة مات روى عنه الكوفيون.

سويد بن النعمان بن مالك بن عائذ بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصاري

شهد بيعة الرضوان وقيل إنه شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد في أهل المدينة روى عنه بشير بن يسار قال الدارقطني: لم يرو عنه غيره.

سويد بن عبد الحارث الديلي

وقيل العبدي وقيل العدوي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " خير مال الرجل المسلم سكة مأبورة أو مهرة مأمورة ".

حديثه عند أبي نعامة عن أبي إياس بن زهير عنه من رواية روح بن عبادة عن أبي نعامة عن إياس بن زهير عن سويد بن هبيرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الوارث ومعاذ بن معاذ عن أبي نعامة عن إياس بن زهير عن سويد بن هبيرة قال: بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم.

سويد الأنصاري

ويقال الجهني ويقال المزني حليف للأنصار والد عقبة أو عتبة بن سويد مدني.

روى عنه ابنه عقبة من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال: أخبرني عقبة بن سويد أنه سمع أباه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: روى عن عقبة الزهري وربيعة

باب الأفراد في السين

سابط بن أبي حميصة بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي

والد عبد الرحمن بن سابط روى عنه ابنه عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب ".

وكان يحيى بن معين يقول: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط سابط جده وفي ذلك نظر والله أعلم عن عبد الرحمن بن سابط علقمة بن يزيد.

سابق بن ناجية

خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى عنه حديث واحد من حديث الكوفيين اختلف فيه على شعبة ومسعر.

والصحيح فيه عنهما ما رواه هشيم وغيره عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا ذلك في موضعه والحمد لله ولا يصح ما بعد في الصحابة والله أعلم.

سباع بن عرفطة

استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى خيبر وإلى دومة الجندل وهو من كبار الصحابة.

سخبرة الأزدي

والد عبد الله بن سخبرة له صحبة.

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا جعفر بن محمد السوسي بمكة.

قال: حدثنا علي بن بري قال: حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا زياد بن خيثمة عن أبي داود عن عبد الله بن سخبرة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من ابتلي فصبر وأعطى فشكر وظلم فغفر وظلم فاستغفر ".

ثم سكت النبي صلى الله عليه وسلم قيل: فما له يا رسول الله قال: " أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ".

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في خمسة غلمان لتميم.

روى عنه في تحريم الخمر وأنه أسرج في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالقنديل والزيت وكانوا لا يسرجون قبل ذلك إلا بسعف النخل.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أسرج مسجدنا " فقال تميم الداري: غلامي هذا.

فقال: ما اسمه فقال: فتح.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " بل اسمه سراج " قال: فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سراجاً.

سرق بن أسد الجهني

ويقال: الأنصاري ويقال: إنه رجل من بني الديل سكن مصر كان اسمه الحباب فيما يقولون فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرق لأنه ابتاع من رجل من أهل البادية راحلتين كان قدم بهما المدينة وأخذهما ثم هرب وتغيب عنه فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال: التمسوه فلما أتوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنت سرق في حديث فيه طول.

وبعضهم يقول في حديثه هذا أنه لما ابتاع من البادي راحلتين أتى به إلى دار لها بابان فأجلسه على أحدهما ودخل فخرج من الباب الآخر وهرب بهما وكان سرق يقول: سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سرق فلا أحب أن أدعى بغيره.

سعر بن شعبة بن كنانة الكناني الدؤلي

حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: " حقتان في الجذعة وثنية ".

روى عنه ابنه جابر بن سعر قال بشر بن السري: هو سعر بن شعبة وهؤلاء ولده ها هنا.

سعيد بن سهيل الأنصاري الأشهلي

مذكور فيمن شهد بدراً لم يذكره ابن إسحاق.

سفينة

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل: مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قيل: أعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: أعتقته أم سلمة واشترطت عليه خدمة النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش يكنى أبا عبد الرحمن وقيل يكنى أبا البختري وأبو عبد الرحمن أكثر وأشهر.

ذكر عمر بن شبة عن أحمد الزبيري عن حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان قال: قلت لسفينة: يا أبا البختري ما اسمك قال: سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة.

قال: ولم سماك سفينة وذكر الخبر.

قال حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة أبي عبد الرحمن.

قال أبو عمر: يقال اسمه عمير كان يسكن بطن نخلة.

قال الواقدي: اسم سفينة مهران وكان من مولدي الأعراب.

قال أبو عمر: مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو غير سفينة عند أكثرهم والله أعلم.

وقال غيره: هو من أبناء فارس واسمه سقبة بن مارقة روينا عنه أنه قال: سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة وذلك أني خرجت معه ومعه أصحابه يمشون فثقل عليهم متاعهم فحملوه علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " احمل فإنما أنت سفينة " فلو حملت يؤمئذ وقر بعير ما ثقل علي.

وقال له سعيد بن جمهان: ما اسمك فقال: ما أنا بمخبرك سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة: ولا أريد غير هذا الاسم.

وقال سفينة: أعتقتني أم سلمة واشترطت علي أن أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاش.

رواه حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة.

وتوفي سفينة في زمن الحجاج.

روى عنه الحسن ومحمد بن المنكدر وسعيد بن جمهان.

السكران بن عمرو

أخو سهيل بن عمرو لأبيه وأمه القرشي العامري قد تقدم نسبه في باب أخيه وبني أخيه.

كان السكران بن عمرو من مهاجرة الحبشة هاجر إليها مع زوجه سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومات هناك ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قول موسى بن عقبة وأبي معشر.

وقال ابن إسحاق والواقدي: رجع السكران بن عمرو إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجه سودة رضي الله عنها.

سكنة بن الحارث

له صحبة حديثه عند عبد الله بن شقيق العقيلي.

سكين الضمري

مدني له صحبة روى عنه عطاء بن يسار.

قال البخاري: سكين الضمري مدني له صحبة سمع النبي صلى الله عليه وسلم.

قاله لي محمد بن سلام عن مخلد بن يزيد عن ابن جريج قال: أخبرت عن عطاء بن يسار عن سكين الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " المؤمن يأكل في معى واحد ".

قال وقال موسى بن عبيدة عن عبيد بن الأغر عن عطاء بن يسار عن جهجاه عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ولا يصح جهجاه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

هذا كله كلام البخاري.

سلامة بن قيصر الحضرمي

حديثه عند ابن لهيعة عن زبان بن قائد عن لهيعة بن عقبة عن عمرو بن ربيعة عن سلامة بن قيصر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من صام يوماً ابتغاء وجه الله. " الحديث.

ولا يوجد له سماع ولا أدراك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد وأنكر أبو زرعة أن تكون له صحبة وقال: روايته عن أبي هريرة.

يعد في أهل مصر.

سلكان بن سلامة الأنصاري

أبو نائلة قد ذكرناه في الكنى وهو أحد النفر الذين قتلوا كعب بن الأشرف واسمه سعد وسلكان لقب له وهو أشهر بكنيته ولذلك أخرنا ذكره إلى الكنى.

سلم بن نذير

بصري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه عندي مرسل روى سلمة بن قيس الجرمي والد عمرو بن سلمة له صحبة ولابنه عمرو الذي كان يؤم قومه وهو ابن سبع سنين أو ثمان وعليه بردة كان إذا سجد بدت منها عورته فقالت امرأة من الحي: غطوا عنا است قارئكم ذكره البخاري.

سليك بن هدبة الغطفاني

روى عنه حديثه جابر بن عبد الله حيث أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي ركعتين يوم الجمعة وهو يخطب وكان سليك قد جلس ذلك الوقت قبل أن يركع.

السليل الأشجعي

روى عنه أبو المليح معدود في الصحابة.

سمعان بن عمرو الأسلمي

سندر مولى زنباع الجذامي له صحبة.

حديثه عند عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان لزنباع الجذامي عبد يقال له سندر فوجده يقبل جارية له فخصاه وجدعه فأتى سندر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى زنباع وقال من مثل به أو أحرق بالنار فهو حر.

وهو مولى الله عز وجل ورسوله وأعتق سندر فقال له سندر: يا رسول الله أوص بي.

فقال: أوصي بك كل مسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سندر إلى أبي بكر فقال: احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقال أبو بكر حتى توفي ثم أتى بعده إلى عمر.

فقال له عمر: إن شئت أن تقيم عندي أجريت عليك وإلا فانظر أي المواضع أحب إليك - فاكتب لك فاختار سندر مصر فكتب له إلى عمرو بن العاص يحفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على عمرو بن العاص أقطع له أرضاً واسعة وداراً فكان سندر يعيش فيها فلما مات قبضت في مال الله.

وذكر أبو عفير في تاريخه عن أبي نعيم سماك بن نعيم الجذامي عن عمر الجروي أنه أدرك مسروح بن سندر الذي جدعه زنباع بن روح الجذامي وكان له مال كثير من رقيق وغيره وكان جاهلاً ممكراً وعمر حتى زمن عبد الملك.

سنين أبو جميلة الضمري

ويقال السلمي روى عنه ابن شهاب قال عنه معمر حدثني أبو جميلة وزعم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيري عن الزهري: أدركت ثلاثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أنس بن مالك وسهل بن سعد وأبا جميلة سنينا السلمي.

وقال مالك عن ابن شهاب: أخبرني سنين أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح.

سواء بن خالد

من بني عامر بن ربيعة بن عمرو بن صعصعة وهو أخو حبة بن خالد حديثهما عند الأعمش عن سلام بن شرحبيل قال: سمعت حبة وسواء ابني خالد يقولان أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعمل عملاً فأعناه عليه فلما فرغ دعا لنا وقال لا تيئسا من الرزق ما تهزهزت رؤوسكما فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشر ثم يغطيه الله ويرزقه.

هكذا كان أبو معاوية يقول سواء.

وكان وكيع يقول سوار - بالراء.

سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي ابن كلاب القرشي العبدي

أمه امرأة من خزاعة سمى هنيدة كان من مهاجرة الحبشة ولم يذكره ابن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة سقط له وذكره محمد بن إسحاق وغيره وشهد سويبط بدراً وكان مزاحاً يفرط في الدعابة وله قصة ظريفة مع نعيمان وأبي بكر حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن زمعة بن صالح عن الزهري عن وهب ابن عبد بن زمعة عن أم سلمة قالت: خرج أبو بكر الصديق رضي الله عنه في تجارة إلى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعام ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكانا قد شهدا بدراً فكان نعيمان على الزاد فقال له سويبط - وكان رجلاً مزاحاً: أطعمني.

فقال: لا حتى يجيء أبو بكر فقال: أما والله لأغيظنك فمروا بقوم فقال: لهم سويبط تشترون مني عبداً قالوا: نعم.

قال: إنه عبد له كلام وهو قائل لكم: إني حر فإن كنتم إذا قال: لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا علي عبدي، قالوا: بل نشتريه منك قال: فاشتروه منه بعشر قلائص قال: فجاءوا فوضعوا في عنقه عمامة أو حبلاً فقال نعيمان: إن هذا يستهزىء بكم وإني حر لست بعبد قالوا قد أخبرنا خبرك فانطلقوا به.

فجاء أبو بكر فأخبره سويبط فاتبعهم فرد عليهم القلائص وأخذه فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه.

قال: فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه منها حولاً.

هكذا روى هذا الخبر وكيع وخالفه غيره فجعل مكان سويبط نعيمان وقد ذكرناه في باب النون.

وذكر أبو حاتم الرازي سويبط بن عمرو من المهاجرين الأولين هكذا ولم يزد ولا أعرف ما ذكر من ذلك وقد جعل من سويبط ثلاثة رجال وإنما هو واحد فلله الحمد على توفيقه ونعمه لا شريك له.

سويبق بن حاطب بن الحارث بن حاطب بن هيشة الأنصاري

قتل يوم أحد شهيداً قتله ضرار بن الخطاب.

سيابة بن عاصم السلمي

حديثه عند هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده عن سيابة بن عاصم السلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين: " أنا ابن العواتك ".

فسئل هشيم عن العواتك فقال: أمهات كن له من قيس.

قال أبو عمر: يعني جدات كن له لآبائه وأجداده.

وقد روى في هذا الحديث عن سيابة بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أنا ابن العواتك من سليم ".

ولا يصح ذكر سليم فيه.

والعواتك جمع عاتكة.

قال أبو عمر في ذلك قولان: أحدهما العواتك ثلاث من بني سليم إحداهن عاتكة بنت الأوقص بن مالك وهي جدة النبي صلى الله عليه وسلم من قبل بني زهرة والثانية عاتكة بنت هلال بن فالج أم عبد مناف والثالثة عاتكة أم هاشم.

والقول الثاني: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنسوة أبكار من بني سليم فأخرجن ثديهن فوضعنها في في رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرت.

سيار بن روح

أو روح بن سيار هكذا جاء الحديث فيه على الشك من حديث الشاميين رواه بقية عن مسلم بن زياد قال: رأيت أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أنس بن مالك وفضالة بن عبيد وأبا المسيب وروح بن سيار أو سيار بن روح يرخون العمائم من خلفهم وثيابهم إلى الكعبين.

بن معد يكرب الكندي له صحبة.

سيمويه البلقاوي

روى عنه منصور بن صبيح أخو الربيع بن صبيح.

حرف الشين

باب شبل

شبل بن خالد ويقال ابن حامد.

ويقال شبل بن خليد.

ويقال شبل بن معبد.

قال: يحيى بن معين: شبل بن معبد هو أشبه بالصواب أو قال: هو الصواب ذكره ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأمة " إذا زنت ولم تحص" الحديث ولم يتابع ابن عيينة على ذكر شبل في هذا الحديث ولا له ذكر في الصحابة إلا في رواية ابن عيينة هذه وحسبك.

وقد أوضحنا الصواب في إسناد هذا الحديث في كتاب التمهيد والحمد لله فإن كان شبل ابن معبد فهو بجلي من بجيلة وهو الذي عزل على يده عثمان أبا موسى فيما ذكر مصعب وخليفة وولاها عبد الله بن عامر وذلك أنه دخل على عثمان حين لم يكن عنده غير أموي فقال: ما لكم معشر قريش أما فيكم صغير تريدون أن ينبل أو فقير تريدون غناه أو خامل تريدون التنويه باسمه علام أقطعتم هذا الأشعري العراق يأكلها خضماً! فقال عثمان: ومن لها فأشاروا بعبد الله بن عامر وهو ابن ست عشرة سنة فولاه حينئذ وإن كان شبل بن حامد فإنما يروي عن عبد الله بن مالك الأوسي وقد بيناه في التمهيد وليست لشبل بن حامد صحبة والله أعلم.

شبل والد عبد الرحمن بن شبل

روى عنه ابنه عبد الرحمن لم يرو عنه غيره وليس بمعروف هو ولا ابنه ولا يصح والله أعلم.

وله حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تقوم الساعة حتى يوجد نعل قريش في القمامة ويقال هذا نعل قريش ".

وهو حديث منكر لا أصل له.

وشبل مجهول.

باب شداد

شداد بن أسيد أو أسيد الأسلمي.

والفتح أكثر في اسم أبيه.

وشداد ابن أسيد مدني - روى عنه قيظي بن عامر ولم يحدث بحديثه أحد إلا زيد بن الحباب عن عمر بن قيظي بن عامر بن شداد بن أسيد عن أبيه عن جده شداد - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: " أنت مهاجر حيثما كنت ".

شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر ابن

أخي حسان بن ثابت الأنصاري يكنى أبا يعلى نزل الشام بناحية فلسطين ومات بها سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة.

وقيل: بل توفي شداد بن أوس سنة إحدى وأربعين.

وقيل: بل توفي سنة أربع وستين.

قال عبادة بن الصامت: كان شداد بن أوس ممن أوتي العلم والحلم.

روى عنه أهل الشام.

روى القاسم عن ابن اشرس عن مالك قال: قال أبو الدرداء: إن الله عز وجل يؤتى الرجل العلم ولا يؤتيه الحلم ويؤتيه الحلم ولا يؤتيه العلم وإن أبا يعلى شداد بن أوس ممن آتاه الله العلم والحلم.

قال مالك: كان أبو يعلى شداد بن أوس ممن أتاه العلم والحكم قال مالك: ابن عم حسان بن ثابت.

قال أبو عمر: هكذا قال مالك وإنما هو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري لا ابن عمه.

روى عنه ابنه يعلى بن شداد وأبو الأشعث الصنعاني وضمرة بن حبيب.

شداد بن شرحبيل الجهني

شامي روى عنه عياش بن يونس حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآه قد وضع يمينه على يساره وهو في الصلاة.

حدثنا أبو القاسم خلف بن قاسم إملاء علي قال: حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا أبو بكر بن أحمد قال حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا حيوة بن شريح قال: حدثنا بقية قال: حدثنا حبيب بن صالح عن عياش بن يونس عن شداد بن شرحبيل قال: مهما نسيت من شيء فلم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى وهو في الصلاة قابضاً عليها.

قال أبو علي: ليس لشداد بن شرحبيل غير هذا الحديث.

والله أعلم.

شداد بن عبد الله القناني

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بلحارث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد فأسلم وحسن إسلامه.

شداد بن الهادي الليثي

ثم العتواري حليف بني هاشم هو مدني من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر.

قيل: اسمه أسامة بن عمرو وشداد لقب والهادي هو عمرو.

قال خليفة بن خياط: هو أسامة بن عمرو.

وعمرو هو الهادي بن عبد الله بن جابر بن بشر بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر وهو أبو عبد الله ابن شداد بن الهادي.

وقال غير خليفة: إنما قيل له الهادي لأنه كان يوقد النار ليلاً لمن سلك الطريق للأضياف.

وقال مسلم بن الحجاج شداد بن الهادي الليثي يقال: اسم الهادي أسامة بن عمرو بن عبد الله بن بر بن عتوارة بن عامر بن ليث.

قال أبو عمر: كان شداد بن الهادي سلفاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر لأنه كانت عنده سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس وهي أخت ميمونة بنت الحارث لأمهما وسكن المدينة ثم تحول منها إلى الكوفة وداره بالمدينة معروفة.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشي وهو حامل أحد ابني ابنته الحسن أو الحسين.

الحديث روى عنه ابنه عبد الله بن شداد بن الهادي وروى عنه ابن أبي عمار والله أعلم.

باب شراحيل

شراحيل بن زرعة الحضرمي

قدم في وفد حضرموت على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا.

شراحيل الجعفي

وقيل فيه شرحبيل والله أعلم وقد تقدم في باب شرحبيل.

وذكر علي بن المديني عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن مخلد بن عقبة بن عبد الرحمن بن شراحيل الجعفي عن جده عبد الرحمن عن أبيه شراحيل قال: أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وبكفي سلعة فقلت يا رسول الله إن هذه السلعة قد حالت بيني وبين قائم سيفي أن أقبض عليه وحالت بينى وبين عنان الدابة.

فقال: ادن منى فدنوت منه فقال: افتح كفك ففتحتها ثم قال: اقبض كفك فقبضتها ثم قال: افتح كفك ففتحتها ثم نفث فيها ثم لم يزل شراحيل بن مرة الكندي روى عنه حجر بن عدي الكندي حديثه عند أبي إسحاق السبيعي عن أبي البختري عن حجر بن عدي عن شراحيل ابن مرة الكوفي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضى الله عنه: " أبشر فإن حياتك وموتك معي ".

شراحيل المنقري

له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم يعد في الشاميين.

روى عنه أبو يزيد الهوزني.

باب شرحبيل

شرحبيل بن أوس

وقيل أوس بن شرحبيل.

حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن شرب الخمر مثل حديث معاوية: فإن عاد الرابعة فاقتلوه.

وهو منسوخ بالإجماع وبقوله صلى الله عليه وسلم: " لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث ".

وبجلده نعيمان أو ابن نعيمان خامسة في الخمر وإن كان حديثه مرسلاً فإنه يعضده الإجماع.

شرحبيل بن حسنة

وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عبد الله من كندة حليف لبني زهرة يكنى أبا عبد الله نسب إلى أمه حسنة وكانت مولاة لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

وقال ابن هشام: وهو شرحبيل بن عبد الله أحد بني الغوث بن مر أخي تميم بن مر.

وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب: وهو شرحبيل بن عبد الله من بني جمح وأمه حسنة.

وقال ابن إسحاق: أمه حسنة امرأة عدولية ولاؤها لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح تزوجها سفيان رجل من الأنصار أحد بني زريق بن عامر.

ويقال له سفيان بن معمر لأن معمر بن حبيب الجمحي حالفه وتبناه وزوجه من حسنة وقد كان لها من غيره شرحبيل فولدت له جابراً وجنادة ابني سفيان فلما قدموا من الحبشة نزلوا على قومهم من بني زريق في ربعهم ونزل شرحبيل مع أخويه لأمه ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر بن الخطاب ولم يتركوا عقبا فتحول شرحبيل ابن حسنة إلى بني زهرة فحالفهم وذكر باقي خبره.

وقال الزبير: شرحبيل بن عبد الله بن المطاع تبنته حسنة زوجة سفيان بن معمر بن حبيب الجمحي وليس بابن لها ونسب إليها قال: وحسنة مولاة لمعمر بن حبيب وهي من أهل عدولي من ناحية البحرين إليها تنسب السفن العدولية.

قال أبو عمر: كان شرحبيل ابن حسنة من مهاجرة الحبشة معدود في وجوه قريش وكان أميراً على ربع من أرباع الشام لعمر بن الخطاب رضي الله عنه توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن سبع وستين سنة.

شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندي

ويقال شرحبيل بن السمط بن الأعور بن جبلة الكندي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان أميراً على حمص لمعاوية ومات بها وصلى عليه حبيب وقيل إنه مات سنة أربعين قال أبو عمر: كان شرحبيل بن السمط على حمص فلما قدم جرير على معاوية رسولاً من عند علي رضي الله عنه حبسه أشهراً يتحير ويتردد في أمره فقيل لمعاوية: إن جريراً قد رد بصائر أهل الشام في أن علياً ما قتل عثمان ولا بد لك من رجل يناقضه في ذلك ممن له صحبة ومنزلة ولا نعلمه إلا شرحبيل ابن السمط فإنه عدو لجرير.

فاستقدمه معاوية فقدم عليه فهيأ له رجالاً يشهدون عنده أن علياً قتل عثمان منهم بسر بن أرطأة ويزيد بن أسد جد خالد بن عبد القسري وأبو الأعور السلمي وحابس بن سعد الطائي ومخارق بن الحارث الزبيدي وحمزة بن مالك الهمداني قد واطأهم معاوية على ذلك فشهدوا عنده أن علياً قتل عثمان فلقي جريراً فناظره فأبى أن يرجع.

وقال قد صح عندي أن علياً قد قتل عثمان ثم خرج إلى مدائن الشام يخبر بذلك ويندب إلى الطلب بدم عثمان وله قصص طويلة وفيها أشعار كثيرة

ليس كتابنا هذا موضوعاً لها وهو معدود في طبقة بسر بن أرطأة وأبي الأعور السلمي.

شرحبيل بن غيلان بن سلمة الثقفي

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإستغفار بين كل سجدتين من صلاته - في حديث ذكره ليس إسناده مما يحتج به وكان أحد الخمسة رجال من وجوه ثقيف الذين بعثتهم ثقيف بإسلامهم مع عبد يا ليل له ولأبيه غيلان بن سلمة صحبة.

شرحبيل الجعفي

وقال بعضهم فيه: شراحيل حديثه في أعلام النبوة في قصة السلعة التي كانت به شكاها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليها ثم رفع يده فلم ير لها أثر روى عنه ابنه عبد الرحمن.

شرحبيل الضبابي

ويقال: الحنظلي.

يعرف بذي الجوشن لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي

باب شريح

شريح بن الحارث الكندي أبو أمية القاضي

وهو شريح بن الحارث بن المنتجع بن معاوية بن جهم بن ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد الكندي.

وقد اختلف في نسبه إلى كندة.

وقيل: هو حليف لهم من بني رائش.

ونسبه ابن الكلبي فقال: هو شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مربع بن معاوية بن كندة.

قال: وليس بالكوفة من بني الرائش غيرهم وسائرهم ينسبون في حضرموت.

وقد قيل فيه: إنه شريح بن هانىء وشريح بن شراحيل ولا يصح إلا شريح بن الحارث.

أدرك شريح القاضي الجاهلية ويعد في كبار التابعين وكان قاضياً لعمر بن الخطاب على الكوفة ثم لعثمان ثم لعلي رضي الله عنهم فلم يزل قاضياً بها إلى زمن الحجاج وكان أعلم الناس بالقضاء وكان ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل ورصانة وكان شاعراً محسناً وله أشعار محفوظة في معان حسان وكان كوسجاً سناطاً لا شعر في وجهه وتوفي سنة سبع وثمانين وهو ابن مائة سنة شريح بن ضمرة المزني هو أول من قدم بصدقة مزينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

شريح بن عامر السعدي

من بني سعد بن بكر له صحبة ولاه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه البصرة فقتل بناحية الأهواز.

شريح بن هانىء بن يزيد بن الحارث الحارثي بن كعب

جاهلي إسلامي يكنى أبا المقدام وأبوه هانىء بن يزيد له صحبة قد ذكرناه في بابه وشريح هذا من أجلة أصحاب علي رضي الله عنه.

شريح بن أبي وهب الحميري

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى حين استوت به راحلته أو ناقته حديثه عند عمرو بن قيس الملائي عن المحكم بن وداعة اليماني شريح الحضرمي كان من أفضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا خلف بن قاسم قال: حدثنا ابن المفسر قال: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن السائب بن يزيد قال: ذكر شريح الحضرمي عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " ذاك رجل لا يتوسد القرآن ".

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد قال: حدثنا محمد بن مسرور قال: حدثنا أحمد بن مغيث قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا يونس عن الزهري قال: حدثنا السائب بن يزيد فذكره.

شريح

رجل من الصحابة روى عنه أبو وائل لا أدري أهو أحد هؤلاء أم آخر غيرهم حديثه عند واصل بن حيان الأحدب عن أبي وائل عن شريح رجل من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يقول الله عز وجل يابن آدم امش إلي أهرول إليك.

" في حديث ذكره.

روى عنه أبو الزبير وعمرو بن دينار سمعاه يحدث عن أبي بكر الصديق قال: كل شيء في البحر مذبوح ذبح الله لكم كل دابة خلقها في البحر.

قال: الزبير وعمرو بن دينار: كان شريح هذا قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو حاتم: له صحبة.

باب شريك

شريك بن أنس الأشهلي

شريك بن أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي هو أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدراً وابنه عبد الله ابن شريك شهد معه أحداً.

شريك بن حنبل العبسي

روى في أكل الثوم مثل حديث أبي هريرة: " من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن المسجد " - يعني الثوم - روى عنه عمير بن تميم.

قالوا: حديثه مرسل وقد أدخله قوم في المسند.

روى عنه أبو إسحاق السبيعي ولشريك بن حنبل هذا روايته عن علي.

شريك بن طارق الأشجعي

ويقال: الحنظلي التميمي.

يقال إنه له صحبة ويقال إن حديثه مرسل.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " من زنى نزع عنه الإيمان ".

وروى أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ما منكم من أحد إلا وله شيطان.

" الحديث.

ويحدث عن فروة بن نوفل عن عائشة أم المؤمنين وليس له خبر يدل على لقاء أو رؤية إلا أن خليفة بن خياط ذكره فيمن نزل الكوفة من الصحابة

ونسبه في أشجع بن ريث بن غطفان ويقال: يكنى أبا مالك وذكره محمد بن سعد عن الواقدي في جملة من نزل الكوفة من الصحابة شريك بن طارق الحنظلي التميمي وذكر له صاحب كتاب الوحدان - وهو الحسين بن محمد بن زياد القباني أبو علي حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يدخل الجنة أحد بعمله.

" الحديث وقال فيه شريك بن طارق الحنظلي التميمي كما قال الواقدي والأول أصح إن شاء الله تعالى.

شريك بن عبدة بن مغيث بن الجد بن عجلان البلوي

من ولد يحيى بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف للأنصار هو شريك ابن سحماء صاحب اللعان نسب في ذلك الحديث إلى أمه قيل: إنه شهد مع أبيه أحداً وهو أخو البراء بن مالك لأمه وهو الذي قذفه هلال بن أمية بامرأته.

قيل: إنه أول من لاعن في الإسلام قاله هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك.

شريك بن عبد عمرو بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي

شهد أحداً هو وأخوه أبو ثابت.

باب شهاب

شهاب بن مالك اليمامي

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم شهاب بن المجنون الجرمي جد عاصم بن كليب.

له ولأبيه صحبة وسماع ورواية.

شهاب الأنصاري

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " من ستر على كأنما أحياه ".

فقال له جابر: لم يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرك.

باب شيبان

شيبان بن مالك الأنصاري

ثم السلمي يكنى أبا يحيى هو جد واسم أبي هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان.

روى عنه ابنه عباد بن شيبان وابن ابنه أبو هبيرة يحيى بن عباد.

شيبان والد علي بن شيبان

روى عنه ابنه علي حديثه عند أهل اليمامة يدور على محمد بن جابر اليمامي.

باب الأفراد في حرف الشين

شباث بن حديج بن سلامة بن أوس البلوي

حليف لبني حرام بن كعب ولد ليلة العقبة وكان أبوه في قول بعضهم أحد السبعين يومئذ مع بنت عمرو بن عدي بن سنان بن نابي الأنصارية ليست رواية.

شبيب بن ذي الكلاع

أبو روح قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ فيها بسورة الروم وتردد في آية وحديثه هذا مضطرب الإسناد روى عنه عبد الملك بن عمير.

شبيل بن عوف بن أبي حية

أبو الطفيل الأحمسي البجلي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأدرك الجاهلية ثم شهد القادسية لا تصح له رواية ولا صحبة إنما روايته قال إسماعيل بن أبي خالد: حدثني شبيل بن عوف وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأدرك الجاهلية وشهد القادسية.

شجار السلفي

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخشى أن يكون حديثه مرسلاً روى عنه أبو عيسى.

شجاع بن أبي وهب

ويقال ابن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب ابن مالك بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي حليف لبني عبد شمس يكنى أبا وهب شهد هو وأخوه عقبة بن أبي وهب بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولا أعلم لهما رواية كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية وممن قدم المدينة منها حين بلغهم إسلام أهل مكة وكان رجلاً نحيفاً وشجاع هذا هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحارث بن أبي شمر الغساني وإلى جبلة بن الأيهم الغساني واستشهد شجاع هذا يوم اليمامة وهو ابن بضع وأربعين سنة.

الشريد بن سويد الثقفي

وقيل: إنه من حضرموت ولكن عداده في ثقيف روى عنه ابنه عمرو بن الشريد ويعقوب بن عاصم يعد في أهل الحجاز.

روى أبو عاصم قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى قال: حدثني عمرو بن الشريد أن أباه أخبره أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم من شعر أمية بن أبي الصلت مائة قافية فقال: كاد يسلم - يعني أمية والله.

شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي

شهد حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم وسمع فيه خطبته وكان ردفه يومئذ ابنه نبيط بن شريط وكلاهما مذكور في الصحابة.

يكنى أبا طويل وهو رجل من كندة نزل الشام وسكن بها روى عنه عبد الرحمن بن جبير.

حدثنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال: حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي أبو عبد الله قال: حدثنا محمد بن هارون أبو نشيط قال: أخبرني أبو المغيرة عبد القدوس بن حجاج قال: حدثنا صفوان بن عمرو بن أمية قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير عن أبي الطويل شطب الممدود أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئاً وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه فهل لذلك من توبة قال: " هل أسلمت " قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسوله.

قال: نعم تفعل الخيرات وتترك السيئات يجعلهن الله لك كلهن خيرات.

قال: الله أكبر فما زال يكبر حتى توارى.

قال أبو المغيرة: سمعت مبشر بن عبيد يقول الحاجة هو الذي يقطع الطريق على الحاج إذا توجهوا والداجة الذي يقطع الطريق عليهم إذا رجعوا.

قال أبو علي: لم أجد لشطب الممدود أبي الطويل غير هذا الحديث.

لا يصح حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبغ بالحناء.

شقي الهذلي

والد النضر بن شفي يعد في أهل المدينة ذكره بعضهم في الصحابة ولا تصح له صحبة والله أعلم.

شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيل: اسمه صالح فيما ذكر خليفة بن خياط ومصعب.

وقال مصعب: كان شقران عبداً حبشياً لعبد الرحمن بن عوف فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقيل: بل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الرحمن بن عوف وأعتقه.

وقال عبد الله بن داود الخريبي وغيره: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ورث شقران مولاه من أبيه فأعتقه بعد بدر وأوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته وكان قال مصعب: وقد انقرض ولد شقران مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد وكان بالبصرة رجل منهم فلا أدري أترك عقباً أم لا.

وقال أبو معشر: شهد شقران بدراً وكان يومئذ عبداً فلم يسهم له.

شقيق بن سلمة

أبو وائل صاحب ابن مسعود أدرك الجاهلية قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا شاب ابن عشر حجج أرعى إبلاً لأهلي وقال: أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام يومئذ فكان يأخذ الصدقة من كل خمسين ناقة ناقة فأتيته بكيش فقلت: خذ من هذا صدقته.

فقال: ليس في هذا صدقة وروى أبو معاوية عن الأعمش قال: قال لي شقيق بن سلمة يا سلمان لو رأيتنا ونحن هراب من خالد بن الوليد يوم براخة فوقعت عن البعير فكادت عنقي تندق فلو مت يومئذ كانت لي النار.

قال: وكنت يومئذ ابن إحدى شكل بن حميد العبسي من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان.

روى عنه ابنه شتير بن شكل لم يرو عنه غيره حديثه في الدعاء والاستعاذة.

شماس بن عثمان بن الشريد بن سويد بن هرمي المخزومي

من بني عامر بن مخزوم اسمه عثمان وشماس لقب غلب عليه وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب عثمان وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس كان من مهاجرة الحبشة ثم شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما وجدت لشماس شبهاً إلا الجنة " يعني بما يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمى ببصرة يميناً ولا شمالاً إلا رأى شماساً في ذلك الوجه يذب بسيفه حتى غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فترس بنفسه دونه حتى قتل فحمل إلى المدينة وبه رمق فأدخل على عائشة فقالت أم سلمة: ابن عمي يدخل على غيري! فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: " احملوه إلى أم سلمة ".

فحمل إليها فمات عندها فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى أحد فيدفن هنالك كما هو في ثيابه التي مات فيها بعد أن مكث يوماً وليلة إلا أنه لم يأكل ولم يشرب ولم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغسله.

وذكر أبو عبيدة أن شماساً هذا قتل يوم بدر فغلط وقال في ذلك حسان بن ثابت يرثيه ويعزيه أخته فاختة فيه: اقنى حياتك في ستر وفي كرم فإنما كان شماس من الناس قد ذاق حمزة سيف الله فاصطبري كأساً رواء ككأس المرء شماس بن خنافة القرظي من بني قريظة أبو ريحانة الأنصاري الخزرجي حليف لهم.

يقال: إنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ابنته ريحانة سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشهور بكنيته له صحبة وسماع ورواية وكان من الفضلاء الأخيار النجباء الزاهدين في الدنيا الراجين ما عند الله نزل الشام روى عنه الشاميون.

شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحجبي المكي

يكنى أبا عثمان وقيل: أبا صفية وأبوه عثمان بن أبي طلحة يعرف بالأوقص قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم أحد كافراً واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزي.

أسلم شيبة بن عثمان يوم فتح مكة وشهد حنيناً وقيل بل أسلم بحنين.

قال الزبير: كان شيبة قد خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين مشركاً يريد أن يغتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى من

رسول الله صلى الله عليه وسلم غرة فأقبل يريده فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " يا شيبة هلم لا أم لك ".

فقذف الله في قلبه الرعب ودنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده على صدره ثم قال: اخسأ عنك الشيطان فأخذه أفكل ونزع وقذف الله في قلبه الإيمان فأسلم وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن صبر معه يومئذ وكان من خيار المسلمين ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة إلى عثمان بن طلحة أو إلى ابن عمه شيبة بن عثمان بن أبي طلحة وقال خذوها خالدة تالدة إلى يوم القيامة يا بني أبي طلحة لا يأخذها منكم إلا ظالم.

قال: فبنوا أبي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار.

قال أبو عمر: شيبة هذا هو جد بني شيبة حجبة الكعبة إلى اليوم دون سائر الناس أجمعين وهو أبو صفية بنت شيبة.

وتوفي في آخر خلافة معاوية سنة تسع وخمسين وقيل: بل توفي في أيام يزيد ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وهو من فضلائهم.

حرف الصاد

باب صخر

صخر بن حرب الأموي

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو سفيان القرشي الأموي.

غلبت عليه كنيته فأخرنا أخباره إلى كتاب الكنى من هذا الديوان.

وأمه صفية بنت حزن الهلالية أسلم يوم فتح مكة وشهد حنيناً.

وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية كما أعطى سائر المؤلفة قلوبه وأعطى ابنيه: يزيد ومعاوية فقال له أبو سفيان: والله إنك لكريم فداك أبي وأمي! والله لقد حاربتك فنعم المحارب كنت ولقد سالمتك فنعم المسالم أنت جزاك الله خيراً.

وشهد الطائف ورمى بسهم ففقئت عينه الواحدة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على نجران فمات النبي صلى الله عليه وسلم وهو وال عليها ورجع إلى مكة فسكنها برهة ثم رجع إلى المدينة فمات بها.

قال الواقدي: أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران في حين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون: كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان عامله على نجران يومئذ عمرو بن حزم ويقال: إنه فقئت عينه الأخرة يوم اليرموك.

وقيل: إنه كان له كنية أخرى أبو حنظلة بابن له يسمى حنظلة قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم بدر كافراً وتوفي أبو سفيان المدينة سنة ثلاثين.

وقيل: سنة إحدى وثلاثين الواقدي وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

وقال المدايني: توفي أبو سفيان بن سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان.

روى عنه عبد الله بن عباس قصته مع هرقل حديثاً حسناً.

حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا إبراهيم بن موسى جميل حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا نصر بن علي حدثنا الأصل حدثنا الحارث بن عمير عن يونس بن عبيد قال: كانت عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل وأبو سفيان لا يسقط لهم رأي في الجاهلية الإسلام لم يكن لهم رأي وتبين عليهم السقوط والضعف والهلاك في الرأي.

صخر بن العيلة بن عبد الله بن ربيعة الأحمس

يكنى أبا حازم من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إن القوم إذا أحرزوا أموالهم ودمائهم ".روى عنه قيس بن أبي حازم حديثه عند أهل الكوفة وعداده في الكوفيين وقد قيل: إن عيلة أمه.

والعيلة في نساء قريش متكررة.

صخر بن قدامه العقيلي

روى عنه الحسن البصري.

صخر بن قيس

ويقال: الضحاك بن قيس هو الأحنف بن التميمي السعدي يكنى أبا بحر قد تقدم ذكره نسبه إلى تميم في باب الألف.

أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ودعا له رسول صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وفد بني تميم فذكروه له وكان الأحنف عاقلاً حليماً ذا دين وذكاء وفصاحة ودهاء لما قدمت عائشة البصرة

أرسلت إليه فأتاها فقالت: ويحك يا أحنف بم تعتذر إلى الله من ترك جهاد قتلة أمير المؤمنين عثمان أمن قلة عدد أو أنك لا تطاع في العشيرة قال: يا أم المؤمنين ما كبرت السن ولا طال العهد وإن عهدي بك عام أول تقولين فيه وتنالين منه.

قال: ويحك يا أحنف! إنهم ماصوه موص الإناء ثم قتلوه.

قال: يا أم المؤمنين إني آخذ بأمرك وأنت راضية وأدعه وأنت ساخطة.

وعمر الأحنف إلى زمن مصعب بن الزبير وخرج معه إلى الكوفة لقتال المختار فمات بها وذلك في سنة سبع وستين وصلى عليه مصعب بن الزبير ومشى راجلاً بين رجل نعشه بغير رداء وقال هذا سيد أهل العراق ذهبت إحدى عينه يوم الحرة ودفن بقرب قبر زياد بالكوفة.

صخر بن وداعة الغامدي

وغامد في الأزد سكن الطائف وهو معدود في أهل الحجاز.

روى عنه عمارة بن حديد وعمارة رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء الطائفي ولا أعلم لصخر الغامدي غير حديث: " بورك لأمتي في بكورها ".

وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب صعصعة

صعصعة بن صوحان العبدي

كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقه ولم يره صغر عن ذلك وكان سيداً من سادات قومه عبد القيس وكان فصيحاً خطيباً عاقلاً لسنا ديناً فاضلاً بليغاً يعد في أصحاب على رضي الله عنه.

قال يحيى بن معين صعصعة وزيد وصيحان - بنو صوحان - كانوا خطباء من عبد القيس قتل زيد وصيحان يوم الجمل وصعصعة بن صوحان هذا هو القائل لعمر بن الخطاب حين قسم المال الذي بعث به إليه أبو موسى - وكان ألف الف درهم وفضلت منه فضلة فاختلفوا عليه حيث يضعها فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وقال: أيها الناس قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس فما تقولون فيها فقام صعصعة بن صوحان وهو غلام شاب فقال: يا أمير المؤمنين إنما تشاور الناس فيما لم ينزل الله فيه قرآناً أما ما أنزل الله به من القرآن ووضعه مواضعه فضعه في مواضعه التي وضع الله تعالى فيها.

فقال: صدقت أنت مني وأنا منك فقسمه بين المسلمين.

ذكره عمر بن شبة بإسناده.

صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس.

وصعصعة بن معاوية بن حصن أو حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

وقد اختلف في صحبته والذي عندنا من روايته إنما هو عن عائشة عن أبي ذر الغفاري إلا ما روى عنه أنه قال: قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه ابن أخيه الأحنف بن قيس والحسن البصري وابنه عبد ربه عن صعصعة وهو أخو جزء بن معاوية عامل عمر بن الخطاب على الأهواز.

صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم.

جد الفرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية.

روى عنه طفيل بن عمرو وابنه عقال.

وروى عنه الحسن إلا أنه قال: حدثني صعصعة عم الفرزدق وهو عندهم جد الفرزدق الشاعر.

واسم الفرزدق همام بن غالب وكان صعصعة هذا من أشراف بني تميم ووجوه بني مجاشع كان في الجاهلية يفتدي الموءدات من بني تميم فامتدح الفرزدق جده بذلك في قوله: وجدي الذي منع الوائدات وأحيى الوئيد فلم تؤد

باب صفوان

صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي وأمه أيضاً جمحية من ولد جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي غالب يكنى أبا وهب وقيل يكنى أبا أمية وهما كنيتان له مشهورتان ففي الموطأ لمالك عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لصفوان بن أمية: " انزل أبا وهب ".

وذكر ابن إسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لصفوان بن أمية: " يا أبا أمية ".

وقتل أبوه أمية بن خلف ببدر كافراً وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه أبي بن خلف بأحد كافراً طعنه فصرعه فمات من جرحه ذلك وهرب صفوان بن أمية يوم الفتح.

وفي ذلك يقول حسان بن قيس البكري يخاطب امرأته فيما ذكر ابن إسحاق وغيره: إنك لو شهدت يوم الخندمة إذ فر صفوان وفر عكرمة ضرباً فلا تسمع إلا غمغمة لهم نبيب خلفنا وهمهمه لم تنطقي في اللوم أدنى كلمه ثم رجع صفوان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشهد معه حنيناً والطائف وهو كافر وامرأته مسلمة أسلمت يوم الفتح قبل صفوان بشهر ثم أسلم صفوان وأقرا على نكاحهما وكان عمير بن وهب بن خلف قد استأمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هرب يوم الفتح هو وابنه وهب بن عمير فآمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما وبعث إليه مع وهب بن عمير بردائه أو ببرده أماناً له فأدركه وهب بن عمير ببرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بردائه فانصرف معه فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وناداه في جماعة الناس يا محمد إن هذا وهب بن عمير يزعم أنك آمنتني على أن أسير شهرين.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " انزل أبا وهب ".

فقال: لا حتى تبين لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " انزل فلك مسير أربعة أشهر ".

وخرج معه إلى حنين واستعاره رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاحاً فقال: طوعاً أو كرهاً فقال: " بل طوعاً عارية مضمونة ".

فأعاره.

وأعطاه رسول الله صلى الله وسلم من الغنائم يوم حنين فأكثر.

فقال صفوان: أشهد بالله ما طابت بهذا إلا نفس نبي فأسلم وأقام بمكة.

ثم إنه قيل له: من لم يهاجر هلك ولا إسلام لمن لا هجرة له فقدم المدينة مهاجراً فنزل على العباسي بن عبد المطلب وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا هجرة بعد الفتح وقال له: على من نزلت أبا وهب قال: نزلت على العباس.

قال: نزلت على أشد قريش لقريش حبا.

ثم أمره أن ينصرف إلى مكة فانصرف إليها فأقام بها حتى مات.

هكذا قال جماعة من أهل العلم بالأخبار والأنساب: إن عمير بن وهب هو الذي جاء صفوان بن أمية برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أماناً لصفوان.

وذكر مالك عن ابن شهاب أن الذي جاء برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أماناً هو ابن عمه وهب بن عمير والله أعلم.

ووهب بن عمير هو ابن عمير بن وهب وكان إسلامهما معاً ومتقارباً بعد بدر.

وقد ذكرنا ذلك في موضعه والحمد لله.

وكانا إسلام صفوان بن أمية بعد الفتح وكان صفوان بن أمية أحد أشراف قريش في الجاهلية وإليه كانت فيهم الأيسار.

وهي الأزلام فكان لا يسبق بأمر عام حتى يكون هو الذي يجري يسره على يديه وكان أحد المطعمين وكان يقال له سداد البطحاء وهو أحد المؤلفة قلوبهم وممن حسن إسلامه منهم وكان من أفصح قريش لساناً.

يقال: إنه لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف أطعم خلف وأمية وصفوان وعبد الله وعمرو ولم يكن في العرب غيرهم إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري فإن هؤلاء الأربعة مطعمون.

وقال معاوية يوماً: من يطعم بمكة من قريش فقالوا: عمرو بن عبد الله بن صفوان فقال: بخ تلك نار لا تطفأ.

وقتل ابن عبد الله بن صفوان بمكة مع ابن الزبير وذلك أنه كان عدواً لبني أمية وكان لصفوان بن أمية أخ يسمى ربيعة بن أمية بن خلف له مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قصتان رأيت أن أذكرهما وذلك أن ربيعة بن أمية بن خلف أسلم عام الفتح وكان قد رأى رؤيا فقصها على عمر بن الخطاب فقال: رأيت كأني في واد معشب ثم خرجت منه إلى واد مجدب ثم انتبهت وأنا في الوادي المجدب.

فقال عمر: تؤمن ثم تكفر ثم تموت وأنت كافر.

فقال: ما رأيت شيئاً.

فقال عمر: قضى لك كما قضى لصاحبي يوسف قالا: ما رأينا شيئاً فقال يوسف: قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ".

ثم إنه شرب خمراً فضربه عمر بن الخطاب الحد ونفاه إلى خيبر فلحق بأرض الروم فتنصر فلما ولى عثمان بعث إليه قاصداً أبا الأعور السلمي

فقال: له ارجع إلى دينك وبلدك واحفظ نسبك وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم واغسل ما أنت فيه بالإسلام فكان رده عليه أن تمثل بيت النابغة: البسيط حياك ربي فإنا لا يحل لنا لهو النساء وإن الدين قد عزما ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين في أول خلافة معاوية.

روى عنه ابنه عبد الله بن صفوان وابن أخيه حميد وعبد الله بن الحارث وعامر بن مالك وطاوس.

صفوان بن أمية بن عمرو السلمي حليف بني أسد بن خزيمة.

اختلف في شهوده بدراً وشهدها أخوه مالك بن أمية وقتلا جميعاً شهيدين باليمامة رضي الله عنهما.

صفوان بن بيضاء الفهري أبو عمرو.

والبيضاء أمه وهو صفوان بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري أخو سهيل وسهل ابني وهب المعروفون ببني البيضاء وهي أمهم واسمها دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك.

وقيل اسم البيضاء دعد بنت جحدر بن عمرو بن عايش بن غوث ابن فهر.

وأما سهل ابن بيضاء فشهد مع المشركين بدراً في قصة سنذكرها في بابه إن شاء الله ثم أسلم بعد.

وأما سهيل وصفوان فشهدا جميعاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً وقتل صفوان يومئذ ببدر شهيداً قتله طعيمة بن عدي فيما قال ابن إسحاق.

وقد قيل: إنه لم يقتل ببدر وإنه مات في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين.

ويقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين صفوان بن بيضاء ورافع ابن عجلان وقتلا جميعاً ببدر.

صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان القرشي الجمحي أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ليبايعه على الهجرة.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا هجرة بعد الفتح ".

وشفع له العباس فبايعه ونذكر خبره في باب أبيه عبد الرحمن من بني الربض بن زاهر المرادي سكن الكوفة يقال: إنه روى عنه من الصحابة عبد

الله بن مسعود وأما الذين يروون عنه فزر بن حبيش وعبد الله بن سلمة وأبو العريف يقولون إنه من بني جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد.

صفوان بن عمرو السلمي

ويقال: الأسلمي أخو مدلاج وثقف ومالك بني عمرو السلميين أو الأسلميين شهد صفوان بن عمرو أحداً ولم يشهد بدراً وشهدها إخوته وهم حلفاء بني عبد شمس.

صفوان بن قدامة التميمي

هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقدم علي المدينة ومعه ابناه عبد العزي وعبد نهم فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومد إليه يده فمسح عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صفوان: إني أحبك يا رسول وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما اسم ابنيك " فقال: هذا عبد العزي وهذا عبد نهم.

فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد العزي عبد الرحمن وسمى عبد نهم عبد الله وأقام صفوان بالمدينة حتى مات بها.

صفوان بن محمد

روى عنه الشعبي وقيل محمد بن صفوان وقيل محمد بن صيفي خرج عنه ابن أبي شيبة حديثاً.

صفوان بن مخرمة القرشي الزهري

يقال: إنه أخو المسور بن مخرمة.

لم يرو عنه غير أبنه قاسم بن صفوان.

صفوان بن المعطل بن ربيعة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن فالج ابن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة

يقال: إنه أسلم قبل المريسيع وشهد المريسيع قال الواقدي: شهد صفوان بن المعطل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق والمشاهد كلها بعدها وكان مع كرز بن جابر الفهري في طلب العرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عمر: كان يكون على ساقه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتخلف بعد عن غزوة غزاها.

وقال سلمة عن ابن إسحاق: قتل صفوان بن المعطل في غزوة أرمينية شهيداً وأميرهم يومئذ عثمان بن أبي العاص سنة تسع عشرة في خلافة عمر وقيل: إنه مات بالجزيرة في ناحية شمشاط ودفن هناك والله أعلم.

ويقال: إنه غزا الروم في خلافة معاويه فاندقت ساقه ولم يزل يطاعن حتى مات وذلك سنة ثمان وخمسين وهو ابن بضع وستين.

وقيل: مات سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية وله دار بالبصرة في سكة المربد وكان خيراً فاضلاً شجاعاً بطلاً وهو الذي قال: فيه أهل الإفك ما قالوا مع عائشة فبرأهما الله مما قالوا.

وقال محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة: اعترض صفوان بن المعطل حسان بن ثابت بالسيف لما قذفه به من الإفك وضربه ثم قال: وكان حسان قد عرض بابن المعطل وبمن أسلم من مضر في شعر له ذكره ابن إسحاق وذكر الخبر في ذلك.

صفوان بن اليمان

أخو حذيفة بن اليمان العبسي حليف بني عبد الأشهل شهد أحداً مع أبيه حسيل وهو اليمان ومع أخيه حذيفة وقد ذكرنا خبر أبيه في بابه والحمد لله.

صفوان أو أبو صفوان

كذا قالوا فيه على الشك.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لا ينام حتى يقرأ حم السجدة وتبارك الذي بيده الملك روى عنه ابن الزبير فيه وفي الذي قبله الجمحي نظر أخشى أن يكونا واحداً.

باب صهيب

صهيب بن سنان الرومي

يعرف بذلك لأنه أخذ لسان الروم إذ سبوه وهو صغير وهو نمري من النمر بن قاسط لا يختلفون في ذلك قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب: وممن شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من النمر بن قاسط صهيب بن سنان وفي كتاب البخاري عن محمد بن سيرين قال: كان صهيب من العرب من النمر بن قاسط.

وقال ابن إسحاق: هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن كعب بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد شهد بدراً إلى هنا نسبه ابن إسحاق.

وقال: يزعمون أنه من النمر بن قاسط.

ونسبه الواقدي وخليفة بن خياط وابن الكلبي وغيرهم فقالوا: هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد.

ومنهم من يقول: ابن سفيان بن جندلة بن مسلم بن أوس بن زيد مناة ابن النمر بن قاسط.

كان أبوه سنان بن مالك أو عمه عاملاً لكسرى على الأبلة وكانت منازلهم بأرض الموصل في قرية من شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل فأغارت الروم على تلك الناحية فسبت صهيباً وهو غلام صغير فنشأ صهيب بالروم فصار ألكن فابتاعته منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي منهم فأعتقه فأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان وبعث النبي صلى الله عليه وسلم.

وأما أهل صهيب وولده فيزعمون أنه إنما هرب من الروم حين عقل وبلغ فقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان وأقام معه إلى أن هلك.

وكان صهيب فيما ذكروا أحمر شديد الحمرة ليس بالطويل ولا بالقصير وهو إلى القصر أقرب كثير شعر الرأس.

قال الواقدي: كان إسلام صهيب وعمار بن ياسر في يوم واحد.

حدثنا عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه قال: قال عمار بن ياسر: لقيت صهيب بن سنان على باب دار الأرقم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقلت له: ما تريد فقال لي: ما تريد أنت فقلت: أردت الدخول إلى محمد صلى الله عليه وسلم فأسمع كلامه قال: فأنا أريد ذلك.

قال: فدخلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ثم مكثنا يومنا حتى أمسينا ثم خرجنا مستخفين فكان إسلام عمار وصهيب بعد بضعة وثلاثين رجلاً وهو ابن عم حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان يلتقي حمران وصهيب عند خالد بن عبد عمرو وحمران أيضاً ممن لحقه السباء من سبي عين التمر يكنى صهيب أبا يحيى.

وقال مصعب بن الزبير: هرب صهيب من الروم ومعه مال كثير فنزل مكة فعاقد عبد الله بن جدعان وحالفه وانتمى إليه وكانت الروم قد أخذت صهيباً من نينوى وأسلم قديماً فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة لحقه صهيب إلى المدينة فقالت له قريش: لا تفجعنا بنفسك ومالك فرد إليهم ماله فقال: النبي صلى الله عليه وسلم: " ربح البيع أبا يحيى ".

وأنزل الله تعالى في أمره: " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ".

قال: وأخوه مالك بن سنان لم يذكره أبو عمر في باب مالك بن سنان.

قال أبو عمر: وروى عن صهيب أنه قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يوحى إليه.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: صهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبشة.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيباً وذكر الواقدي قال: أخبرنا عاصم بن سويد من بني عمرو بن عوف عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: قدم آخر الناس في الهجرة إلى المدينة علي وصهيب وذلك للنصف من ربيع الأول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء لم يرم بعد.

أخبرنا عبد الوراث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا الفضل بن موسى حدثنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه أن عمر ابن الخطاب قال لصهيب: إنك تدعى إلى النمر بن قاسط وأنت رجل من المهاجرين الأولين ممن أنعم الله عليه بالإسلام.

قال صهيب: أما ما تزعم أني ادعيت إلى النمر ابن قاسط فإن العرب كانت تسبى بعضها بعضاً فسبوني وقد عقلت مولدي وأهلي فباعوني بسواد الكوفة فأخذت لسانهم ولو أني كنت من روثة حمار ما ادعيت إلا إليها.

وأخبرني سعيد بن نصر وعبد الوراث بن سفيان قالا: حدثنا قاسم ابن أصبغ حدثنا محمد بن إسمعيل الصائغ حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن محمد قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب أن صهيباً كان يكنى أبا يحيى.

وزعم أنه كان من العرب وكان يطعم الطعام الكثير فقال له عمر: يا صهيب مالك تتكنى بأبي يحيى وليس لك ولد وتزعم أنك من العرب وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال فقال له صهيب: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بأبي يحيى وأما قولك في النسب فإني رجل من النمر بن قاسط من أنفسهم ولكني سبيت غلاماً صغيراً قد عقلت أهلي وقومي وأما قولك في الطعام فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: " خياركم من أطعم الطعام ورد السلام فذلك الذي يحملني على أن أطعم ".

وحدثني عبد الرزاق حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا مصعب بن عبد الله حدثني أبي حدثني ربيعة بن عثمان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى دخل على صهيب حائطاً له بالعالية فلما رآه صهيب قال: يا ناس يا ناس فقال عمر: لا أبا له! يدعو الناس! فقلت إنما يدعو غلاماً يدعى يحنس.

فقال عمر: ما فيك شيء أعيبه يا صهيب إلا ثلاث خصال لولاهن ما قدمت عليك أحداً.

هل أنت مخبري عنهن قال صهيب: ما أنت بسائلي عن شيء إلا صدقتك عنه.

قال: أراك تنتسب عربياً ولسانك أعجمي وتتكنى بأبي يحيى اسم نبي وتبذر مالك.

قال: أما تبذيري مالي فما أنفقه إلا في حقه.

وأما اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بأبي يحيى أفأتركها لك.

وأما انتسابي إلى العرب فإن الروم سبتني صغيراً فأخذت لسانهم وأنا رجل من النمر بن قاسط لو انفلقت عني روثة لانتسبت إليها.

حدثنا سعد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا جعفر بن محمد الصائغ حدثنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد ابن المسيب قال: خرج صهيب مهاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه نفر من المشركين فانتثر ما في كنانته وقال لهم: يا معشر قريش قد تعلمون أني من أرماكم ووالله لا تصلون إلي حتى أرميكم بكل سهم معي ثم أضربكم بسيفي ما بقي منه في يدي شيء فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه قالوا: فدلنا على مالك ونخلي عنك.

فتعاهدوا على ذلك فدلهم ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ربح البيع أبا يحيى ".

فأنزل الله تعالى فيه: " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد ".

قال أبو عمر: وكان صهيب مع فضله وورعه حسن الخلق مداعباً روينا عنه أنه قال: جئت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقباء وبين أيديهم

رطب وتمر وأنا أرمد فأكلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " نأكل التمر على عينك " فقلت: يا رسول الله آكل في شق عيني الصحيحة.

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه.

وأوصى إليه عمر بالصلاة بجماعة المسلمين حتى يتفق أهل الشورى استخلفه على ذلك ثلاثاً حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت عن معاوية بن قرة عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان مر على سلمان وصهيب وبلال فقالوا ما أخذت السيوف من عنق عدو الله مأخذها فقال لهم أبو بكر: أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدها ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي قالوا.

فقال: يا أبا بكر لعلك أغضبتهم والذي نفسي بيده لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك " فرجع فقال: يا إخواني لعلي أغضبتكم.

فقالوا: يا أبا بكر يغفر الله لك.

وفضائل صهيب وسلمان وبلال وعمار وخباب والمقداد وأبي ذر لا يحيط بها كتاب وقد عاتب الله تعالى نبيه فيهم في آيات من الكتاب.

ومات صهيب بالمدينة سنة ثمان وثمانين في شوال وقيل مات في سنة تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل ابن تسعين ودفن بالبقيع.

وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمر ومن التابعين كعب الأحبار وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأسلم مولى عمر وجماعة يعد في المدنيين.

صهيب بن النعمان

روى عنه عبد الله بن يساف عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة ".

باب صيفي

صيفي بن الأسلت أبو قيس الأنصاري

أحد بني وائل بن زيد كان هو وأخوه وحوح قد سارا إلى مكة مع قريش فسكناها وأسلما يوم الفتح ذكرهما ابن إسحاق.

وذكر الزبير أن أبا قيس بن الأسلت الشاعر أخا وحوح لم يسلم واسمه الحارث بن الأسلت.

قال: ويقال عبد الله وفيما ذكر الزبير وابن إسحاق نظر في أبي قيس.

صيفي بن ربعي بن أوس

في صحبته نظر شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

صيفي بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري شهد بيعة العقبة الثانية ولم يشهد بدراً كذا قال: ابن إسحاق صيفي بن سواد بن عمرو وقال ابن هشام: هو صيفي بن أسود بن عباد ثم نسبه كما ذكرنا.

صيفي بن عامر سيد بني ثعلبة كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا أمره فيه على قومه.

صيفي بن قيظي بن عمرو بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي هو ابن أخت أبي الهيثم بن التيهان.

أمه الصعبة بنت التيهان بن مالك قتل يوم أحد شهيداً قتله ضرار بن الخطاب.

باب الأفراد في حرف الصاد

صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يقال له شقران.

غلب عليه ذلك والإسم صالح كان حبشياً عند عبد الرحمن بن عوف فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه.

صبيح مولى أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس.

قال ابن إسحاق: كان قد تجهز للخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ثم مرض فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وقول موسى بن عقبة في ذلك مثل قول ابن إسحاق.

وقد قيل: إنه لما مرض حمل على بعيره أبا سلمة إلى بدر لا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمله.

صبيحة بن الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي.

كان من المهاجرين وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يحددون أعلام الحرم وكان عمر قد دعاه إلى صحبته ومرافقته في سفر فخرج فيه معه.

صحار العبدي وهو صحار بن صخر.

ويقال صحار بن عباس بن شراحيل العبدي من عبد القيس يكنى أبا عبد الرحمن له صحبة ورواية.

يعد في أهل البصرة وكان بليغاً لسناً مطبوع البلاغة مشهوراً بذلك.

حديثه عن النبي صلى الله وهو الذي قال: له معاوية يا أزرق.

قال: البازي أزرق.

قال له: يا أحمر.

قال: الذهب أحمر وهو القائل لمعاوية - إذ سأله عن البلاغة - قال: لا تخطىء ولا تبطىء.

صدي بن عجلان بن وهب أبو أمامة الباهلي غلبت عليه كنيته ولا أعلم في اسمه اختلافاً كان يسكن حمص.

توفي سنة إحدى وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة ويقال مات سنة ست وثمانين.

قال سفيان بن عيينة: كان أبو أمامة الباهلي آخر من بقى بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عمر: قد بقى بالشام بعده عبد الله بن بسر هو آخر من مات بالشام من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

كان أبو أمامة الباهلي ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فأكثر.

روى عنه جماعة من التابعين منهم سليم بن عارم الخبايري والقاسم بن عبد الرحمن وأبو غالب حزور وشرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد.

وقد ذكرناه في الكنى بأتم من هذا.

صرد بن عبد الله الأزدي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد قومه فأسلم وحسن إسلامه وذلك في سنة عشر وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه وأمره أن يجاهد بمن أسلم من قومه من يليه من أهل الشرك من قبائل اليمن خبره بتمامه في المغازي.

صرمة بن أبي أنس اسم أبي أنس قيس بن صرمة بن مالك بن عدي ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري يكنى أبا قيس غلبت عليه كنيته وربما قال فيه بعضهم: صرمة بن مالك فنسبه إلى جده وهو الذي نزلت في سببه وسبب عمر بن الخطاب رضي الله عنه: " أحل لكم ليلة الصيام الرفث " إلى قوله تعالى: " وكلوا واشربوا.

" الآية لقصة محفوظة في التفسير وفي الناسخ والمنسوخ.

قال ابن إسحاق كان رجلاً قد ترهب في الجاهلية ولبس المسوح وفارق الأوثان واغتسل من الجنابة واجتنب الحائض من النساء وهم بالنصرانية ثم أمسك عنها ودخل بيتاً له فاتخذه مسجداً لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب وقال أعبد رب إبراهيم وأنا على دين إبراهيم فلم يزل بذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم وحسن إسلامه وهو شيخ كبير وكان قوالاً بالحق يعظم الله في الجاهلية ويقول أشعاراً في ذلك حساناً فذكر أشعاراً منها قوله: يقول أبو قيس وأصبح ناصحاً ألا ما استطعتم من وصاياي فافعلوا وهي ستة أبيات قد ذكرتها في بابه من الكنى.

ومنها قوله أيضاً: الخفيف سبحوا الله شرق كل صباح طلعت شمسه وكل هلال وهي خمسة عشر بيتاً قد ذكرت أكثرها في بابه في الكنى.

وذكر سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال: سمعت عجوزاً من الأنصار تقول: رأيت ابن عباس يختلف إلى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه الأبيات: ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى صديقاً مواسياً ويعرض في أهل المواسم نفسه فلم ير من يؤوي ولم ير داعياً فلما أتانا واستقرت به النوى وأصبح مسروراً بطيبة راضياً بذلنا له الاموال من جل مالنا وأنفسنا عند الوغى والتأسيا نعادي الذي عادى من الناس كلهم جميعاً وإن كان الحبيب المواتيا ونعلم أن الله لا شيء غيره وأن كتاب الله أصبح هاديا صرمة العذري روى عنه ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبي بني المصطلق وقصة العزل نحو حديث أبي سعيد الخدري في ذلك.

الصعب بن جثامة بن قيس الليثي من بني عامر بن ليث وهو أخو مسلم بن جثامة كان ينزل ودان من أرض الحجاز.

مات في خلافة أبي بكر الصديق.

روى عنه عبد الله بن عباس وشريح بن عبيد الحضرمي.

صلصال بن الديلمة سقط لأبي عمر فألحقه الفقيه أبو علي.

وروى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تزال أمتي في فسحة." الحديث.

صلصل بن شرحبيل

لا أقف على نسبه له صحبة ولا أعلم له رواية وخبره مشهور في إرسال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه إلى صفوان بن أمية وسبرة العنبري ووكيع الدارمي وعمرو بن المحجوب العامري وعمرو بن الخفاجي من بني عامر وهو أحد رسله صلى الله عليه وسلم.

صلة بن الحارث الغفاري معدود في المصريين.

وهو الذي قال لسليم بن عنز التجيبي - إذ قام يقص على الناس ويعظهم: ما تركنا عهد نبينا ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا.

وحديثه هذا عند عبد الرحمن المقري عن حيوة بن شريح عن الحجاج بن شداد الصنعاني عن أبي صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري - أن سليم بن عنز كان يقص على الناس فقال له: صلة بن الحارث الغفاري - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله ما تركنا عهد نبينا صلى الله عليه وسلم.

وذكر الخبر الصنابح بن الأعسر الأحمسي له صحبة وهو معدود في أهل الكوفة من الصحابة.

روى عنه قيس بن أبي حازم لم يرو عنه غيره وليس هو الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق الذي يروى عنه عطاء بن يسار في فضل الوضوء وفي النهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة وذلك لا تصح له صحبة.

وقد بينا القول فيه في كتاب التمهيد والإستذكار أيضاً وذكرناه أيضا في باب عبد الرحمن من هذا الكتاب وهو الصنابحي منسوب إلى قبيلة من اليمن.

وهذا الصنابح اسم لا نسب ونسبه في أحمس وذلك تابعي وهذا له صحبة وذلك معدود في أهل الشام وهذا كوفي له صحبة ورواية.

صواب رجل من الصحابة

حرف الضاد

باب الضحاك

الضحاك بن أبي جبيرة

وقيل أبو جبيرة بن الضحاك روى عنه الشعبي واختلف فيه على الشعبي فقال: حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن الضحاك بن أبي جبيرة قال: كانت الألقاب.

وذكر الحديث وروى بشر بن المفضل وإسمعيل بن علية عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي جبيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت: " ولا تنابزوا بالألقاب ".

وذكر الحديث.

وقال قوم: إن الضحاك بن أبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة المتقدم ذكره والله أعلم.

الضحاك بن حارثة بن زيد بن حارثة بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي

هو ابن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل شهد أحداً وتوفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو أبو ثابت بن الضحاك وأبو أبي جبيرة بن الضحاك ولهما أخت تسمى نبيشة وكلهم بنو الضحاك بن خليفة وهو الذي تنازع مع محمد بن مسلمة في الساقية وارتفعا إلى عمر فقال عمر لمحمد بن مسلمة: والله ليمرن بها ولو على بطنك.

وقيل: إن أول مشاهده غزوة بني النضير ولا أعلم له رواية.

الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الكلبي يكنى أبا سعيد معدود في أهل المدينة كان ينزل باديتها.

وقيل كان نازلاً بحرة وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه وكتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها وكان قتل أشيم خطأ وشهد بذلك الضحاك بن سفيان عند عمر بن الخطاب فقضى به وترك رأيه.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم الضحاك بن سفيان هذا فذكره عباس بن مرداس في شعره فقال: الكامل إن الذين وفوا بما عاهدتهم جيش بعثت عليهم الضحاكا أمرته ذرب السنان كأنه لما تكنفه العدو يراكا طوراً يعانق باليدين وتارة يفري الجماجم صارما بتاكا وكان الضحاك بن سفيان الكلابي أحد الأبطال وكان يقوم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحاً سيفه وكان يعد بمائة فارس وحده.

وله خبر عجيب مع بني سليم ذكره أهل الأخبار: روى الزبير بن بكار قال: حدثتني ظمياء بنت عبد العزيز بن موالة بن كثيف بن جحل بن خالد الكلابي قالت: حدثني أبي عن جدي موألة بن كثيف.

قال: حدثني أبي عن جدي موألة بن كثيف بن جمل بن خالد الكلابي أن الضحاك بن سفيان الكلابي كان سياف رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً على رأسه متوشحاً بسيفه وكانت بنو سليم في تسعمائة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم ألفاً " فوافاهم بالضحاك بن سفيان.

وكان رئيسهم فقال عباس بن مرداس المعنى المذكور في الخبر شعراً.

الطويل نذود أخانا عن أخينا ولو نرى وصالاً لكنا الأقربين نتابع نبايع بين الأخشبين وإنما يد الله بين الأخشبين تبايع عشية ضحاك بن سفيان معتص لسيف رسول الله والموت واقع روى عنه سعيد بن المسيب والحسن البصري.

الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري.

شهد بدراً مع أخيه النعمان بن عبد عمرو وشهد أحداً.

الضحاك بن عرفجة السعدي التميمي

أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفاً من فضة فأنتن قال: فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرني أن أتخذ أنفاً من ذهب.

هكذا قال عبد الله بن عرادة: عن عبد الرحمن بن طرفة عن الضحاك بن عرفجة وقال ثابت بن زيد أبو زيد عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن أبيه طرفة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب فذكر مثله سواء.

وقال ابن المبارك عن جعفر بن حبان قال: حدثني ابن طرفة عن عرفجة عن جده يعني عرفجة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب.

مثله سواء.

فقوم جعلوا القصة للضحاك وقوم جعلوها لطرفة وقوم جعلوها لعرفجة وهو الأشبه عندي والله أعلم.

وقد تقدم في باب صخر بن قيس أن الأحنف ابن قيس أيضا اسمه الضحاك بن قيس.

الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة ابن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري يكنى أبا أنيس.

وقيل أبو عبد الرحمن قاله خليفة والأول قول الواقدي.

وهو أخو فاطمة بنت قيس وكان أصغر سناً منها يقال إنه ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين ونحوها وينفون سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم.

والله أعلم.

كان على شرطة معاوية ثم صار عاملاً له على الكوفة بعد زياد ولاه عليها معاوية سنة ثلاث وخمسين وعزله سنة سبع وولى مكانه عبد الرحمن ابن أم الحكم وضمه إلى الشام وكان معه حتى مات معاوية فصلى عليه وقام بخلافته حتى قدم يزيد بن معاوية فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن مات ووثب مروان على بعض الشام فبويع له فبايع الضحاك بن قيس أكثر أهل الشام لابن الزبير ودعا له فاقتتلوا وقتل الضحاك بن قيس وذلك بمرج راهط.

ذكر المدايني في كتاب المكايد له قال: لما التقى مروان والضحاك بمرج راهط اقتتلوا فقال عبيد الله بن زياد لمروان: إن فرسان قيس مع الضحاك ولا تنال منه ما تريد إلا بكيد فأرسل إليه فاسأله الموادعة حتى تنظر في أمرك على أنك إن رأيت البيعة لابن الزبير بايعت.

ففعل فأجابه الضحاك إلى الموادعة وأصبح أصحابه قد وضعوا سلاحهم وكفوا عن القتال فقال عبيد الله بن زياد لمروان: دونك.

فشد مروان ومن معه على عسكر الضحاك على غفلة وانتشار منهم فقتلوا من قيس مقتلة عظيمة.

وقتل الضحاك يومئذ.

قال: فلم يضحك رجال من قيس بعد يوم المرج حتى ماتوا.

وقيل: إن المكيدة من عبيد الله بن زياد كايد بها الضحاك وقال له مالك والدعاء لابن الزبير وأنت رجل من قريش ومعك الخيل وأكثر قيس فادع لنفسك فأنت أسن منه وأولى ففعل الضحاك ذلك فاختلف عليه الجند وقاتله مروان فقتله.

والله أعلم وكان يوم المرج حيث قتل الضحاك للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين.

روى عنه الحسن البصري وتميم بن طرفة ومحمد بن سويد الفهري وميمون بن مهران وسماك بن حرب فحديث الحسن عنه في الفتن وحديث تميم عنه في ذم الدنيا وإخلاص العمل لله عز وجل.

باب ضرار

ضرار بن الأزور بن مرداس بن حبيب بن عمرو بن كثير بن عمرو ابن شيبان الأسدي

وقيل ضرار بن الأزور واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن أسد بن دودان بن أسد يكنى أبا الأزور الأسدي ويقال أبو بلال والأول أكثر كان فارساً شجاعاً شاعراً مطبوعاً استشهد يوم اليمامة ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم قال:

تركت الخمور وضرب القدا ** ح واللهو تعللة وانتهالا

فيا رب لا تغبنن صفقتي ** فقد بعت أهلي ومالي بدالا

ومنهم من ينشدها:

المتقارب خلعت القداح وعزف القيا ** ن والخمر أشربها والثمالا

وكري المحبر في غمرة ** وجهدي على المشركين القتالا

فيا رب لا أغبنن صفقتي ** فقد بعت أهلي ومالك معالي بدالا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما غبنت صفقتك يا ضرار ".

وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ذكره ابن شهاب.

وضرار بن الأزور كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى بني الصيداء وبعض بني الديل.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " احلب هذه الناقة ودع داعي اللبن ".

قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب: قتل ضرار بن الأزور يوم أجنادين في خلافة أبي بكر وقال غيره: توفي ضرار بن الأزور في خلافة عمر بالكوفة.

وذكر الواقدي قال: قاتل ضرار بن الأزور يوم اليمامة قتالاً شديداً حتى قطعت ساقاه جميعاً فجعل يحبو على ركبتيه ويقاتل وتطؤه الخيل حتى غلبه الموت.

وقد قيل: مكث ضرار باليمامة مجروحاً ثم مات قبل أن يرتحل خالد بيوم.

قال: وهذا أثبت عندي من غيره.

ضرار بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري.

كان أبوه الخطاب بن مرداس رئيس بني فهر في زمانه وكان يأخذ المرباع لقومه وكان ضرار بن الخطاب يوم الفجار على بني محارب بن فهر وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين حتى قالوا: ضرار بن الخطاب فارس قريش وشاعرهم وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق.

قال الزبير بن بكار: لم يكن في قريش أشعر منه ومن ابن الزبعري.

قال الزبير: ويقدمونه على ابن الزبعري لأنه أقل منه سقطاً وأحسن صنعة.

قال أبو عمر: كان ضرار بن الخطاب من مسلمة الفتح ومن شعره في يوم الفتح قوله: يا نبي الهدى إليك لجا ** حي قريش وأنت خير لجاء

حين ضاقت عليهم سعة الأر ** ض وعاداهم إله السماء

والتقت حلقنا البطان على القو ** م ونودوا بالصيلم الصلعاء

إن سعداً يريد قاصمة الظه ** ر بأهل الحجون والبطحاء

وقال ضرار بن الخطاب يوماً لأبي بكر الصديق: نحن كنا لقريش خيراً منكم أدخلناهم الجنة وأوردتموهم النار.

واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجع يوم أحد فمر بهم ضرار ابن الخطاب فقالوا: هذا شهدها وهو عالم بها فبعثوا إليه فتى منهم فسأله عن ذلك فقال: لا أدري ما أوسكم من خزرجكم ولكني زوجت يوم أحد منكم أحد عشر رجلاً من الحور العين.

باب ضمرة

ضمرة بن ثعلبة البهزي ويقال النصري.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تزالون بخير ما لم تحاسدوا ".

روى عنه أبو بحرية السكوني ويحيى بن جابر الطائي.

ويعد في الشاميين.

ضمرة بن عمرو ويقال ضمرة بن بشر.

والأكثر يقولون: ضمرة بن عمرو بن كعب بن عدي الجهني.

حليف لبني طريف من الخزرج وقيل حليف لبني ساعدة من الأنصار وقال موسى بن عقبة: هو مولى لهم شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً.

ضمرة بن عياض الجهني حليف لبني سواد من الأنصار شهد أحداً وقتل يوم اليمامة شهيداً وهو ابن عم عبد الله بن أنيس.

ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع الخزاعي.

روى هشيم عن أبي بشير عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: " ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت " قال: كان رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع لما أمروا بالهجرة كان مريضاً فأمر أهله أن يفرشوا له على سريره ويحملوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال: ففعلوا فأتاه الموت وهو بالتنعيم وقد قيل في ضمرة هذا أبو ضمرة بن العيص هكذا.

وقد ذكرنا من قال ذلك في الكنى والصحيح أنه ضمرة لا أبو ضمرة.

وروينا عن يزيد بن أبي حكيم عن الحكم بن أبان قال: سمعت عكرمة يقول اسم الرجل الذي خرج من بيته مهاجراً إلى رسول الله ضمرة بن العيص.

قال عكرمة: طلبت اسمه أربع عشرة سنة حتى وقفت عليه.

ضمرة بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار

شهد أحداً مع أبيه وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً.

باب ضميرة

ضميرة بن حبيب ضميرة بن حبيب

ويقال ضميرة بن جندب ويقال ضميرة بن أنس.

خرج مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لأهله: اخرجوا من أرض المشركين إلى أرض المسلمين.

فمات قبل أن يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت: " ومن يخرج من بيته مهاجراً ". الآية.

قاله أشعث عن عكرمة عن ابن عباس ويقال: إن الذي نزلت فيه الآية ضمرة بن العيص.

ويقال: بل هو العيص بن ضمرة بن زنباع.

هذا قول سعيد بن جبير.

وقال ابن جريج عن عكرمة: وهو جندب بن ضمرة الجندعي هذا كله قد قيل في الذي نزلت فيه هذه الآية.

ضميرة بن سعد السلمي

ضميرة بن سعد السلمي ويقال الضمري.

هو جد زياد بن سعيد بن ضميرة مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداده فيهم.

روى عنه ابنه سعد بن ضميرة من حديث محمد بن جعفر بن الزبير عن زياد بن سعد بن ضميرة عن أبيه عن جده في قصة محلم بن جثامة.

ضميرة بن أبي ضميرة

ضميرة بن أبي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولأبيه بي ضميرة صحبة وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة يعد في أهل المدينة ذكر ابن وهب قال: أخبرني ابن أبي ذئب عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده ضميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأم ضميرة وهي تبكي فقال: ما يبكيك أجائعة أنت أم عارية قالت: يا رسول الله فرق بيني وبين ابني.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يفرق بين والدة ولدها " ثم أرسل إلى الذي عنده ضميرة فابتاعه ومنه.

باب الأفراد في حرف الضاد

ضماد الأزدي بن أزد شنوءة كان صديقاً للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكان رجلاً يتطبب ويرقى ويطلب العلم أسلم في أول الإسلام.

روى حديثه ابن عباس وفيه خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديثه يحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق عن داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رجل من أزد شنوءة يقال له ضماد وكان يرقى ويداوي من الريح فقدم مكة في أول الإسلام فذكر الحديث قد كتبته في غير هذا الموضع بتمامه.

وروى مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبو بكر بعثاً فمروا ببلاد صماد فلما جاوزوا تلك الأرض وقف أميرهم فقال: أعزم على كل رجل أصاب شيئاً من أهل هذه الأرض إلا رده فقالوا أصلح الله الأمير ما أصبنا منها شيئاً.

قال: وجاء رجل منهم بمطهرة فقال: إني أصبت هذه.

فقال: اردها إن هؤلاء قوم ضماد الذي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم.

أحد بني سعد بن بكر السعدي.

ويقال التميمي وليس بشيء قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعثه بنو سعد بن بكر وافداً قيل: إن ذلك في سنة خمس قاله محمد بن حبيب وغيره وذكر ابن إسحاق قدوم ضمام بن ثعلبة ولم يذكر العام.

وقيل: كان قدومه في سنة سبع.

وقيل في سنة تسع ذكره ابن هشام عن أبي عبيد - فسأله عن الإسلام فأسلم ثم رجع إليهم فأسلموا وفي حديثه وصف الإسلام ودعائمه وأنه من أتى بها دخل الجنة.

روى حديثه ابن عباس وأبو هريرة وأنس بن مالك وطلحة بن عبيد الله ولم يسمه طلحة كلها طرق صحاح وقد ذكرتها في التمهيد.

ومن أكملها حديث ابن عباس قال: بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وأناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد في أصحابه وكان ضمام بن ثعلبة رجلاً جعد الشعر ذا غديرتين - قال: فأقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في

أصحابه فقال: أيكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا ابن عبد المطلب ".

قال: محمد قال: نعم.

قال: يا بن عبد المطلب.

أني سائلك ومغلظ عليك في المسألة فلا تجدن في نفسك.

قال: لا أجد في نفسي سل عما بدا لك " قال: أنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك الله أمرك أن نعبده وحده لا نشرك به شيئاً وأن نخلع هذه الأوثان التي كان آباؤنا يعبدون معه قال: اللهم نعم قال: فأنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك الله أمرك أن نصلي هذه الصلوات الخمس قال: اللهم نعم قال: ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة: الزكاة والصيام والحج وشرائع الإسلام كلها يناشده عند كل فريضة كما يناشده في التي قبلها.

حتى إذا فرغ قال: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وسأؤدي هذه الفرائض وأجتنب ما نهيتني عنه لا أزيد ولا أنقص.

قال: ثم انصرف إلى بعيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة ".

قال: فأتى بعيره فأطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا إليه فكان أول ما تكلم به أن قال: بئست اللات والعزى! قالوا: مه يا ضمام اتق البرص اتق الجذام اتق الجنون.

قال: ويلكم! إنهما والله ما تضران وما تنفعان وإن الله قد بعث رسولاً وأنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم فيه وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وقد جئتكم من عنده بما آمركم به وأنهاكم عنه قال: فوالله ما أمسى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلماً.

قال ابن عباس: فما سمعنا بوافد قط كان أفضل من ضمام بن ثعلبة.

ورواه محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن الوليد بن نويفع مولى ابن الزبير عن كريب مولى ابن عباس أن ضمام بن ثعلبة أخا بني سعد بن بكر لما اسلم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرائض الإسلام فعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس لم يزد عليهن ثم الزكاة ثم صيام رمضان ثم حج البيت ثم أعلمه بما حرمه الله عليه فلما فرغ قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك لرسول الله وسأفعل ما أمرتني به ولا أزيد ولا

أنقص فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة ".

ضمام بن مالك

ضمام بن مالك السلماني قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مالك بن نمط ومالك بن أيفع وعمير بن مالك الخارقي في وفد همدان فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك وعليهم مقطعان الجوان والعمائم العدنية على الراحل المهرية والأبرجية فاقطع لهم رسول الهل صلى الله عليه وسلم وكتب لم كتاباً بذل وأمر عليهم ذا المشعار بن مالك بن نمط يوري هذا عن ابن إسحاق السبيعي فذكره أبو علي عمر قيل في باب ابن نمط من حرف الميم.

حرف الطاء

باب طارق

طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي

والد أبي مالك الأشجعي واسم أبي مالك سعد بن طارق.

روى عنه ابنه أبو مالك.

يعد في الكوفيين ذكرته طائفة في الصحابة.

طارق بن زياد حديثه عند سماك بن حرب عن ثوبان بن سلمة عن طارق بن زياد قال قلت: يا رسول الله إن لنا كرماً ونخلاً. الحديث.

طارق بن سويد الحضرمي

ويقال: سويد بن طارق له صحبة حديثه في الشراب - يعني حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا أحمد ابن زهير قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد الحضرمي قال: قلت يا رسول الله إن بأرضنا أعناباً نعتصرها فنشرب منها قال: لا قلت إنا نستشفي منها للمريض.

قال: " ليس بالشفاء ولكنه داء ".

طارق بن شريك له حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أخشى أن يكون مرسلاً لأنه قد روى عن فروة بن نوفل.

روى عنه زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير.

يعد في الكوفيين.

طارق بن شهاب البجلي الكوفي أبو عبد الله ينسب طارق بن شهاب ابن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم - في أحمس من بجيلة أدرك الجاهلية.

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن عبد السلام هو الخشني حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عمرو ابن مرزوق حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت مع أبي بكر وعمر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال: حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر ثلاثاً وثلاثين أو ثلاثاً وأربعين بين غزوة وسرية.

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ومخارق بن عبد الله وسليمان بن قيس والمغيرة بن شبل وغيرهم.

طارق بن عبد الله المحاربي

له صحبة روى عنه جامع بن شداد وربعي بن حراش يعد في طارق بن المرقع روى عنه عطاء وابنه عبد الله بن طارق في صحبته نظر أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مرسلاً.

باب طفيل

الطفيل بن أبي كعب الأنصاري

أمه بنت الطفيل بن عمرو الدوسي كان يلقب أبا بطن وكان صديقاً لابن عمر.

روى عن عمر ذكر ذلك الواقدي وذكر أنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي

شهد بدراً هو وأخواه عبيدة بن الحارث والحصين بن الحارث وقتل أخوهما عبيدة بن الحارث ببدر وسيأتي خبره في بابه إن شاء الله.

وشهد الطفيل وحصين أحداً وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومات طفيل وحصين جميعاً في سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة إحدى وثلاثين وقيل سنة اثنتين الطفيل بن سخبرة والطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة القرشي.

قال ابن أبي خيثمة: لا أدري من أي قريش هو.

قال: وهو أخو عائشة لأمها.

قال أبو عمر رحمه الله: ليس من قريش وإنما هو من الأزد.

قال الواقدي: كانت أم رومان تحت عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة الخير بن عادية ابن مرة بن الأوس بن النمر بن عثمان الأزدي وكان قدم بها مكة فحالف أبا بكر قبل الإسلام وتوفي عن أم رومان وقد ولدت له الطفيل ثم خلف عليها أبو بكر فولدت له عبد الرحمن وعائشة فهما أخوا الطفيل هذا لأمه.

قال أبو عمر: رضي الله عنه روى عن الطفيل هذا ربعي بن حراش من حديثه عنه ما رواه سفيان وشعبة وزائدة وجماعة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل وكان أخا عائشة لأمها أن رجلاً رأى في المنام وفي حديث زائدة عن الطفيل أنه رأى في المنام أن قائلاً يقول له من اليهود: نعم القوم أنتم لولا قولكم ما شاء الله وشاء محمد ثم رأى ليلة أخرى رجلاً من النصارى فقال: له مثل ذلك فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيباً فقال: لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده " وزاد بعضهم فيه ثم ما شاء محمد.

بن عمرو بن ثقف الأنصاري شهد أحداً مع أبيه سعد بن عمرو وقتل هو وأبوه يوم بئر معونة شهيدين.

الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس الدوسي من دوس أسلم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم رجع إلى بلاد قومه من أرض دوس فلم يزل مقيماً بها حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو بخيبر بمن تبعه من قومه فلم يزل مقيماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض صلى الله عليه وسلم ثم كان مع المسلمين حتى قتل باليمامة شهيداً.

وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال: قتل الطفيل بن عمرو الدوسي عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب وذكر المدائني عن أبي معشر أنه استشهد يوم اليمامة.

من حديثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " إن دوساً قد عصت.

" الحديث حديثه عند أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف لفظاً منه.

قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي غالب البزار بالفسطاط قال: حدثنا محمد بن محمد بن بدر الباهلي قال: حدثنا رزق الله بن موسى قال: حدثنا ورقاء بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قدم الطفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه فقالوا: يا رسول الله إن دوساً قد عصت وأبت فادع الله عليها فقلنا: هلكت دوس.

فقال: " اللهم اهد دوساً وآت بهم ".

قال أبو عمر: كان الطفيل بن عمرو الدوسي يقال له ذو النور ذكر الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن عمران الأزدي عن هشام ابن الكلبي قال: إنما سمي الطفيل.

إلى آخر كلام ابن الكلبي.

أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا محمد بن جبير قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن عمران الأزدي عن هشام ابن الكلبي قال: إنما سمي الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم ذا النور لأنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن دوساً قد غلب عليهم الزنا فادع الله عليهم فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم " اللهم اهد دوساً " ثم قال: يا رسول الله ابعثني إليهم واجعل لي آية يهتدون بها فقال: " اللهم نور له ".

فسطع نور بين عينيه فقال: يا رب إني أخاف أن يقولوا مثله فتحولت إلى طرف سوطه فكانت تضيء في الليلة المظلمة فسمي ذا النور.

قال أبو عمر رضي الله عنه: للطفيل بن عمرو الدوسي في معنى ما ذكره ابن الكلبي خبر عجيب في المغازي ذكره الأموي في مغازيه عن ابن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن ابن الطفيل بن عمرو الدوسي.

وذكره ابن إسحاق عن عثمان بن الحويرث عن صالح بن كيسان عن الطفيل ابن عمرو الدوسي قال: كنت رجلاً شاعراً سيداً في قومي فقدمت مكة فمشيت إلى رجالات قريش فقالوا: يا طفيل إنك امرؤ شاعر سيد مطاع في قومك وإنا قد خشينا أن يلقاك هذا الرجل فيصيبك ببعض حديثه فإنما حديثه كالسحر فاحذره أن يدخل عليك وعلى قومك ما أدخل علينا وعلى قومنا فإنه يفرق بين المرء وابنه وبين المرء وزوجه وبين المرء وأبيه فوالله ما زالوا يحدثونني في شأنه وينهونني أن أسمع منه حتى قلت والله لا أدخل المسجد إلا وأنا ساد أذني قال: فعمدت إلى أذني فحشوتهما كرسفاً ثم غدوت إلى المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً في المسجد قال: فقمت منه قريباً وأبى الله إلا أن يسمعني بعض قوله.

قال: فقلت في نفسي: والله إن هذا للعجز والله إني امرؤ ثبت ما يخفى علي من الأمور حسنها ولا قبيحها والله لأستمعن منه فإن كان أمره رشداً أخذت منه وإن كان غير ذلك اجتنبته فقال: فقلت بالكرسفة! فنزعتها من أذني فألقيتها ثم استمعت له فلم أسمع كلاماً قط أحسن من كلام يتكلم به.

قال: قلت - في نفسي يا سبحان الله ما سمعت كاليوم لفظاً أحسن منه ولا أجمل.

قال: ثم انتظرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف فاتبعته فدخلت معه بيته فقلت له: يا محمد إن قومك جاؤوني فقالوا كذا وكذا فأخبرته بالذي قالوا وقد أبى الله إلا أن أسمعني منك ما تقول وقد وقع في نفسي أنه حق فاعرض علي دينك وما تأمر به وما تنهى عنه قال: فعرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأسلمت قلت يا رسول الله إني أرجع إلى دوس وأنا فيهم مطاع وأنا داعيهم إلى الإسلام لعل الله أن يهديهم فادع الله أن يجعل لي آية تكون لي عوناً عليهم فيما أدعوهم إليه فقال: " اللهم اجعل له آية تعينه على ما ينوي من الخير ".

قال: فخرجت حتى أشرفت على ثنية أهلي التي تهبطني على حاضر دوس.

قال: وأبي هناك شيخ كبير وامرأتي ووالدتي قال: فلما علوت الثنية وضع الله بين عيني نوراً يتراءاه الحاضر في ظلمة الليل وأنا منهبط من الثنية.

فقلت: اللهم في غير وجهي فإنه أخشى أن يظنوا أنها مثلة لفراق دينهم فتحول في رأس سوطي فلقد رأيتني أسير على بعيري إليهم وإنه على رأس سوطي كأنه قنديل معلق فيه حتى قدمت عليهم فقال: فأتاني أبي

فقلت: إليك عني فلست منك ولست مني قال: وما ذاك يا بني قال: فقلت: أسلمت واتبعت دين محمد.

فقال: أي بني فإن ديني دينك قال: فأسلم وحسن إسلامه ثم أتتني صاحبتي فقلت إليك عني فلست منك ولست مني.

قالت: وما ذاك بأبي وأمي أنت! قلت: أسلمت واتبعت دين محمد فلست تحلين لي ولا أحل لك قالت فديني دينك قال: قلت فاعمدي إلى هذه المياه فاغتسلي منها وتطهري وتعالي.

قال: ففعلت ثم جاءت فأسلمت وحسن إسلامها.

ثم دعوت دوساً إلى الإسلام فأبت علي وتعاصت ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فقلت: يا رسول الله غلب على دوس الزنا والربا فادع الله عليهم فقال: " اللهم اهد دوساً ".

ثم رجعت إليهم.

قال: وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فأقمت بين ظهرانيهم أدعوهم إلى الإسلام حتى استجاب لي منهم من استجاب وسبقتني بدر وأحد والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانين أو تسعين أهل بيت من دوس إلى المدينة فكنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فتح الله مكة فقلت يا رسول الله ابعثني إلى ذي الكفين صنم عمرو بن حممة حتى أحرقه قال: أجل فاخرج إليه فحرقه قال: فخرجت حتى قدمت عليه.

قال: فجعلت أوقد النار وهو يشتعل بالنار وأقول:

* يا ذا الكفين لست من عبادكا *

*ميلادنا أكبر من ميلادكا *

* إني حشوت النار في فؤادكا *

ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقمت معه حتى قبض.

قال: فلما بعث أبو بكر بعثه إلى مسيلمة الكذاب خرجت ومعي ابني مع المسلمين عمرو بن الطفيل حتى إذا كنا ببعض الطريق رأيت رؤيا فقلت لأصحابي إني رأيت رؤيا عبروها قالوا: وما رأيت قلت: رأيت رأسي حلق

وأنه خرج من فمي طائر وأن امرأة لقيتني وأدخلتني في فرجها وكان ابني يطلبني طلباً حثيثاً فحيل بيني وبينه.

قالوا: خيراً فقال: أما أنا والله فقد أولتها.

أما حلق رأسي فقطعه وأما الطائر فروحي وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي وأدفن فيها فقد رجوت أن أقتل شهيداً وأما طلب ابني إياي فلا راه إلا سيغدو في طلب الشهادة ولا أراه يلحق بسفرنا هذا.

فقتل الطفيل شهيداً يوم اليمامة وجرح ابنه ثم قتل باليرموك بعد ذلك في زمن عمر بن الخطاب شهيداً.

الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء.

وقيل الطفيل بن النعمان بن خنساء الأنصاري السلمي من بني سلمة شهد العقبة وشهد بدراً وأحداً وجرح بأحد ثلاثة عشر جرحاً وعاش حتى شهد الخندق وقتل يوم الخندق شهيداً قتله وحشي بن حرب وذكر موسى بن عقبة في البدريين الطفيل ابن النعمان بن الخنساء والطفيل بن مالك بن خنساء رجلين.

الطفيل بن مالك مدني قال: طاف النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه أبو بكر وهو يرتجز بأبيات أبي أحمد بن جحش المكفوف: الهزج حبذا مكة من وادي بها أهلي وأولادي بها أمشي بلا هادي الأبيات بتمامها.

روى عنه عامر بن عبد الله بن الزبير.

باب طلحة

طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غنم بن سري بن سلمة بن أنيف الأنصاري من بني عمرو بن عوف.

هو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مات وصلى عليه: " اللهم ألق طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك ".

وكان لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام فجعل يلصق برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقبل قدميه ويقول: مرني بما أحببت يا رسول الله فلا أعصي لك أمراً فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعجب به ثم مرض ومات فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبره ودعا له.

وروى حديثه حصين بن وحوح.

طلحة بن أبي حدرد الأسلمي

حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: " من أشراط الساعة أن يروا الهلال يقولون هو ابن ليلتين وهو ابن ليلة ".آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير.

طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي.

وأمه الحضرمية اسمها الصعبة بنت عبد الله ابن عماد بن مالك بن ربيعة بن أكبر بن مالك بن عويف بن مالك بن الخزرج ابن إياد بن الصدف بن حضرموت بن كندة يعرف أبوها عبد الله بالحضرمي.

ويقال لها بنت الحضرمي يكنى طلحة أبا محمد يعرف بطلحة الفياض.

وذكر أهل النسب أن طلحة اشترى مالاً بموضع يقال له بيسان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أنت إلا فياض " فسمي طلحة الفياض.

ولما قدم طلحة المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين كعب ابن مالك حين آخى بين المهاجرين والأنصار.

قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب: لم يشهد طلحة بدراً وقدم من الشام بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر.

وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سهمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لك سهمك " قال: وأجري يا رسول الله قال: " وأجرك ".

قال الزبير بن بكار: وكان طلحة بن عبيد الله بالشام في تجارة حيث كانت وقعة بدر وكان من المهاجرين الأولين فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فلما قدم قال: وأجري يا رسول الله قال: وأجرك ".

قال الواقدي: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يخرج من المدينة إلى بدر طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ثم رجعا إلى المدينة فقدماها يوم وقعة بدر.

قال أبو عمر شهد أحداً وما بعدها من المشاهد قال الزبير وغيره: وأبلى طلحة يوم أحد بلاء حسناً ووقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه واتقى النبل عنه بيده حتى شلت إصبعه وضرب الضربة في رأسه وحمل

رسول الله صلى الله عليه وسلم علىظهره حتى استقل على الصخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اليوم أوجب طلحة " يا أبا بكر.

ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهض يوم أحد ليصعد صخرة وكان ظاهر بين درعين فلم يستطع النهوض فاحتمله طلحة بن عبيد الله فأنهضه حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أوجب طلحة ".

أخبرنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا يحيى بن معين حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ثم شهد طلحة المشاهد كلها وشهد الحديبية وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض.

وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إليه فقال: " من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة ".

ثم شهد طلحة بن عبيد الله يوم الجمل محارباً لعلي فزعم بعض أهل العلم أن علياً دعاه فذكره أشياء من سوابقه وفضله فرجع طلحة عن قتاله على نحو ما صنع الزبير واعتزل في بعض الصفوف فرمى بسهم فقطع من رجله عرق النسا فلم يزل دمه ينزف حتى مات.

ويقال إن السهم أصاب ثغرة نحره وإن الذي رماه مروان بن الحكم بسهم فقتله.

فقال: لا أطلب بثأري بعد اليوم وذلك أن طلحة - فيما زعموا - كان ممن حاصر عثمان واستبد عليه ولا يختلف العلماء الثقات في أن مروان قتل طلحة يومئذ وكان في حزبه.

روى عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال: قال طلحة يوم الجمل: الوافر ندمت ندامة الكسعي لما شريت رضا بني جرم برغمي اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى ومن حديث صالح بن كيسان وعبد الملك بن نوفل بن مساحق والشعبي وابن أبي ليلى بمعنى واحد أن علياً رضي الله عنه قال في خطبته حين نهوضه إلى الجمل: إن الله عز وجل فرض الجهاد وجعله نصرته وناصره وما صلحت دنيا ولا دين إلا به وإني بليت بأربعة أدهى الناس وأسخاهم طلحة وأشجع الناس الزبير وأطوع الناس في الناس عائشة وأسرع الناس إلى فتنة يعلى بن أمية والله ما أنكروا علي شيئاً منكراً ولا استأثرت بمال ولا ملت بهوى وإنهم ليطلبون حقاً تركوه ودماً سفكوه ولقد ولوه دوني وإن كنت شريكهم في الإنكار لما

أنكروه وما تبعة عثمان إلا عندهم وإنهم لهم الفئة الباغية بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأنوا بي حتى يعرفوا جوري من عدلي وإني لراض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم وإني مع هذا لداعيهم ومعذر إليهم فإن قبلوا فالتوبة مقبولة والحق أولى ما انصرف إليه وإن أبوا أعطيتهم حد السيف وكفى به شافياً من باطل وناصراً والله إن طلحة والزبير وعائشة ليعلمون أني على الحق وأنهم مبطلون.

وقد روي عن علي رضي الله عنه أنه قال: والله إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله تعالى: " ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين ".

وروى معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الجارود بن أبي سبرة قال: نظر مروان بن الحكم إلى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل فقال: لا أطلب بثأري بعد اليوم فرماه بسهم فقتله.

وروى حصين عن عمرو بن جاوان قال: سمعت الأحنف يقول لما التقوا كان أول قتيل طلحة بن عبيد الله.

وروى حماد بن زيد عن قرة بن خالد عن ابن سيرين قال: رمي طلحة بن عبيد الله بسهم فأصاب ثغرة نحره قال: فأقر مروان أنه رماه.

وروى جويرية عن يحيى بن سعيد عن عمه قال: رمى مروان طلحة بسهم ثم التفت إلى أبان بن عثمان فقال: قد كفيناك بعض قتلة أبيك.

وذكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أسامة قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثنا قيس قال: رمى مروان بن الحكم يوم الجمل طلحة بسهم في ركبته.

قال: فجعل الدم يسيل فإذا أمسكوه أمسك وإذا تركوه سال قال: فقال: دعوه قال: وجعلوا إذا أمسكوا فم الجرح انتفخت ركبته فقال: دعوه فإنما هو سهم أرسله الله تعالى فمات فدفناه على شاطىء الكلأ فرأى بعض أهله أنه أتاه في المنام فقال: ألا تريحوني من هذا الماء فإني قد غرقت ثلاث مرات يقولها.

قال: فنبشوه فإذا هو أخضر كأنه السلق فنزعوا عنه الماء ثم استخرجوه فإذا ما يلي الأرض من لحيته ووجهه قد أكلته الأرض فاشتروا له داراً من دور آل أبي بكرة بعشرة آلاف درهم فدفنوه فيها.

قال: وأخبرنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: كان مروان مع طلحة يوم الجمل فلما اشتبكت الحرب قال مروان: لا أطلب بثأري بعد اليوم.

قال: ثم رماه بسهم فأصاب ركبته فما رقأ الدم حتى مات وقال: دعوه فإنما هو سهم أرسله الله.

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا علي بن مسهر حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن مروان أبصر طلحة بن عبيد الله واقفاً يوم الجمل فقال: لا أطلب بثأري بعد اليوم فرماه بسهم فأصاب فخذه فشكها بسرجه فانتزع السهم عنه فكانوا إذا أمسكوا الجرح انتفخت الفخذ فإذا أرسلوه سال فقال: طلحة دعوه فإنه سهم من سهام الله تعالى أرسله فمات ودفن فرآه مولى لي ثلاث ليال في المنام كأنه يشكو إليه البرد فنبش عنه فوجدوا ما يلي الأرض من جسده مخضراً وقد تحاص شعره وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبيه أن رجلاً رأى فيما يرى النائم أن طلحة بن عبيد الله قال: حولوني عن قبري فقد آذاني الماء ثم رآه أيضاً حتى رآه ثلاث ليال فأتى ابن عباس فأخبره فنظروا فإذا شقه الذي يلي الأرض قد اخضر من نز الماء فحولوه قال: فكأني أنظر إلى الكافور بين عينيه لم يتغير إلا عقيصته فإنها مالت عن موضعها.

وقتل طلحة رضي الله عنه وهو ابن ستين سنة.

وقيل ابن اثنتين وستين سنة وقيل ابن أربع وستين سنة - يوم الجمل.

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وقيل كانت سنه يوم قتل خمساً وسبعين وما أظن ذلك صحيحاً.

وكان طلحة رجلاً آدم حسن الوجه كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط وكان لا يغير شعره وسمع علي رضي الله عنه رجلاً ينشده:

فتى كان يدنيه الغني من صديقه ** إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

فقال: ذلك أبو محمد طلحة بن عبيد الله.

وذكر الزبير أنه سمع سفيان بن عيينة يقول كانت غلة طلحة بن عبيد الله ألفاً وافياً كل يوم قال طلحة بن عتبة الأنصاري من بني جحجبي من الأوس شهد أحداً وقتل يوم اليمامة شهيداً.

طلحة بن عمرو النضري حديثه عند أبي حرب بن أبي الأسود.

له صحبة كان من أهل الصفة وقد قيل: فيه طلحة بن عبد الله الطبري.

وقيل فيه أبو طلحة.

طلحة بن مالك السلمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إن من اقتراب الساعة هلاك العرب ".

حديثه عند سليمان بن حرب عن محمد بن أبي رزين عن أمه عن مولاه طلحة بن مالك عن طلحة بن مالك هذا.

حدثنا خلف بن قاسم قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا محمد بن أبي رزين قال: حدثتني أمي قالت حدثتني أم الحرير وكانت أم الحرير إذا مات رجل من العرب اشتد عليها فقيل لها في ذلك فقالت سمعت مولاي طلحة بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن من اقتراب الساعة هلاك العرب ".

طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمي روى عنه ابنه محمد بن طلحة.

طلحة بن نضيلة روى عنه القاسم بن مخيمرة.

طلحة والد عقيل بن طلحة السلمي.

له صحبة فيما ذكر ابن شوذب.

روى عنه ابنه عقيل بن طلحة.

طلحة غير منسوب ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر من الأنصار قال ابن إسحاق وأوس بن القائد وأنيف بن حبيب وثابت بن أثلة وطلحة يعني أنهم استشهدوا كلهم

باب طليب

طليب بن أزهر بن عمرو بن عبد عوف القرشي الزهري.

كان هو وأخوه مطلب بن أزهر من مهاجرة الحبشة وبها ماتا جميعاً وهما أخوا عبد الرحمن ابن أزهر.

طليب بن عرفة بن عبد الله بن ناشب

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول " اتق الله في عسرك ويسرك " لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب وكليب ابنه مجهول.

حديثه عند أبي قرة موسى بن طارق عن المثنى الأنصاري عن كليب بن طليب بن عرفة بن عبد الله بن ناشب عن أبيه.

طليب بن عمير بن وهب بن أبي كثير بن عبد بن قصي القرشي العبدي

أمه أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

يكنى أبا عدي وعبد بن قصي هو أخو عبد الدار بن قصي وعبد مناف بن قصي وعبد العزي بن قصي بن كلاب.

هاجر طليب بن عمير إلى أرض الحبشة ثم شهد بدراً في قول ابن إسحاق والواقدي وقد سقط في بعض الروايات عن ابن إسحاق وكان من خيار الصحابة.

قال الزبير بن بكار: كان طليب بن عمير بن وهب من المهاجرين الأولين وشهد بدراً قتل بأجنادين شهيداً ليس له عقب.

وقال مصعب: قتل يوم اليرموك.

وذكر الواقدي قال: حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال: أسلم طليب بن عمير في دار الأرقم ثم خرج ودخل على أمه وهي أروى بنت عبد المطلب فقال: اتبعت محمداً وأسلمت لله عز وجل فقالت أمه: إن أحق من وازرت وعضدت ابن خالك.

والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه وذببنا عنه وذكر تمام الخبر وهو مذكور في باب أروى من كتاب النساء ويقال طليب بن عمير أول من أهراق دماً في سبيل الله وقيل بل سعد بن أبي وقاص.

باب طليحة

طليحة بن خويلد الأسدي

ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وادعى النبوة وكان فارساً مشهوراً بطلاً واجتمع عليه قومه فخرج إليهم خالد بن الوليد في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانهزم طليحة وأصحابه وقتل أكثرهم وكان طليحة قد قتل هو وأخوه عكاشة بن محصن الأسدي وثابت بن أقرم ثم لحق بالشام فكان عند بني جفنة حتى قدم مسلماً مع الحاج المدينة فلم يعرض له أبو بكر ثم قدم زمن عمر بن الخطاب فقال له عمر: أنت قاتل الرجلين الصالحين يعني ثابت بن أقرم وعكاشة بن محصن فقال: لم يهني الله بأيديهما وأكرمهما بيدي فقال: والله لا أحبك أبداً.

قال: فمعاشرة جميلة يا أمير المؤمنين.

ثم شهد طليحة القادسية فأبلى فيها بلاء حسناً.

وذكر ابن أبي شيبة عن ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال: كتب عمر بن الخطاب إلى النعمان بن مقرن: استشر واستعن في حربك بطليحة وعمرو بن معدي كرب ولا تولهما من الأمر شيئاً فإن كل صانع أعلم بصناعته.

طليحة الديلي مذكور في الصحابة لم أقف له على خبر.

باب طهفة

طهفة بن زهير النهدي

وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع حين وفد أكثر العرب فكلمه بكلام فصيح وأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وكتب له كتاباً إلى قومه بني نهد بن زيد حديثه عند زهير ابن معاوية عن ليث بن أبي سليم عن حبة العرني.

طهفة الغفاري

اختلف فيه اختلافاً كثيراً واضطرب فيه اضطراباً شديداً فقيل: طهفة بن قيس بالهاء وقيل طخفة بن قيس بالخاء وقيل طغفة بالغين.

وقيل طقفة بالقاف والفاء وقيل قيس بن طخيفة وقيل: يعيش بن طخفة عن أبيه وقيل عبد الله بن طخفة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل طهفة عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثهم كلهم واحد: كنت نائماً في الصفة على بطني فركضني رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال: " هذه نومة يبغضها الله ".

وكان من أصحاب الصفة.

ومن أهل العلم من يقول: إن الصحبة لعبد الله ابنه وإنه صاحب القصة حديثه عند يحيى بن أبي كثير وعليه اختلفوا فيه.

باب طهمان

طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى حديثه عطاء بن السائب في الصدقة اختلف فيه فقيل طهمان.

وقيل طهمان وقيل ذكوان وقيل غير ذلك وقد ذكرناه في غير هذا الموضع.

طهمان مولى سعيد بن العاص حديثه عند إسماعيل بن أمية بن عمرو ابن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده أن غلاماً لهم يقال له طهمان أعتقوا نصفه.

وذكر الحديث مرفوعاً.

باب الأفراد في حرف الطاء

الطاهر بن أبي هالة

أخو هند وهالة بنو أبي هالة الأسدي التميمي حليف بني عبد الدار بن قصي أمه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملاً على بعض اليمن.

ذكر سيف بن عمر قال: أخبرنا جرير بن يزيد الجعفي عن أبي بردة ابن أبي موسى عن أبي موسى قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة على أخلاف اليمن أنا ومعاذ بن جبل وخالد بن سعيد بن العاص والطاهر بن أبي هالة وعكاشة بن ثور فبعثنا متساندين وأمرنا أن نتياسر وأن نيسر ولا نعسر ونبشر ولا ننفر وإذا قدم معاذ طاوعناه ولم نخالفه وذكر تمام الخبر في الأشربة.

طرفة بن عرفجة

أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفاً من ورق فأنتن فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفاً من ذهب قاله ثابت بن زيد عن أبي الأشهب وخالفه ابن المبارك فجعله لعرفجة وهو أصح.

طريفة بن حاجز

مذكور فيهم قال سيف بن عمر: هو الذي كتب إليه أبو بكر الصديق في قتال الفجاءة السلمي الذي حرقه أبو بكر بالنار فسار طريفة في طلب الفجاءة وكان طريفة بن حاجز وأخوه معن بن حاجز مع خالد بن الوليد وكان مع الفجاءة نجبة بن أبي الميثاء فالتقى نجبة وطريفة فتقاتلا فقتل الله نجبة على الردة ثم سار حتى لحق بالفجاءة السلمي واسمه إياس ابن عبد الله بن عبد يا ليل فأسره وأنفذه إلى أبي بكر فلما قدم به عليه أوقد له ناراً وأمر به فقذف فيها حتى احترق.

طلق بن علي بن طلق بن عمرو ويقال: طلق بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزي بن سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة السحيمي الحنفي اليمامي أبو علي مخرج حديثه عن أهل اليمامة

ويقال طلق بن ثمامة وهو والد قيس بن طلق اليمامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا وتران في ليلة وفي مس الذكر إنما هو بضعة منك ".

وفي الفجر أنه الفجر المعترض الأحمر.

روى ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه.

قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وأخبرناه أن بأرضنا بيعة وقال لنا: " إذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم وابنوها مسجداً " فقدمنا بلادنا وكسرنا بيعتنا واتخذناها مسجداً ونضحناها بماء فضل طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندنا في إداوة تمضمض منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومج فيها وأمرنا أن ننضح بها المسجد إذا بنيناه في البيعة ففعلنا ذلك وناديا فيه بالصلاة وراهبنا رجل من طي فلما سمع الأذان قال عوة حق ثم استقبل تلعة من تلاعنا فلم نره بعد.

طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف مذكور في المؤلفة قلوبهم هو وابنه حكيم بن طليق لا أعرفه بغير ذلك.

طيب بن البراء

أخو أبي هند الداري لأمه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك وكان أحد الوفد الداريين فأسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله.

حرف الظاء

باب ظهير وظبيان

ظبيان بن كدادة الإيادي ويقال الثقفي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب فأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من بلاده ومن قوله فيه: فأشهد بالبيت العتيق وبالصفا شهادة من إحسانه متقبل بأنك محمود لدينا مبارك وفي أمين صادق القول مرسل ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس شهد العقبة الثانية وبايع النبي صلى الله عليه وسلم بها ولم يشهد بدراً وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد هو وأخوه مظهر بن رافع فيما قال ابن إسحاق وغيره.

وهو عم رافع بن خديج ووالد أسيد بن ظهير قال أبو عمر رضي الله عنه: روى عنه رافع بن خديج.

حرف العين

باب عاصم

عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح واسم أبي الأقلح قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن أوس الأنصاري يكنى أبا سلمان شهد بدراً وهو الذي حمته الدبر وهي ذكور النحل حمته من المشركين أن يجزوا رأسه يوم الرجيع حين قتله بنو لحيان - حي من هذيل.

وأحسن أسانيد خبره في ذلك ما ذكره عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قالا: بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عيناً له وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بين عسفان ومكة نزولاً ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم في قريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى لحقوا بهم فلما رآهم عاصم بن ثابت وأصحابه لجئوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم وقالوا: لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا ألا نقتل منكم رجلاً.

فقال عاصم بن ثابت: أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم فأخبر عنا رسولك فقال: فقاتولهم فرموهم حتى قتلوا عاصماً في سبعة نفر وبقي زيد بن الدثنة وخبيب بن عدي ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق أن ينزلوا إليهم فنزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم فقال الرجل الثالث الذي كان معهما: هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه فأبى أن يتبعهم وقال إن لي في هؤلاء أسوة فضربوا عنقه وانطلقوا بخبيب بن عدي وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة.

وذكر خبر خبيب إلى صلبه.

قال: وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده ليحرقوه وكان قتل عظيماً من عظمائهم يوم بدر فبعث الله مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء فلما أعجزهم قالوا: إن الدبر ستذهب إذا جاء الليل حتى بعث الله عز وجل مطراً جاء بسيل فحمله فلم يوجد وكان قتل كبيراً منهم فأرادوا رأسه فحال الله بينهم وبينه.

ومن ولده الأحوص الشاعر واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي قال أبو عمر: روى شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يلعن رعلاً وذكوان وبني لحيان.

وقال حسان بن ثابت الأنصاري: لعمري لقد شانت هذيل بن مدرك أحاديث كانت في خبيب وعاصم أحاديث لحيان ضلوا بقبحها ولحيان ركابون شر الجرائم في أبيات كثيرة مذكورة في المغازي لابن إسحاق.

عاصم بن حدرة الأنصاري بصري روى عنه الحسن قال: دخلنا على عاصم بن حدرة فقال: ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان.

قط حديثه عند سعيد بن بشر عن قتادة عن الحسن.

عاصم بن حصين بن مشمت الحماني قيل: إنه وفد مع أبيه حصين بن مشمت على النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه شعيب بن عاصم.

روى عنه ابنه قيس لا يصح حديثه.

عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة العجلاني ثم البلوي من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وأخوه معد بن عدي حليف بني عبيد بن زيد من بني عمرو بن عوف يكنى أبا عبد الله وقيل أبا عمر شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها.

وقيل: لم يشهد بدراً بنفسه لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم رده عن بدر بعد أن خرج معه إليها إلى أهل مسجد الضرار لشيء بلغه عنهم وضرب له بسهمه وأجره.

وقيل: بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استخلفه حين خرج إلى بدر على قباء وأهل العالية وضرب له بسهمه فكان كمن شهدها وهو صاحب عويمر العجلاني الذي قال له: سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث اللعان وهو والد أبي البداح بن عاصم بن عدي.

توفي سنة خمس وأربعين وقد بلغ قريباً من عشرين ومائة سنة وكان عبد العزيز بن عمران يحدث عن أبيه عن جده قال: عاش عاصم بن عدي عشرين ومائة سنة فلما حضرته الوفاة بكى أهله فقال: لا تبكوا علي فإنما فنيت فناء وكان إلى القصر ما هو.

وذكر موسى بن عقبة عاصم بن عدي وأخاه معن بن عدي فيمن شهد بدراً قال: وخرج عاصم بن عدي فيما زعموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده فرجع من الروحاء.

فضرب له بسهمه ولهذا ذكره بعضهم في البدريين.

عاصم بن العكير الأنصاري حليف لبني عوف بن الخزرج ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح أخت عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري.

وقد قيل: إن أمه جميلة بنت عاصم والأول أكثر وكان اسمها عاصية فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها وسماها جميلة.

ولد عاصم بن عمر قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين: وخاصمت فيه أمه أباه عمر بن الخطاب إلى أبي بكر الصديق وهو ابن أربع سنين.

وقد ذكر البخاري قال: قال لي أحمد بن سعيد عن الضحاك عن مخلد عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده - أن جدته خاصمت في جده وهو ابن ثماني سنين.

وذكر مالك خبره ذلك في موطئه ولم يذكر سنه وكان عاصم بن عمر طويلاً جسيماً يقال: إنه كان في ذراعه ذراع ونحو من شبر وكان خيراً فاضلاً يكنى أبا عمر.

ومات سنة سبعين قبل موت أخيه عبد الله بنحو أربع سنين ورثه أخوه عبد الله بن عمر فقال:

وليت المنايا كن خلفن عاصما **فعشنا جميعاً أو ذهبن بنا معا

وكان عاصم شاعراً حسن الشعر.

روى عبد الله بن المبارك عن السري بن يحيى عن ابن سيرين قال: قال لي فلان - وسمى رجلاً ما رأيت أحداً من الناس إلا وهو لا بد أن يتكلم ببعض ما لا يريد غير عاصم بن عمر.

ولقد كان بينه وبين رجل ذات يوم شيء فقام وهو يقول: قضى ما قضي فيما مضى ثم لا يرى له صبوة فيما بقي آخر الدهر وروى ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن سلمة عن خالد بن أسلم قال: آذى رجل عبد الله بن عمر بالقول فقيل له: ألا تنتصر منه فقال: إني وأخي عاصم لا نساب الناس.

وقد قيل: إن لعمر بن الخطاب ابناً يسمى عاصماً مات في خلافته ولا يصح والله أعلم.

وعاصم هذا هو جد عمر بن عبد العزيز لأمه, أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب.

عاصم بن عمرو التميمي أخو القعقاع بن عمرو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكره سيف بن عمرو و لا يصح لهما عند أهل الحديث صحبة ولا لقاء ولا رواية.

والله أعلم.

وكان لهما بالقادسية مشاهد كريمة ومقامات محمودة وبلاء حسن.

عاصم بن عمرو بن خالد الليثي والد نصر بن عاصم روى عنه ابنه نصر ابن عاصم.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا غسان بن مضر حدثنا أبو سلمة سعيد بن يزيد عن نصر بن عاصم الليثي عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ويل لهذه الأمة من ذي الأستاه ".

وقال مرة أخرى: " ويل لأمتي من فلان ذي الأستاه ".

وقال أحمد: لا أدري أسمع عاصم هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أم لا.

بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف شهد بدراً وأحداً.

عاصم بن الأسلمي مدني روى عنه ابنه هاشم بن عاصم.

باب عامر

عامر بن الأضبط الأشجعي

هو الذي قتلته سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم يظنونه متعوذاً يقول لا إله إلا الله فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقاتله قولاً عظيماً وقال: " فهلا شققت عن قلبه " فأنزل الله فيه: " يأيها الذين آمنو إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقي إليكم السلام لست مؤمناً ".

من حديث ابن عمر وحديث عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي.

وقد قيل: إن المقتول يومئذ في تلك السرية مرداس بن نهيك.

عامر بن الأكوع

وهو عامر بن سنان الأنصاري عم سلمة بن عمرو بن الأكوع استشهد عامر بن سنان يوم خيبر.

قرأت على سعيد بن نصر أن قاسم بن أصبغ حدثهم حدثنا محمد بن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال: أخبرني أبي قال: لما خرج عمي عامر بن سنان إلى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يرتجز بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يسوق الركاب وهو يقول: بالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا إن الذين قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة آبينا ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الأقدام إن لاقينا وأنزل سكينة علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من هذا " قالوا: عامر يا رسول الله قال: غفر لك ربك.

قال: وما استغفر لإنسان قط يخصه بالاستغفار إلا استشهد قال: فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله لو متعتنا بعامر فاستشهد يوم خيبر.

قال سلمة: وبارز عمي يؤمئذ مرحباً اليهودي فقال مرحب: قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب فقال عمي: قد علمت خيبر أني عامر شاكي السلاح بطل مغامر واختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر ورجع سيفه على ساقه فطقع أكحله فكانت فيها نفسه.

قال سلمة: فلقيت ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: بطل عمل عامر قتل نفسه.

قال سلمة: فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر فقال: " من قال ذلك " فقلت: ناس من أصحابك.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لقد كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين ".

قال سلمة: ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى علي بن أبي طالب وقال: " لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ".

قال: فجئت به أقوده أرمد فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه ثم أعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال: قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلهب فقال علي رضي الله عنه: أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات كريه المنظره ففلق رأس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه.

عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدي بن غنم بن عدي ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار

هو والد هشام بن عامر شهد بدراً واستشهد يوم الأحد لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضي الله عنها إذ دخل عليها هشام بن عامر: نعم المرء كان عامراً وهو الذي ذكره حسان في شعره.

عامر بن أبي أمية

أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أسلم عام الفتح وقد نسبناه عند ذكر أخيه عبد الله وعند ذكر أخته أيضاً لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

عامر بن البكير الليثي

هذا قول ابن إسحق وغيره وقال الواقدي وأبو معشر: ابن أبي البكير.

قال أبو عمر: شهد بدراً هو وإخوته إياس بن البكير وعاقل بن البكير وخالد بن البكير كلهم شهدوا بدراً وما بعدها من المشاهد وأسلموا في دار الأرقم وهم حلفاء بني عدي بن كعب ولا أعلم لهم رواية.

وقتل عامر بن البكير يوم اليمامة شهيداً.

عامر بن ثابت

حليف لبني جحجبي من بني عمرو بن عوف شهد أحداً وقتل يوم اليمامة شهيداً.

عامر بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري

أخو عاصم بن ثابت هو الذي ولي ضرب عنق عقبة بن أبي معيط يوم بدر أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل قتله عاصم.

عامر بن ثابت بن سلمة بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

قتل يوم اليمامة شهيداً عامر بن الحارث الفهري القرشي ويقال عمرو شهد بدراً فيما ذكر موسى بن عقبة.

عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عريج بن عدي ابن كعب القرشي العدوي

أبو جهم هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل عامر وقيل عبيد وقد ذكرناه في الكنى.

عامر الرامي ويقال عامر الرام أخو الخضر والخضر قبيلة في قيس عيلان.

وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان يقال لهم الخضر.

روى محمد بن إسحاق عن أبي منظور عن عامر الرامي أخي الخضر قال: إنا بأرض محارب إذ أقبلت رايات وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث.

عامر بن ربيعة العنزي العدوي

حليف لهم وهو عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط.

وقيل: عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن هنب بن أخصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

وقيل: عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط.

هذا الإختلاف كله ممن نسبه إلى عنز بن وائل بن قاسط وعنز بن وائل هو أخو بكر وتغلب.

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: عامر بن ربيعة العدوي حليف عمر بن الخطاب كان بدرياً وهو من ولد عنز بن وائل أخي بكر بن وائل وعدد العنزيين في الأرض قليل.

وقال علي بن المديني: عامر بن ربيعة من عنز هكذا قال علي: عنز - بفتح النون - والأول عندهم أصح من تسكين النون وهو الأكثر والله أعلم.

ومنهم من ينسبه إلى مذحج في اليمن ولم يختلفوا أنه حليف للخطاب بن نفيل لأنه تبناه.

أسلم عامر بن ربيعة قديماً بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدراً وسائر المشاهد وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل: سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان بأيام يكنى أبا عبد الله.

روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وابن الزبير.

وروى ابن وهب عن مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول: قام عامر بن ربيعة يصلي من الليل حين نشب الناس في الطعن على عثمان بن عفان رضي الله عنه.

قال: فصلى من الليل ثم نام فأتى في المنام فقيل له: قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها صالح عباده.

فقام فصلى ودعا ثم اشتكى فما خرج بعد إلا بجنازته.

أبو حثمة الأنصاري الحارثي والد سهل ابن أبي حثمة وقد قيل: اسم أبي حثمة هذا عبد الله بن ساعدة وكان أبو حثمة هذا دليل النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد.

عامر بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن الحصين قتل مع أخيه عمرو بن سعيد يوم مؤتة شهيداً.

ذكره ابن إسحاق وابن عبد البر في " من استشهد يوم مؤته ".

عامر بن سلمة بن عامر البلوي حليف للأنصار شهد بدرا فيما ذكر موسى بن عقبة قد قيل فيه عمرو بن سلمة.

عامر بن شهر الهمداني ويقال: الناعطي ويقال البكيلي.

وكل ذلك في همدان.

يكنى أبا شهر وقيل بل يكنى أبا الكنود روى عنه الشعبي لم يرو عنه غيره في علمي يعد في ذكر سيف قال: أخبرنا طلحة الأعلم عن عكرمة عن ابن عباس قال: أول من اعترض على الأسود العنسي وكابره عامر بن شهر الهمداني في ناحيته وفيروز الديلمي وداذويه في ناحيتهما ثم تتابع الذين كتب إليهم فيه فامتثلوا بما أمروا به.

وكان عامر بن شهر الهمداني أحد عمال النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن ولست أحفظ له إلا حديثاً واحداً حسناً قال: سمعت كلمتين من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة ومن النجاشي كلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " انظروا قريشاً فخذوا من قولهم ودعوا فعلهم ".

وكنت عند النجاشي جالساً فجاءه ابن له من الكتاب فقرأ آية من الإنجيل فعرفتها وفهمتها فضحكت فقال: مم تضحك أمت كتاب الله! فوالله إنه مما أنزل على عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم على نبينا وعليه: إن اللعنة تكون في الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان.

عامر بن الطفيل بن الحارث قال: وثيمة قال: ابن إسحاق كان وافد قومه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مقامه في الأزد وقت الردة يوصيهم بلزوم الإسلام ويحرضهم عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري أبو عبيدة غلبت عليه كنيته.

قال الزبير كان أبو عبيدة أهتم وذلك أنه نزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم من المغفر يوم أحد فانتزعت ثنيتاه فحسنتا فاه فيقال إنه ما رؤي أهتم قط أحسن من هتم أبي عبيدة.

وذكره بعضهم فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ولم يختلفوا في شهوده بدراً والحديبية وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة جاء ذكره فيهم في بعض الروايات وفي بعضها ابن مسعود وفي بعضها النبي صلى الله عليه وسلم ولم تختلف تلك الآثار في التسعة.

وكان أبو عبيدة يدعى في الصحابة القوي الأمين لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجران: " لأرسلن معكم القوي الأمين ".

ولقوله صلى الله عليه وسلم: " لكل أمة أمين وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح ".

وقال فيه أبو بكر الصديق يوم السقيفة: لقد رضيت لكم أحد الرجلين فبايعوا أيهما شئتم: عمر وذكر ابن أبي شيبة عن ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من أصحابي أحد إلا لو شئت لوجدت عليه إلا أبا عبيدة ".

وذكر أيضاً عن حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: لما بعث عمر أبا عبيدة بن الجراح إلى الشام وعزل خالد بن الوليد قال: خالد بعث عليكم أمين هذه الأمة فقال أبو عبيدة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة ".

وذكر خليفة عن معاذ عن بن عون عن بن سيرين قال: لما ولى عمر قال: والله لأنزعن خالداً حتى يعلم أن الله ينصر دينه.

قال: وأخبرنا علي وموسى عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: لما استخلف عمر كتب إلى أبي عبيدة إني قد استعملتك وعزلت خالداً.

قال خليفة: لما ولى عمر عزل خالداً وولى أبو عبيدة حين فتح الشامات يزيد بن أبي سفيان على فلسطين وشرحبيل ابن حسنة على الأردن وخالد بن الوليد على دمشق وحبيب بن مسلمة على حمص ثم عزله وولى عبد

الله بن قرط الثمالي ثم عزله وولى عبادة بن الصامت ثم عزله ورد عبد الله ابن قرط ثم وقع طاعون عمواس فمات أبو عبيدة واستخلف معاذ ومات معاذ واستخلف وكان موت أبو عبيدة ومعاذ ويزيد في طاعون عمواس وكان طاعون عمواس بأرض الأردن وفلسطين سنة ثمان عشرة مات فيه نحو خمسة وعشرين ألفاً ويقال: إن عمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس.

وقيل: إن ذلك كان لقولهم عم واس ذكر ذلك الأصمعي وكانت سن أبي عبيدة يوم توفي ثمانياً وخمسين سنة.

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أبو إسماعيل الترمذي حدثنا سليمان بن الحارث حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أهل نجران قالوا: يا رسول الله ابعث معنا أميناً فأخذ بيد أبي عبيدة وقال: " هذا أمين هذه الأمة ".

وروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه من حديث حذيفة وغيره.

عامر بن عبد عمرو ويقال عامر بن عمير أبو حبة البدري الأنصاري من ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مسعد بن الأوس غلب عليه أبو حبة البدري لشهوده بدراً واختلف في اسمه كما ذكرنا وهو مشهور بكنيته وسنذكره في الكنى بأتم من هذا إن شاء عامر بن عبد عمرو ويقال عامر بن عمرو أبو حبة الأنصاري المازني البدري اختلف في اسمه وسنذكره في الكنى إن شاء الله.

عامر بن عبدة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يأتي القوم في صورة الرجل يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه فيحدثهم فيقولون: حدثنا فلان ما اسمه ليس يعرفونه.

حديثه عند الأعمش عن المسيب بن رافع عنه.

عامر بن عمرو المزني انفرد بحديثه أبو معاوية الضرير.

ويقال: إنه أخطأ فيه لأن يعلى بن عبيد قال فيه عن هلال بن عامر عن رافع بن عمرو وقال أبو معاوية عن هلال بن عامر عن أبيه.

عامر بن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم قبل أبيه وهاجر ومات بالشام في طاعون عمواس وأبوه يومئذ حي.

عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق أبو عمرو كان مولداً من مولدي الأزد أسود اللون مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سخبرة فأسلم وهو

مملوك فاشتراه أبو بكر من الطفيل فأعتقه وأسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها إلى إلى الإسلام وكان حسن الإسلام وكان يرعى الغنم في ثور ثم يروح بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر في الغار ذكر ذلك كله موسى بن عقبة وابن إسحاق عن ابن شهاب.

وكان رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر في هجرتهما إلى المدينة وشهد بدراً وأحداً ثم قتل يوم بئر معونة وهو ابن أربعين سنة قتله عامر بن ويروى عنه أنه قال: رأيت أول طعنة طعنتها عامر بن فهيرة نوراً أخرج فيها.

وذكر ابن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه قال: لما قدم عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: من الرجل الذي لما قتل رأيته رفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه ثم وضع فقال له: هو عامر بن فهيرة ".

هكذا رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق ورواية غيره عن ابن إسحاق قال: فحدثني هشام بن عروة عن أبيه أن عامر بن الطفيل كان يقول: من رجل منهم لما قتل رأيته رفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه قالوا: عامر بن فهيرة ".

وذكر ابن المبارك وعبد الرزاق جميعاً عن معمر عن الزهري عن عروة قال: طلب عامر بن فهيرة يومئذ في القتلى فلم يوجد قال عروة: فيروون أن الملائكة دفنته أو رفعته.

وروى ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال: زعم عروة بن الزبير أن عامر بن فهيرة قتل يومئذ فلم يوجد جسده حين دفنوا فيروون أن الملائكة دفنته.

وكانت بئر معونة سنة اربع من الهجرة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة أربعين صباحاً حتى نزلت: " لیس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون " فأمسك عنهم.

وقد روى أن قوله عز وجل: " لیس لك من الأمر شيء " نزلت في غير هذا وذكروا فيها وجوهاً ليس هذا موضعاً لذكرها.

عامر بن قيس الأشعري أبو بردة غلبت عليه كنيته هو أخو أبي موسى الأشعري وقد ذكرنا نسبه عند ذكر أخيه أبي موسى في العبادلة وفي الكنى وسيأتي ذكر أبي بردة هذا في بابه في الكنى.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: " اللهم اجعل فناء أمتي في سبيلك بالطعن والطاعون ".

عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أمه البيضاء بنت عبد المطلب أسلم يوم الفتح وبقي إلى خلافة عثمان هو والد عبد الله بن عامر ابن كريز الذي ولاه العراق وخراسان.

عامر بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً.

عامر بن مسعود الجمحي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة ".

روى عنه نمير بن عريب.

عامر بن هلال أبو سيارة المتعي.

اختلف في اسمه وقد ذكرناه في الكنى.

يقال: إنه من بني عبس بن حبيب كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً وهو باق عند بني عمه وبني بنيه في المتعيين.

عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن جدي بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي أبو الطفيل.

غلبت عليه كنيته أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثماني سنين كان مولده عام أحد ومات سنة مائة أو نحوها ويقال: إنه آخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد روى نحو أربعة أحاديث وكان محباً لعلي رضي الله عنه وكان من أصحابه في مشاهده وكان ثقة مأموناً يعترف بفضل الشيخين إلا أنه كان يقدم علياً.

توفي سنة مائة من الهجرة وقد ذكرناه في الكنى بأكثر من هذا وبالله التوفيق.

عامر بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري كان من مهاجرة الحبشة ولم يهاجر إليها سعد أخوه أسلم بعد عشرة رجال.

باب عائذ

عائذ بن سعد الجسري

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم قاله الطبري.

عائذ بن عمرو بن هلال المزني يكنى أبا هبيرة وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان من صالحي الصحابة سكن البصرة وابتنى بها داراً وتوفي في إمرة عبيد الله بن زياد أيام يزيد بن معاوية روى عنه الحسن ومعاوية بن قرة وعامر الأحول.

عائذ بن قرط السكوني

شامي روى عنه عمرو بن قيس السكوني من حديث عائذ بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من صلى صلاة لم يتمها زيد فيها من

عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي شهد بدراً مع أخيه معاذ وقتل عائذ يوم اليمامة شهيداً في قول بعضهم.

وقيل: إنه قتل يوم بئر معونة شهيداً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى عائذ بن ماعص وبين سويبط بن حرملة.

عائذ الجعفي

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الجعد بن الصلت ذكره البخاري أخشى أن يكون حديثه مرسلاً

باب عائذ الله

عائذ الله بن سعد المحاربي

ويقال عائذ مذكور فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من محارب بن خصفة بن قيس.

عائذ الله بن عبد الله الخولاني أبو إدريس

غلبت عليه كنيته ولد عام حنين وقد ذكرناه في الكنى بأكثر من وقال ابن شهاب: أخبرني أبو إدريس الخولاني وكان من فقهاء أهل الشام وقال مكحول: ما أدركت مثل أبي إدريس الخولاني.

روى أبو إدريس عن عبادة وشداد بن أوس وحذيفة وأبي الدرداء وغيرهم.

روى عنه الزهري وبسر بن عبيد الله وربيعة بن يزيد وغيرهم.

باب عباد

وعباد عباد بن الأخضر أو ابن الأحمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أخذ مضجعه قرأ: " قل يأيها الكافرون ".

عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلي.

قال الواقدي: يكنى أبا بشر.

وقال ابن عمارة: يكنى أبا الربيع.

وقال إبراهيم بن المنذر: عباد بن بشر يكنى أبا بشر ويكنى أبا الربيع.

قال أبو عمر رضي الله عنه: لا يختلفون أنه أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير وذلك قبل إسلام سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف اليهودي وكان من فضلاء الصحابة.

روى أنس مالك أن عصاه كانت تضيء له إذ كان يخرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته ليلاً وعرض له ذلك مرة مع أسيد بن حضير فلما افترقا أضاءت لكل واحد منهما عصاه.

وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان عباد بن بشر ورجل آخر من الأنصار عند النبي صلى الله عليه وسلم يتحدثان في ليلة ظلماء حندس فخرجا من عنده فأضاءت عصا عباد بن بشر حتى انتهى عباد وذهب الآخر فأضاءت عصا الآخر.

وقال أبو عمر: الآخر أسيد بن حضير على ما ذكرناه وروينا ذلك من وجوه أخر.

حدثنا أبو القاسم خلف بن قاسم الحافظ حدثنا أبو الحسن على بن محمد ابن إسماعيل الطوسي بمكة حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة قالت: ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يعتد عليهم فضلاً كلهم من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وعباد بن بشر هكذا ذكر البخاري ورواه الناس من طريق سلمة وغيره عن ابن إسحاق ذكره ابن جعفر الطبري وأبو العباس محمد بن إسحاق السراج حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن يحيى ابن عباد بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت: كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين أحد أفضل منهم: سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وعباد بن بشر.

قال عباد بن عبد الله: والله ما سماني أبى عباداً إلا به.

كان عباد بن بشر ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودي الذى كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرض على أذاه وقال عباد بن بشر في ذلك شعراً: صرخت به فلم يعرض لصوتي ووافى طالعاً من رأس جدر فعدت له فقال: من المنادي فقلت أخوك عباد بن بشر وهذي درعنا رهناً فخذها لشهر إن وفى أو نصف شهر فقال: معاشر سغبوا وجاعوا وما عدلوا الغنى من غير فقر فأقبل نحونا يهوى سريعاً وقال لنا لقد جئتم بأمر وفى أيماننا بيض جداد مجردة بها الكفار نفري وشد بسيفه صلتاً عليه فقطره أبو عبس بن جبر فكان الله سادسنا فأبنا بأنعم نعمة وأعز نصر وجاء برأسه نفر كرام همو ناهيك من صدق وبر والذين قتلوا كعب بن الأشرف: محمد بن مسلمة والحارث بن أوس وعباد بن بشر وأبو عبس بن جبر وأبو نائلة سلكان بن وقش الأشهلي.

قال ابن إسحاق: شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عباد بن بشر وقتل يوم اليمامة شهيداً وكان له يومئذ بلاء وغناء فاستشهد يومئذ وهو ابن خمس وأربعين سنة.

وروى محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت: تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد بن بشر فقال: " يا عائشة صوت عباد بن بشر هذا " قلت نعم قال: " اللهم اغفر له ".

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى حدثنا علي بن المديني حدثنا حرمي بن عمارة بن حفصة حدثنا محمد بن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ثابت عن عباد بن بشر الأنصاري - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يامعشر الأنصار أنتم الشعار والناس الدثار فلا أوتين من قبلكم قال علي: وهذا حصين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مصعب الخطمي من أهل المدينة وهذا عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري قال: ولا أحفظ لعباد بن بشر غير هذا الحديث.

عباد بن ثعلبة ويقال عباد بن ثعلبة - بكسر العين يعد في الكوفيين.

روى عنه ابنه ثعلبة ولم يرو عنه غيره حديثه في فضل الوضوء حديث حسن.

عباد بن الحارث بن عدي بن الأسود بن الأصرم بن جحجبي بن كلفة بن عوف.

يعرف بفارس ذى الخرق فرس كان يقاتل عليه شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرسه ذي الخرق وشهد عليه اليمامة فقتل يومئذ شهيداً.

عباد بن خالد الغفاري هكذا بكسر العين له صحبة ورواية له حديثان عند عطاء بن السائب عن أبيه عن خالد بن عباد عن أبيه عباد بن خالد.

عباد بن الخشخاش ويقال عبادة وقد تقدم ذكره في باب عبادة.

عباد بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي قتل يوم أحد شهيداً قتله صفوان بن أمية الجمحي.

عباد بن شرحبيل الغبري اليشكري رجل من بنى غبر بن يشكر بن وائل.

وروى عنه جعفر بن أبي وحشية قصة ليس له غيرها أنه قال: دخلت حائطاً فأخذت سنبلاً ففركته فجاء صاحبه فضربني وأخذ ثوبي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له عباد بن شيبان قال: خطبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أمامة بنت عبد المطلب فأنكحني ولم يشهد روى عنه ابناه: عيسى بن عباد ويحيى بن عباد.

عباد بن عبد العزى بن محصن بن عقيدة بن وهب بن الحارث بن جشم بن لؤي بن غالب كان يلقب الخطيم لأنه ضرب على أنفه يوم الجمل.

ذكره ابن الكلبي من رواية الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن عمران الأسدي عنه.

عباد بن عبيد بن التيهان شهد بدراً ذكره الطبري.

عباد بن قيس بن عامر بن خلدة بن عامر بن زريق الزرقي الأنصاري شهد بدراً وأحداً بعد أن عباد بن قيس بن عبسة ويقال عيشة بن أمية بن مالك بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

شهد بدراً هو وأخوه سبيع بن قيس وقتل يوم مؤتة شهيداً.

عباد بن قيظى الأنصاري الحارثي أخو عبد الله وعقبة ابني قيظي وقتل هو وأخوه يوم جسر أبي عبيد له صحبة.

عباد بن ملحان بن خالد شهد أحداً واستشهد يوم جسر أبى عبيد قاله العدوي.

عباد بن نهيك الخطمي الأنصاري.

هو الذى أنذر بنى حارثة حين وجدهم يصلون إلى بيت المقدس وأخبرهم أن القبلة قد حولت فأتموا الركعتين الباقيتين نحو

باب عبادة

عبادة بن الأشيم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً وأمره على قومه ذكره ابن قانع في معجمه.

عبادة بن أوفى النميرى الشامي روى عنه مكحول قيل: حديثه مرسل لأنه يروي عن عمرو بن عبسة.

عبادة بن الحسحاس ويقال ابن الخشخاش بن عمرو بن زمزمة الأنصاري حليف لهم من بلي قال: ابن إسحاق وأبو معشر: عبادة بن الخشخاش بالخاء والشين المنقوطتين.

وقال الواقدي: هو عبادة بن الحسحاس.

قال: وهو ابن عم المجذر بن زياد وأخوه شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً.

قال ابن إسحاق: ودفن النعمان بن مالك والمجذر بن زياد وعبادة ابن الخشخاش في قبر واحد.

ويقال فيه عباد بن الخشخاش بلا هاء والأكثر يقولون عبادة.

عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم ابن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى السالمي يكنى أبا الوليد وقال الحزامي: أم عبادة بن الصامت قرة العين بنت عبادة بن نضلة ابن مالك بن العجلان وكان عبادة نقيباً وشهد العقبة الأولى والثانية والثالثة.

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبى مرثد الغنوي وشهد بدراً والمشاهد كلها ثم وجهه عمر إلى الشام قاضياً ومعلماً فأقام بحمص ثم انتقل إلى فلسطين ومات بها ودفن بالبيت المقدس وقبره بها معروف إلى اليوم.

وقيل: إنه توفي بالمدينة والأول أشهر وأكثر.

وقال ابن سعد: سمعت من يقول إنه بقي حتى توفى في خلافة معاوية بالشام.

وقال الأوزاعي: أول من تولى قضاء فلسطين عبادة بن الصامت وكان معاوية قد خالفه في شىء أنكره عليه عبادة في الصرف فأغلظ له معاوية في القول فقال له عبادة: لا أساكنك بأرض واحدة أبداً ورحل إلى المدينة

فقال: له عمر ما أقدمك فأخبره فقال: ارجع إلى مكانك فقبح الله أرضاً لست فيها ولا أمثالك.

وكتب إلى معاوية لا إمرة لك على عبادة.

توفي عبادة بن الصامت سنة أربع وثلاثين بالرملة.

وقيل بالبيت المقدس وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

روى عنه من الصحابة أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وفضالة بن عبيد والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة الباهلي ورفاعة بن رافع وأوس بن عبد الله الثقفي وشرحبيل ابن حسنة ومحمود بن الربيع والصنابحي وجماعة من التابعين.

عبادة بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي روى أنه مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وبرك عليه وأبوه له صحبة وبابنه عبادة بن قرص الليثي ويقال ابن قرط.

والصواب عند أكثرهم قرص.

وروى عنه أبو قتادة العدوي وحميد بن هلال.

وقال يونس بن عبيد عن حميد بن هلال: أقبل عبادة بن قرص الليثي من الغزو فلما كان بالأهواز لقيه الحرورية فقتلوه.

وقال أبو عبيدة والمدايني في سنة إحدى وأربعين خرج سهم بن مالك بن غالب الهجيمي ومعه الخطيم الباهلي واسم الخطيم زيادة بن مالك بناحية جسر البصرة فقتلوا عبادة بن قرص الليثي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إليهم معاوية عبد الله بن عامر فاستأمن سهم والخطيم فأمنهما وقتل عدة من أصحابهما ثم عزل معاوية ابن عامر في سنة خمس وأربعين وولي زياداً فقدم زياد البصرة فقتل سهم بن غالب الهجيمي وصلبه ثم قتل زياد أيضاً الخطيم الباهلي الخارجي أحد بني وائل سنة تسع وأربعين.

عبادة بن قيس ويقال فيه عباد بن قيس بن زيد بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج شهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم مؤتة شهيداً وقد ذكرناه في باب عباد.

عبادة الزرقي روى في صيد المدينة.

روى عنه ابناه عبد الله وسعد لا ترفع صحبته.

باب عباس

عباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج شهد بيعة العقبة الثانية.

قال ابن إسحاق: كان ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة وشهد بيعة العقبتين وقيل: بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأسلموا قبل سائر الأنصار وأقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها حتى هاجر إلى المدينة فكان يقال له مهاجري أنصاري.

قتل يوم أحد شهيداً ولم يشهد بدراً وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر إلى المدينة بينه وبين عثمان بن مظعون.

عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا الفضل بابنه الفضل بن العباس وكان العباس أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين.

وقيل بثلاث سنين أمه امرأة من النمر بن قاسط وهى نتلة.

وقيل نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر وهو الضيحان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله ابن النمر بن قاسط هكذا نسبها الزبير وغيره.

وقال أبو عبيدة: هي بنت خباب بن حبيب بن مالك بن عمرو بن عامر الضيحان الأصغر بن زيد مناة بن عامر الضحيان الأكبر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط.

ولدت لعبد المطلب العباس فأنجبت به قال: وهي أول عربية كست البيت الحرام الحرير والديباج وأصناف الكسوة وذلك أن العباس ضل وهو صبي فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت ما نذرت.

وكان العباس في الجاهلية رئيساً في قريش وإليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية فالسقاية معروفة وأما العمارة فإنه كان لا يدع أحداً يسب في المسجد الحرام ولا يقول فيه هجراً يحملهم على عمارته في الخير لا يستطيعون لذلك امتناعاً لأنه كان ملأ قريش قد اجتمعوا وتعاقدوا على ذلك فكانوا له أعواناً عليه وسلموا ذلك إليه ذكر ذلك الزبير وغيره من العلماء بالنسب والخبر.

وذكر ابن السراج قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا كثير بن شهاب قال: حدثنا جعفر بن برقان قال: حدثنا يزيد بن الأصم أن العباس عم

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ممن خرج مع المشركين يوم بدر فأسر فيمن أسر منهم وكانوا قد شدوا وثاقه فسهر النبى صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ولم ينم فقال: له بعض أصحابه ما أسهرك يا نبي الله فقال: أسهر لأنين العباس.

فقام رجل من القوم فأرخى من وثاقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مالي لا أسمع أنين العباس " فقال رجل: أنا أرخيت من وثاقه.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فافعل ذلك بالأسرى كلهم ".

قال أبو عمر: أسلم العباس قبل فتح خيبر وكان يكتم إسلامه وذلك بين في حديث الحجاج بن علاط أنه كان مسلماً يسره ما يفتح الله عز وجل على المسلمين ثم أظهر إسلامه يوم فتح مكة وشهد حنيناً والطائف وتبوك.

وقيل: إن إسلامه قبل بدر وكان رضى الله عنه يكتب بأخبار المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون يتقوون به بمكة وكان يحب أن يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن مقامك بمكة خير فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر: " من لقي منكم العباس فلا يقتله فإنه إنما أخرج كارهاً ".

وكان العباس أنصر الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبى طالب وحضر مع النبي صلى الله عليه وسلم العقبة يشترط له على الأنصار وكان على دين قومه يومئذ وأخرج إلى بدر مكرهاً فيما زعم قوم وفدى يومئذ عقيلاً ونوفلاً ابني أخويه أبى طالب والحارث من ماله وولى السقاية بعد أبي طالب وقام بها وانهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين غيره وغير عمر وعلي وأبي سفيان بن الحارث.

وقد قيل: غير سبعة من أهل بيته وذلك مذكور في شعر العباس الذى يقول فيه: ألا هل أتى عرسي مكري ومقدمي بوادي حنين والأسنة تشرع وقولي إذا ما النفس جاشت لها قدى وهام تدهدى بالسيوف وأدرع وكيف رددت الخيل وهى مغيرة بزوراء تعطى في اليدين وتمنع وهو شعر مذكور في السير لابن إسحاق وفيه وثامننا لاقى الحمام بسيفه بما مسه في الله لا يتوجع وقال ابن إسحاق: السبعة: علي والعباس والفضل بن العباس وأبو سفيان بن الحارث وابنه جعفر وربيعة بن الحارث وأسامة بن زيد والثامن أيمن بن عبيد.

وجعل غير ابن إسحاق في موضع أبي سفيان عمر بن الخطاب والصحيح أن أبا سفيان بن الحارث كان يومئذ معه لم يختلف فيه واختلف في عمر.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم العباس بعد إسلامه ويعظمه ويجله.

ويقول: " هذا عمي وصنو أبي وكان العباس جواداً مطعماً وصولاً للرحم ذا رأي حسن ودعوة مرجوة.

وروى علي بن المدايني قال: حدثنا محمد بن طلحة التيمي قال: حدثنا أبو سهل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً وأوصلها رحماً ".

وروى ابن أبي الزناد عن أبيه عن الثقة أن العباس بن عبد المطلب لم يمر بعمر ولا بعثمان وهما راكبان إلا نزلا حتى يجوز العباس إجلالاً له ويقولان: عم النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى ابن العباس وأنس بن مالك أن عمر بن الخطاب كان إذا قحط أهل المدينة استسقى بالعباس.

قال أبو عمر وكان سبب ذلك أن الأرض أجدبت إجداباً شديداً على عهد عمر زمن الرمادة سنة سبع عشرة فقال: كعب يا أمير المؤمنين إن بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة الأنبياء فقال: عمر هذا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنو أبيه وسيد بني هاشم فمشى إليه عمر وشكا إليه ما فيه الناس من القحط ثم صعد المنبر ومعه العباس فقال: اللهم إنا قد توجهنا إليك بعم نبينا وصنو أبيه فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ثم قال عمر: يا أبا الفضل قم فادع.

فقام العباس فقال: بعد حمد الله تعالى والثناء عليه اللهم إن عندك سحاباً وعندك ماء فانشر السحاب ثم أنزل الماء منه علينا فاشدد به الأصل وأدر به الضرع اللهم إنك لم تنزل بلاء إلا بذنب ولم تكشفه إلا بتوبة وقد توجه القوم إليك فاسقنا الغيث اللهم شفعنا في أنفسنا وأهلينا اللهم إنا شفعنا بمن لا ينطق من بهائمنا وأنعامنا اللهم اسقنا سقياً وادعاً نافعاً طبقاً سحاً عاماً اللهم إنا لا نرجو إلا إياك ولا ندعو غيرك ولا نرغب إلا إليك اللهم إليك نشكو جوع كل جائع وعرى كل عار وخوف كل خائف وضعف كل ضعيف.

في دعاء كثير.

وهذه الألفاظ كلها لم تجيء في حديث واحد ولكنها جاءت في أحاديث جمعتها واختصرتها ولم أخالف شيئاً منها.

وفى بعضها فسقوا والحمد الله وفي بعضها قال: فأرخت السماء عزاليها فجاءت بأمثال الجبال حتى استوت الحفر بالآكام وأخصبت الأرض وعاش قال أبو عمر: هذا والله الوسيلة إلى الله عز وجل والمكان منه.

وقال حسان بن ثابت في ذلك سأل الإمام وقد تتابع جدبنا فسقى الغمام بغرة العباس عم النبى وصنو والده الذي ورث النبى بذاك دون الناس أحيا الإله به البلاد فأصبحت مخضرة الأجناب بعد الياس وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب بعمي سقى الله الحجاز وأهله عشية يستسقي بشيبته عملا توجه بالعباس في الحدب راغباً فما كر حتى جاء بالديمة المطر وروينا من وجوه عن عمر - أنه خرج يستسقى وخرج معه بالعباس فقال: اللهم أنا نتقرب إليك بعم نبيك ونستشفع به فاحفظ فيه نبيك كما حفظت الغلامين لصلاح أبيهما وأتيناك مستغفرين ومستشفعين.

ثم أقبل على الناس فقال: " استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ".

ثم قام العباس وعيناه تنضحان فطالع عمر ثم قال: اللهم أنت الراعي لا تهمل الضالة ولا تدع الكسير بدار مضيعة فقد ضرع الصغير ورق الكبير وارتفعت الشكوى وأنت تعلم السر وأخفى اللهم فأغثهم بغياثك من قبل أن يقنطوا فيهلكوا فإنه لا ييأس من روحك إلا القوم الكافرون فنشأت طريرة من سحاب فقال الناس: ترون ترون! ثم تلاءمت واستتمت ومشت فيها ريح ثم هرت ودرت فوالله ما يرجوا حتى اعتلوا الجدار وقلصوا المآزر وطفق الناس بالعباس يمسحون أركانه ويقولون: هنيئاً لك ساقي الحرمين.

قال ابن شهاب كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون للعباس فضله ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه واستسقى به عمر فسقي.

وقال الحسن بن عثمان: كان العباس جميلاً أبيض بضاً ذا ضفيرتين معتدل القامة.

وقيل بل كان طوالاً.

وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جار.

قال: أردنا أن نكسو العباس حين أسر يوم بدر فما أصبنا قميصاً يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي.

وتوفي العباس بالمدينة يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب وقيل: بل من رمضان سنة اثنتين وثلاثين قبل قتل عثمان بسنتين وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

وقيل ابن تسع وثمانين.

أدرك في الإسلام اثنتين وثلاثين سنة وفى الجاهلية ستاً وخمسين سنة.

وقال خليفة بن خياط: كانت وفاة العباس سنة ثلاث وثلاثين ودخل قبره ابنه عبد الله بن العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن حيي بن الحارث بن بهثة بن سليم السلمي يكنى أبا الفضل وقيل أبا الهيثم أسلم قبل فتح مكة بيسير وكان مرداس أبوه شريكاً ومصافياً لحرب بن أمية وقتلتهما جميعاً الجن وخبرهما معروف عند أهل الأخبار.

وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم فهاموا ولم يوجدوا ولم يسمع لهم بأثر: طالب بن أبي طالب وسنان بن حارثة ومرداس بن أبي عامر أبو عباس بن مرداس.

وكان عباس بن مرداس من المؤلفة قلوبهم وممن حسن إسلامه منهم ولما أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم من سبي حنين الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن مائة مائة من الإبل ونقص طائفة من المائة منهم عباس بن مرداس جعل عباس بن مرداس يقول إذا لم يبلغ به من العطاء ما بلغ بالأقرع بن حابس وعيينة بن حصن: أتجعل نهبي ونهب العبي - - د بين عيينة والأقرع وما كنت دون امرىء منهما ومن تضع اليوم لا يرفع وقد كنت في القوم ذا تدرأ فلم أعط شيئاً ولم أمنع فصالاً أفاثل أعطيتها عديد قوائمها الأربع وكانت نهاباً تلافيتها بكري على المهر في الأجرع وإيقاظي القوم أن يرقدوا إذا هجع الناس لم أهجع وفى رواية ابن عقبة وابن إسحاق إلا أفائل أعطيتها والذي في الأصل هو سفيان بن عيينة عن عمرو بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية ابن رفاعة عن رافع بن خديج.

ورواية ابن إسحاق أيضاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اذهبوا فاقطعوا عني لسانه فأعطوه حتى رضي ".وكان شاعراً محسناً مشهوراً بذلك.

وروي أن عبد الملك بن مروان قال يوماً وقد ذكروا الشعراء في الشجاعة فقال: أشجع الناس في الشعر عباس بن مرداس حيث يقول: أقاتل في الكتيبة لا أبالي أحتفي كان فيها أم سواها وله في يوم حنين أشعار حسان ذكر كثيراً منها ابن إسحاق ومنها قوله وهو من جيد قوله في ذلك: عين أقاد بها من شوقها أرق فالماء يغمرها طوراً وينحدر كأنه نظم در عند ناظمه تقطع السلك منه فهو منتثر يا بعد منزل من ترجو مودته ومن أتى دونه الصمان والحفر دع ما تقدم من عهد الشباب فقد ولى الشباب وجاء الشيب والذعر واذكر بلاء سليم في مواطنها وفي سليم لأهل الفخر مفتخر في شعر مطول مذكور في المغازي في حنين.

ومن قوله المستحسن: جزى الله خيراً خيرنا لصديقه وزوده زاداً كزاد أبي سعد وزوده صدقاً وبراً ونائلاً وما كان في تلك الوفادة من حمد وهو القائل:

يا خاتم النباء إنك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا إن الإله بنى عليك محبة في خلقه ومحمداً سماكا وكان عباس بن مرداس ممن حرم الخمر في الجاهلية وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية أيضاً أبو بكر قبل هؤلاء عبد المطلب بن هاشم وعبد الله بن جدعان وشيبة بن ربيعة وورقة بن نوفل والوليد بن المغيرة وعامر بن الظرب ويقال هو أول من حرمها في الجاهلية على نفسه.

ويقال: بل عفيف بن معد يكرب العبدي.

كان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة.

روى عنه ابنه كنانة بن عباس.

باب عبد

عبد بن جحش بن رئاب الأسدي من بني أسد بن خزيمة تقدم ذكر نسبه إلى أسد عند أخيه عبد الله بن جحش يكنى عبد هذا أبا أحمد غلبت عليه كنيته وعرف بها هو حليف حرب بن أمية كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة وهو من المهاجرين الأولين صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناه في الكنى بأتم من هذا.

عبد أبو حدرد الأسلمي هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل سلامة وأكثرهم يقولون عبد يعد في المدنيين وهو والد عبد الله بن أبى حدرد ووالد أم الدرداء وسنذكر خبره في الكنى.

عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري أمه عاتكة بنت الأحنف ابن علقمة من بني معيص بن عامر بن لؤي كان شريفاً سيداً من سادات الصحابة هو أخو سودة زوج النبى صلى الله عليه وسلم لأبيها وأخوه لأبيه أيضاً عبد الرحمن بن زمعة ابن وليدة زمعة الذي تخاصم فيه عبد بن زمعة مع سعد وقد ذكرناه في باب عبد الرحمن.

وأخوه لأمه قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف.

عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف شهد أحداً والمشاهد بعده حتى قتل يوم الطائف شهيداً قاله العدوي.

عبد بن قيس بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي شهد العقبة ثم شهد بدراً.

عبد المزني والد يزيد بن عبد.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم.

قيل: إنه مرسل.

باب عبدة

عبدة بن حزن النصري كوفي يكنى أبا الوليد روى عنه أبو إسحاق السبيعي مختلف في حديثه ومنهم من يجعله مرسلاً لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البطين والحسن بن سعد عنه وقال البخاري عبدة بن حزن النصري من بني نصر معاوية أبو الوليد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم.

عبدة بن مغيث بن الجد بن عجلان الأنصاري حليف لهم البلوي شهد أحداً وابنه شريك بن عبدة يقال له شريك ابن سحماء صاحب اللعان نسب إلى أمه.

باب عبد الرحمن

عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي.

سكن الكوفة واستعمله علي على خراسان وأدرك النبى صلى الله عليه وسلم وصلى خلفه.

أكثر رواياته عن عمر وأبي بن كعب وقال فيه بن عمر بن الخطاب: عبد الرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن وروى عنه ابناه سعيد وعبد الله وروى عنه أيضاً محمد بن أبي المجالد روى شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال: صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير.

عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري ابن أخي عبد الرحمن بن عوف شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً يكنى أبا جبير.

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر وابن شهاب الزهري وأروى الناس عنه الزهري وقد غلط فيه من جعله ابن عم عبد الرحمن بن عوف وقال فيه عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف.

عبد الرحمن بن الأشيم الأنماري.

ويقال الأنصاري وأظنه حليفاً لهم له صحبة روى عنه سلمة بن وردان أنه كان لا يغير شيبه.

فيمن ذكر من الصحابة أنه رآهم لا يغيرون الشيب قد ذكرتهم في باب مالك بن أوس بن الحدثان.

عبد الرحمن بن بجيد الأنصاري أنكر على سهل بن أبى حثمة حديثه في القسامة وهو ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع عنه فيما أحسب وفى صحبته نظر إلا أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من يقول: إن حديثه مرسل ومنهم من لا يقول ذلك ويروي عن جدته أم بجيد.

روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث وسعيد المقبرى وكان الرحمن بن بجيد هذا يذكر بالعلم.

عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء الخزاعى قال ابن الكلبي: كان هو وأخوه عبد الله رسولي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن وشهدا جميعاً صفين.

عبد الرحمن بن بشير ويقال فيه بشر روى عن النبى صلى الله عليه وسلم في فضل علي رضى الله عنه روى عنه الشعبي.

وروى عنه محمد بن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: قالوا يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال: " قولوا اللهم صل على محمد". الحديث.

رواه ابن عون وهشام بن حسان عن ابن سيرين عنه.

يكنى أبا عبد الله.

وقيل: بل يكنى أبا محمد بابنه محمد الذي يقال له أبو عتيق والد عبد الله بن أبي عتيق.

وأدرك أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبي قحافة هو وأبوه وجده وأبو جده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم.

وأم عبد الرحمن أم رومان بنت الحارث بن غنم الكنانية فهو شقيق عائشة وشهد عبد الرحمن بن أبى بكر بدراً وأحداً مع قومه كافراً ودعا إلى البراز فقام إليه أبوه ليبارزه فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: متعنا بنفسك ثم أسلم وحسن إسلامه وصحب النبي صلى الله عليه وسلم في هدنة الحديبية.

هذا قول أهل السيرة.

قالوا: كان اسمه عبد الكعبة فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وسماه عبد الرحمن.

وذكر الزبير عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان أن عبد الرحمن بن أبي بكر خرج في فئة من قريش هاجروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفتح - قال: وأحسبه قال: إن معاوية كان منهم وكان عبد الرحمن بن أبي بكر من أشجع رجال قريش وأرماهم بسهم وحضر اليمامة مع خالد بن الوليد فقتل سبعة من كبارهم شهد له بذلك جماعة عند خالد بن الوليد وهو الذي قتل محكم اليمامة بن طفيل رماه بسهم في نحره فقتله فيما ذكر جماعة من أهل السير: ابن إسحق وغيره.

وكان محكم اليمامة قد سد ثلمة من الحصن فدخل المسلمون من تلك الثلمة وكان عبد الرحمن أسن ولد أبي بكر قال الزبير: وكان امرأً صالحاً وكانت فيه دعابة.

قال الزبير: حدثني عبد الله بن نافع الصائغ عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه أن عمر بن الخطاب نفل عبد الرحمن بن أبي بكر ليلى بنت الجودي حين فتح دمشق وكان قد رآها قبل ذلك فكان يشبب بها وله فيها أشعار وخبره معها مشهور عند أهل الأخبار.

قال أبو عمر رحمه الله: وشهد الجمل مع أخته عائشة وكان أخوه محمد يومئذ مع علي رضى الله عنه.

قال الزبير: وحدثني عبد الله بن نافع بن ثابت الزبيري.

قال: قعد معاوية على المنبر يدعو إلى بيعة يزيد فكلمه الحسين بن علي وابن الزبير وعبد الرحمن بن أبي بكر فكان كلام ابن أبي بكر أهرقلية إذا مات كسرى كان كسرى مكانه لا نفعل والله أبداً وبعث إليه معاوية بمائة ألف درهم بعد أن أبى البيعة ليزيد فردها عليه عبد الرحمن وأبى أن يأخذها وقال: أبيع ديني بدنياي فخرج إلى مكة فمات بها قبل أن تتم البيعة ليزيد بن معاوية.

قال أبو عمر رضي الله عنه: يقولون: إن عبد الرحمن بن أبي بكر مات فجأة بموضع يقال له الحبشي على نحو عشرة أميال من مكة وحمل إلى مكة فدفن بها ويقال إنه توفي في نومة نامها.

ولما اتصل خبر موته بأخته عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ظعنت من المدينة حاجة حتى وقفت على قبره - وكانت شقيقته - فبكت عليه وتمثلت: وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل: لن يتصدعا فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معاً أما والله لو حضرتك لدفنتك حيث مت مكانك ولو حضرت ما بكيتك.

ويقال إنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم أربعة ولا أب وبنوه إلا أبو قحافة وابنه أبو بكر وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر وابنه أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن والله أعلم.

وكانت وفاة عبد الرحمن بن أبى بكر سنة ثلاث وخمسين.

وقيل سنة خمس وخمسين بمكة والأول أكثر.

بن الصامت بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل.

صحب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي أبوه ثابت بن الصامت قديماً في الجاهلية.

عبد الرحمن بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس أبو عبس الأنصاري.

غلبت عليه كنيته شهد بدراً وكانت سنه إذ شهدها ثمانياً وأربعين سنة أو نحوها ويقال: إنه كان يكتب بالعربي قبل الإسلام وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف وكان كعب بن الأشرف وأبو رافع بن أبي الحقيق اليهوديان يؤذيان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن الله في قتلهما وذلك قبل نزول سورة براءة.

توفي أبو عبس بن جبر الأنصاري سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة.

روى عنه عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج.

بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي قال الواقدي: كان ابن عشر سنين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مصعب: يكنى أبا محمد وقد روينا ذلك عن مالك رحمه الله وهو الشريد الذى رثى عمر له وسماه بذلك.

عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة يكنى أبا يحيى.

قال إبراهيم بن المنذر: ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومات سنة ثمان وستين.

عبد الرحمن بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم عم سعيد بن المسيب القرشي المخزومي قتل يوم اليمامة شهيداً لم يذكره موسى بن عقبة وكان للمسيب بن حزن بن أبي وهب إخوة منهم عبد الرحمن هذا والسائب وأبوه معبد بنو حزن كلهم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بسنه ومولده ولا أعلم أنهم حفظوا عنه ولا رووا والله أعلم.

وقد روى المسيب وأبوه حزن عن النبي صلى الله عليه وسلم.

عبد الرحمن ابن حسنة أخو شرحبيل ابن حسنة له صحبة أمهما مولاة لعمر بن حبيب بن حذافة بن جمح.

اختلف في اسم أبيهما وفى نسبه وفي ولائه على ما نذكره في باب شرحبيل لم يرو عن عبد الرحمن ابن حسنة غير زيد بن وهب.

عبد الرحمن بن حنبل أخو كلدة بن حنبل كان هو وأخوه كلدة ابن حنبل أخوي صفوان بن أمية لأمه أمهما صفية بنت معمر بن خبيب بن وهب الجمحي كان أبوهما قد سقط من اليمن إلى مكة وقد مضى ذكره في باب كلدة بن حنبل ولا أعلم لعبد الرحمن هذا رواية وهو القائل في عثمان بن عفان رضى الله عنه لما أعطى مروان خمسمائة ألف من خمس إفريقية.

وأحلف بالله جهد اليمين ** ما ترك الله أمراً سدى

ولكن جعلت لنا فتنة ** لكي نبتلى بك أو تبتلى

دعوت الطريد فأدنيته ** خلافاً لما سنه المصطفى

ووليت قرباك أمر العباد ** خلافاً لسنة من قد مضى

وأعطيت مروان خمس الغني ** مة آثرته وحميت الحمى

ومالاً أتاك به الأشعري ** من الفيء أعطيته من دنا

فإن الأمينين قد بينا ** منار الطريق عليه الهدى

فما أخذا درهماً غيلة ** ولا قسما درهماً في هوى

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه ولا سمع عنه وأبوه خالد بن الوليد من كبار الصحابة وجلتهم وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم وكان له فضل وهدى حسن وكرم إلا أنه كان منحرفاً عن علي وبني هاشم مخالفة لأخيه المهاجر بن خالد وكان أخوه المهاجر محباً لعلي وشهد معه الجمل وصفين وشهد عبد الرحمن صفين مع معاوية ثم إنه لما أراد معاوية البيعة ليزيد خطب أهل الشام وقال لهم يا أهل الشام إنه قد كبرت سني وقرب أجلي وقد أردت أن أعقد لرجل يكون نظاماً لكم وإنما أنا رجل منكم فأروا رأيكم فأصفقوا واجتمعوا وقالوا رضينا عبد الرحمن بن خالد فشق ذلك على معاوية وأسرها في نفسه.

ثم إن عبد الرحمن مرض فأمر معاوية طبيباً عنده يهودياً وكان عنده مكيناً أن يأتيه فيسقيه سقية يقتله بها فأتاه فسقاه فانحرق بطنه فمات ثم دخل أخوه المهاجر بن خالد دمشق مستخفياً هو وغلام له فرصدا ذلك اليهودي فخرج ليلاً من عند معاوية فهجم عليه ومعه قوم هربوا عنه فقتله المهاجر وقصته هذه مشهورة عند أهل السير والعلم بالآثار والأخبار اختصرناها ذكرها عمر بن شبة في أخبار المدينة وذكرها غيره.

وقد جاءت لعبد الرحمن بن خالد رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيها سماع والله أعلم.

أنبأنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الرحمن بن ثابت عن أبى هزان عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه فقيل: ما هذا فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من أهراق منه هذه الدماء فلا يضره ألا يتداوى بشيء ".

عبد الرحمن بن خباب السلمي.

روي عنه حديث واحد في فضل عثمان رواه عنه فرقد أبو طلحة.

يعد في أهل البصرة وقد قيل: إنه عبد الرحمن بن خباب بن الأرت وليس بشيء.

عبد الرحمن بن خبيب الجهني حديثه عند عبد الرحمن بن نافع الصائغ عن هشام بن سعد عن معاذ بن عبد الرحمن الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمروه بالصلاة ".

لا يعرف هذا بغير هذا الإسناد أحسبه إن صح هذا أخا عبد الله بن خبيب.

عبد الرحمن بن خراش الأنصاري: يكنى أبا ليلى شهد مع علي صفين.

عبد الرحمن بن خنبش التميمي.

وقيل فيه عبد الله والصحيح عبد الرحمن روى عنه أبو التياح يعد وحدثنا محمد بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن أيوب حدثنا أحمد بن عمرو البزار حدثنا إبراهيم بن مرزوق وأنبأنا سعيد بن نصر قال: حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة حدثنا عفان قالا حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي التياح قال: سأل رجل عبد الرحمن بن خنبش - وكان شيخاً كبيراً قد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم: كيف صنع النبي صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين قال: تحادرت عليه

الشياطين من الأودية والجبال يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان معه شعلة نار يريد أن يحرقه بها فلما رآهم وجل وجاء جبريل عليه السلام فقال: يا محمد قال: قل.

" وما أقول " قال: " قل أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض وما برأ ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن ".

فطفئت نار الشيطان وهزمهم الله وسياق الحديث للبزار.

قال أبو بكر البزار: لم يروه غير عبد الرحمن بن خنبش عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمت.

عبد الرحمن بن أبي درهم الكندي مذكور في الصحابة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار.

عبد الرحمن أبو راشد الأزدي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: " ما اسمك " فقال عبد العزي: قال: " أبو من " قال: أبو مغوية.

قال: " كلا ولكنك عبد الرحمن أبو راشد ".

قال: فمن هذا معك " قال: مولاي قال: " ما اسمه " قال: قيوم.

قال: كلا ولكنه عبد القيوم أبو عبيدة ".

عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي أخو سلمان بن ربيعة الباهلي يعرف بذي النور أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بسنه ولم يسمع منه ولا روى عنه كان أسن من أخيه سلمان وكان يعرف بذي النور.

ذكر سيف عن مجالد عن الشعبي قال: لما وجه عمر سعداً إلى القادسية جعل على قضاء الناس عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي ذا النور وجعل إليه الأقباض وقسمة الفيء ثم استعمل عمر عبد الرحمن بن ربيعة على الباب والأبواب وقتال الترك وقتل ذو النور هذا ببلنجر في خلافة عثمان بعد ثمان سنين مضين منها.

عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب الأسلمي مدني روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

عبد الرحمن بن رقيش بن رئاب بن يعمر الأسدي.

شهد أحداً هو أخو يزيد بن رقيش.

عبد الرحمن بن الزبير بن باطا القرظي هو الذي قالت فيه امرأته تميمة بنت وهب: إنما معه مثل هدبة الثوب وكان تزوجها بعد رفاعة ابن سموأل فاعترض عنها ولم يستطع أن يمسها فشكته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث العسيلة.

عبد الرحمن بن زمعة القرشي العامري هو ابن وليدة زمعة الذى قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بأن الولد للفراش وللعاهر الحجر ".

حين تخاصم فيه أخوه عبد بن زمعة مع سعد بن أبي وقاص لم يختلف النسابون لقريش مصعب والزبير والعدوي فيما ذكرنا قالوا وأمه كانت لأبيه يمانية وأبوه زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأخته سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال: الزبير ولعبد الرحمن عقب وهم بالمدينة.

عبد الرحمن بن زهير عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي وأمه لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر أتى به أبو لبابة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: " ما هذا منك يا أبا لبابة ".

فقال: ابن بنتي يا رسول الله.

قال: " ما رأيت مولوداً قط أصغر خلقاً منه ".

فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه ودعا له بالبركة.

قال: فما رؤي عبد الرحمن بن زيد قط في قوم إلا فرعهم طولاً قال مصعب: كان عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فيما زعموا أطول الرجال وأتمهم.

عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري الساعدي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في الجنة خيل يختلف في حديثه.

بن أبي السائب أخوه عبد الله بن السائب قتل يوم الجمل واختلف في إسلام أبيه السائب على ما ذكرناه في بابه.

عبد الرحمن بن سبرة الأسدي روى عنه الشعبي له ولأبيه صحبة وفيه وفي عبد الرحمن بن سبرة الجعفي نظر.

عبد الرحمن بن أبى سبرة الجعفي واسم أبي سبرة زيد بن مالك.

معدود في الكوفيين وكان اسمه عزيراً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وقال أحب الأسماء إلى الله: عبد الله وعبد الرحمن هو والد خيثمة بن عبد الرحمن روى عنه الشعبي وابنه خيثمة بن عبد الرحمن.

وقد ذكرنا أبا سبرة وأخاه بن أبي سبرة في بابيهما من هذا الكتاب ونسبنا أبا سبرة في بابه والحمد لله.

بن المنذر ويقال عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج أبو حميد الساعدي وغلبت عليه كنيته.

واختلف في اسمه فقال البخاري: اسمه منذر.

وقال أحمد بن زهير: سمعت أحمد بن حنبل يقول اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر.

قال أبو عمر.

يعد في أهل المدينة.

روى عنه جماعة من أهلها وتوفي في آخر خلافة معاوية.

عبد الرحمن بن سعيد الصرم المخزومي هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع.

كان اسمه الصرم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن.

وقد قيل: إن أباه سعيد هو الذي كان اسمه الصرم فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وسماه سعيداً وهذا هو الأولى والله أعلم.

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي يكنى أبا سعيد أسلم يوم فتح مكة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ثم غزا خراسان في زمن عثمان وهو الذى افتتح سجستان وكابل وقال خليفة: وفى سنة اثنتين وأربعين وجه عبد الله بن عامر عبد الرحمن بن سمرة إلى سجستان فخرج إليها ومعه في تلك الغزاة الحسن بن أبي الحسن والمهلب بن أبي صفرة وقطري بن الفجاءة فافتتح كوراً من كور سجستان وكان قد ولاه ابن عامر سجستان سنة ثلاث وثلاثين فلم يزل بها حتى اضطرب أمر عثمان فخرج عنها واستخلف رجلاً من بنى يشكر فأخرجه أهل سجستان ثم عاد إليها بعد على ما ذكرنا ثم رجع إلى البصرة فسكنها وإليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة وتوفي بها سنة إحدى وخمسين روى عبد الرحمن بن سنة الأسلمي عبد الرحمن بن سنة الأسلمي روى عن النبى صلى الله عليه وسلم: " الإسلام بدأ غريباً.

" الحديث في الإسناد عنه ضعف.

عبد الرحمن بن سهل الأنصاري عبد الرحمن بن سهل الأنصاري يقال: إنه شهد بدراً وكان له فهم وعلم ذكر ابن عيينة قال: حدثنى يحيى بن سعيد

قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: جاءت إلى أبى بكر جدتان فأعطى السدس أم الأم دون أم الأب فقال: له عبد الرحمن بن سهل رجل من الأنصار من بنى حارثة قد شهد بدراً يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيته التى لو ماتت لم يرثها وتركت التى لو ماتت ورثها فجعله أبو بكر بينهما قال: أبو عمر: هو أخو عبد الله المقتول بخيبر وهو الذى بدأ بالكلام في قتل أخيه قبل عميه حويصة ومحيصة فقال: له رسول الله صلى الله عليه وسلم " كبر كبر " وروى عنه محمد بن كعب القرظى أنه غزا فمرت به روايا تحمل خمراً فشقها برمحه وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندخل الخمر بيوتنا وأسقيتنا ".

عبد الرحمن بن شبل عبد الرحمن بن صبيحة الأنصاري له صحبة روى عنه تميم بن محمود أبو راشد الحبراني وأخوه عبد الله بن شبل له أيضاً صحبة.

عبد الرحمن بن صبيحة التيمى قال الواقدي: ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وحج مع أبى بكر رضى الله عنه وروى عنه وله دار بالمدينة عند أصحاب الأقفاص.

عبد الرحمن بن صفوان بن أمية القرشي الجمحي يعد في المكيين.

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه استعار سلاحاً من أبيه صفوان بن أمية روى عنه ابن أبى ملكية.

عبد الرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن كذا روى حديثه على الشك روى عنه مجاهد وأكثر الرواة يقولون فيه عبد الرحمن بن صفوان وأظنه عبد الرحمن بن صفوان ذكر سنيد عن جرير عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد قال: كان رجل من المهاجرين يقال له عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة وكان له في الإسلام بلاء حسن وكان صديقاً للعباس بن عبد المطلب فلما كان فتح مكة جاء بأبيه إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله بايعه على الهجرة فأبى وقال: " لا هجرة بعد الفتح " فأتى العباس وهو في السقاية فقال: يا أبا الفضل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي ليبايعه على الهجرة فأبى فقام العباس معه وما عليه رداء فقال: يا رسول الله قد علمت ما بيني وبين فلان فأتاك بأبيه لتبايعه على الهجرة فأبيت فقال: إنه لا هجرة بعد الفتح فقال العباس: أقسمت عليك لتبايعنه فقال: ها أبررت قسم عمي ولا هجرة بعد الفتح.

عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة التيمي كان اسمه عبد العزي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وكان قدم مع أبيه صفوان ومع أخيه عبد الله على النبى صلى الله عليه وسلم وأبوه صفوان بن قدامة له صحبة يعد في أهل المدينة.

الحضرمي يعد في أهل الشام يختلفون في حديثه روى عنه خالد بن اللجلاج وأبو سلام الحبشي لا تصح له صحبة لأن حديثه مضطرب رواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم غير الوليد بن مسلم ورواه الأوزاعي وصدقه ابن خالد عن ابن جابر عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقولا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواه ابن جابر أيضاً عن أبي سلام هذا عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام ممطور الحبشي عن عبد الرحمن بن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل وهذا هو الصحيح عندهم قاله البخاري وغيره وقال فيه أبو قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس رضي الله عنهما فغلط عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل بإفريقية شهيداً هو وأخوه معبد بن العباس في زمن عثمان بن عفان مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح هذا قول مصعب وغيره وقال ابن الكلبي: قتل عبد الرحمن بن العباس بالشام عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة أبو عقيل البلوي حليف بني جحجبي ابن كلفة بن عمرو بن عوف من الأنصار وكان اسمه في الجاهلية عبد العزي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عدو الأوثان شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيداً قاله الواقدي.

ونسبه محمد بن حبيب فقال: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ثبحان بن عامر بن أنيس البلوي من ولد فرار بن بلي بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

عبد الرحمن بن عبد القاري والقارة هم بنو الهون بن خزيمة أخو أسد وكنانة ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له منه سماع ولا له عنه رواية.

قال الواقدي: هو صحابي وذكره في كتاب الطبقات في جملة من ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كان مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وذكر ابن إسحاق عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: كنت على بيت المال زمن عمر بن الخطاب وهو من جلة تابعي المدينة وعلمائها توفي سنة إحدى وثمانين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقيل توفي سنة ثمانين وهو ابن ثمان وسبعين.

وقال الواقدي: مات عبد الرحمن بن القاري عن ثمان وسبعين وكان يكنى أبا محمد.

بن عثمان القرشي التيمي أخو طلحة بن عبيد الله له صحبة قتل يوم الجمل وذلك في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وفيها قتل طلحة أخوه رضي الله تعالى عنهما.

عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة لا تصح له صحبة ولا رواية.

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ابن أخي طلحة بن عبيد الله أسلم يوم الحديبية.

وقيل بل أسلم يوم الفتح قتل مع ابن الزبير بمكة في يوم واحد وكان له من الولد معاذ وعثمان رويا عنه.

وروى عنه محمد بن المنكدر وأبو سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية فسلك بين الشجرتين اللتين في المروة مصعداً ومن حديثه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن لقطة الحاج وقال محمد بن سعد يقال لعبد الرحمن ابن عثمان هذا: شارب الذهب.

عبد الرحمن بن عديس البلوي مصري شهد الحديبية.

ذكر أسد ابن موسى عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال: كان عبد الرحمن بن عديس البلوي ممن بايع تحت الشجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أبو عمر هو كان الأمير على الجيش القادمين من مصر إلى المدينة الذين حصروا عثمان وقتلوه.

قالوا: توفي عبد الرحمن بن عديس بالشام سنة ست وثلاثين.

روى عنه جماعة من التابعين بمصر منهم أبو الحصين الحجري واسمه الهيثم بن شفي.

وروى عنه أبو ثور الفهمي.

الجهني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشفعة.

روى عنه معاذ بن عبد الله بن خبيب.

عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي.

قبيلة من اليمن نسب إليها أبو عبد الله كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصده فلما انتهى إلى الجحفة لحقه الخبر بموته صلى الله عليه وسلم وهو معدود في كبار التابعين.

روى عن أبي بكر وعمر وبلال وعبادة بن الصامت وكان فاضلاً وكان عبادة كثير الثناء عليه.

حدثنا خلف بن قاسم قال: حدثنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة حدثنا دحيم حدثنا أبو مسهر قال: كتب إلي ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير قال: قلت للصنابحي هاجرت قال: خرجت من اليمن فقدمنا الجحفة ضحى فمر بنا راكب فقلنا ما وراءك قال: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس.

قال أبو الخير: فقلت له: لم يفتك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بخمس.

هكذا ذكر أبو مسهر عن ابن لهيعة وقال العقبي عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي إنه قيل له: متى هاجرت قال: منذ توفي النبي صلى الله عليه وسلم فلقيني رجل بالجحفة فقلت: ما الخبر يا عبد الله قال: أي والله خبر طويل أو قال: خبر جليل دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من أمس.

روى عنه عطاء بن يسار وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني.

عبد الرحمن بن أبي عقيل بن مسعود الثقفي اختلف في نسبه وأجمعوا أنه من ولد قيس بن منبه بن بكر هوازن وقيس هو ثقيف ولعبد الرحمن هذا صحبة ورواية روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفي وقد ذكر قوم عبد الرحمن بن علقمة هذا في الصحابة ولا تصح له صحبة.

والله أعلم وصحبة عبد الرحمن بن أبي عقيل صحيحة وقد روى عنه أيضاً هشام بن المغيرة الثقفي.

عبد الرحمن بن علقمة الثقفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن وفد ثقيف قدموا عليه.

وفي عبد الرحمن بن علي الحنفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي مسعود فيمن لا يقيم صلبه في ركوعه وسجوده.

عبد الرحمن الأكبر ابن عمر بن الخطاب أخو عبد الله بن عمر وحفصة بنت عمر لأبيهما وأمهما وأمهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب أخت عثمان بن مظعون هو أبو بهيش وبهيش لقب واسمه عبد الله بن عبد

الرحمن ابن عمر وأبوه عبد الرحمن بن عمر هذا أدرك بسنه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه.

وعبد الرحمن بن عمر الأوسط هو أبو شحمة هو الذي ضربه عمرو بن العاص بمصر في الخمر ثم حمله إلى المدينة فضربه أبوه أدب الوالد ثم مرض ومات بعد شهر هكذا يرويه معمر عن الزهري وأما أهل العراق فيقولون: إنه مات تحت سياط عمر وذلك غلط وقال الزبير أقام عليه عمر حد الشراب فمرض ومات.

وعبد الرحمن بن عمر الأصغر هو أبو المجبر اسمه أيضاً عبد الرحمن ابن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب إنما سمي المجبر لأنه وقع وهو غلام فتكسر فأتى به إلى عمته حفصة أم المؤمنين فقيل لها: انظري إلى ابن أخيك المكسر فقالت: ليس والله بالمكسر ولكنه المجبر هكذا ذكره العدوي وطائفة.

وقال الزبير: هلك عبد الرحمن الأصغر وترك ابناً صغيراً أو حملاً فسمته حفصة بنت عمر عبد الرحمن ولقبته المجبر لعل الله يجبره.

عبد الرحمن بن عمرو بن غزية الأنصاري ذكره أبو عمر في باب أخيه الحارث بن عمرو.

عبد الرحمن بن أبي عميرة وقال الوليد بن مسلم: عبد الرحمن ابن عمرة أو عميرة المزني.

وقيل: عبد الرحمن بن أبي عمير المزني.

وقيل عبد الرحمن بن عمير أو عميرة القرشي حديثه مضطرب لا يثبت في الصحابة وهو شامي.

روي عن ربيعة بن يزيد عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول.

وذكر معاوية " اللهم اجعله هادياً مهدياً واهده واهد به ".

ومنهم من يوقف حديثه هذا ولا يرفعه ولا يصح مرفوعاً عندهم.

وروى عنه أيضاً القاسم أبو عبد الرحمن مرفوعاً: " لا عدوى ولا هام ولا صفر ".

وروى عنه علي بن زيد مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل قريش وحديثه منقطع الإسناد مرسل.

لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته.

عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد أخو الزبير بن العوام أسلم عام الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الزبير: كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن.

استشهد يوم اليرموك وقتل ابنه عبد قال أبو عبد الله العدوي في كتاب النسب له: بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسان آل الزبير بن العوام قال: وهذا هو الثبت ولا يصح قول من قال: إن ذلك بسبب عبد الله بن الزبير.

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري يكنى أبا محمد كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن.

أمه الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة.

ولد بعد الفيل بعشر سنين وأسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وكان من المهاجرين الأولين جمع الهجرتين جميعاً: هاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم قبل الهجرة وهاجر إلىالمدينة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دومة الجندل إلى كلب وعممه بيده وسدلها بين كتفيه وقال له: " سر باسم الله " وأوصاه بوصاياه لأمراء سراياه.

ثم قال له: " إن فتح الله عليك فتزوج بنت مليكهم " أو قال: " بنت شريفهم ".

وكان الأصبغ بن ثعلبة الكلبي شريفهم فتزوج بنته تماضر بنت الأصبغ وهي أم ابنه أبي سلمة الفقيه.

قال الزبير: وأم ابنه محمد الذي كان يكنى به.

ولد في الإسلام وابنه سالم الأكبر مات قبل الإسلام وابنته أم القاسم ولدت في الجاهلية أم هؤلاء الثلاثة أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة بن عبد الشمس.

وأم إبراهيم وحميد وإسماعيل أم كلثوم بنت عقبة بن معيط وأم عروة بجيرة بنت هانىء ابن قبيصة من بني شيبان.

قتل عروة بن عبد الرحمن بن عوف بإفريقية وأم سالم الأصغر سهلة بنت سهيل بن عمرو العامري أخوه لأمه محمد بن أبي حذيفة وأم أبي بكر بن عبد الرحمن بن عوف أم حكيم بنت قارظ بن خالد بن عبيد ابن كنانة وأم عبد الله الأكبر.

يكنى أبا عثمان قتل أيضاً بإفريقية والقاسم أمهما بنت أنس بن رافع الأنصاري من بني عبد الأشهل هي أمهما جميعاً قال: وعبد الله الأصغر هو أبو سلمة الفقيه وعبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن عوف أمه أسماء بنت سلامة بن مخرمة بن جندب من بني نهشل بن دارم.

ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف أمه سبية من بهز وسهيل بن عبد الرحمن بن عوف أمه مجد بنت يزيد بن سلامة الحميري وعثمان بن عبد الرحمن بن عوف أمه غزال بنت كسرى من سبي سعد بن أبي وقاص يوم المدائن وجويرية بنت عبد الرحمن بن عوف زوج المسور بن مخرمة أمها بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفي ومحمد ومعن وزيد بنو عبد الرحمن بن عوف أمهم سهلة الصغري بنت عاصم بن عدي العجلان هذا كله قول الزبير بن بكار.

وكان عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة.

وأحد الستة الذين جعل عمر الشورى فيهم وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض.

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه في سفرة ورى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: " عبد الرحمن بن عوف سيد من سادات المسلمين ".

وروى عنه عليه السلام أنه قال: " عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء وأمين في الأرض ".

أنبأنا أحمد بن زهير حدثنا القاسم بن أصبغ حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون حدثنا أبو المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عمران عبد الرحمن بن عوف قال: لأصحاب الشورى: هل لكم أن أختار لكم وأنتقي منها قال علي رضي الله عنه: أنا أول من رضي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أنت أمين في أهل السماء وأمين في أهل الأرض ".

قال الزبير بن بكار: كان عبد الرحمن بن عوف أمين رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه.

وروى عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: دخلت على عمر وعن يمينه رجل كأنه قلب فضة وهو عبد الرحمن بن عوف قال: الواقدي كان رجلاً طويلاً فيه جنأ أبيض مشرباً بالحمرة حسن الوجه رقيق البشرة ولا يغير لحيته ولا رأسه.

وروينا عن سهلة بنت عاصم زوجه قالت: كان عبد الرحمن بن عوف أبيض أعين أهدب الأشفار أقنى الأصابع طويل النابين الأعليين ربما أدمى شفتيه له جمة ضخم الكفين غليظ الأصابع جرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة وجرح في رجله وكان يعرج منها.

قال أبو عمر: كان تاجراً مجدوداً في التجارة وكسب مالاً كثيراً وخلف ألف بعير وثلاثة آلاف شاة ومائة فرس ترعى بالبقيع وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحاً فكان يدخل منه قوت أهله سنة.

وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف قال: صالحنا امرأة عبد الرحمن بن عوف التي طلقها في مرضه من ثلث الثمن بثلاثة وثمانين ألفاً.

وقد روى غير ابن عيينة في هذا الخبر أنها صولحت بذلك عن ربع الثمن من ميراثه.

وروى الثوري عن طارق عن سعيد بن جبير قال: حدثنا أبو الهياج قال: رأيت رجلاً يطوف بالبيت وهو يقول: اللهم قنى شح نفسي.

فسألت عنه فقالوا: هذا عبد الرحمن بن عوف.

وروى عنه أنه أعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً ولما حضرته الوفاة بكى بكاء شديداً فسئل عن بكائه فقال: إن مصعب بن عمير كان خيراً مني توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن له ما يكفن فيه وإن حمزة بن عبد المطلب كان خيراً مني لم نجد له كفناً وإني أخشى أن أكون ممن عجلت له طيباته في حياة الدنيا وأخشى أن أحتبس عن أصحابي بكثرة مالي.

وذكر ابن سنجر عن دحيم بن فديك وذكره ابن السراج.

قال: حدثنا محمد بن الصباح حدثنا علي بن ثابت جميعاً عن ابن أبي ذئب عن مسلم ابن جندب عن نوفل بن إياس الهذلي قال: كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليساً وكان نعم الجليس وإنه انقلب بنا ذات ويوم حتى دخلنا منزله ودخل فاغتسل ثم خرج فجلس معنا فأتينا بقصعة فيها خبز ولحم ولما وضعت بكى عبد الرحمن ابن عوف فقلنا له: ما يبكيك يا أبا محمد قال: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا

أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن شقيق عن أم سلمة قال: دخل عليها عبد الرحمن بن عوف قالت فقال: يا أمه قد خفت أن يهلكني كثرة مالي أنا أكثر قريش مالاً قالت يا بني أنفق فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه ".

فخرج عبد الرحمن فلقى عمر وأخبره فجاء عمر فدخل عليها فقال: بالله منهم أنا فقالت: لا والله ولن ابرىء بعدك أبداً.

وذكر ابن أبي خيثمة من حديث زيد بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين عثمان وعبد الرحمن بن عوف.

حدثنا سعيد حدثنا قاسم حدثنا أبو وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة قالت دخل عليها عبد الرحمن بن عوف قال: يا أمه قد خشيت أن يهلكني كثرة مالي أنا أكثر قريش مالاً.

قالت: يا بني تصدق فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه ".

فخرج عبد الرحمن فلقي عمر فأخبره بما قالت أم سلمة فدخل عليها فقال لها: بالله منهم أنا قالت: لا ولن أقول لأحد بعدك هكذا رواه الأعمش عن شقيق أبي وائل عن أم سلمة.

ورواه عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن مسروق عن أم سلمة قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن من أصحابي من لا أراه ولا يراني بعد أن أموت أبداً ".

قال: فبلغ ذلك عمر فأتاها يشتد ويسرع فقال: أنشدك بالله أنا منهم قالت لا ولن أبرىء بعدك أحداً أبداً ذكره أحمد بن حنبل قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن أم سلمة.

توفي عبد الرحمن بن عوف سنة إحدى وثلاثين.

وقيل سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة.

وروى عن أبي سلمة أنه قال: توفي أبي وهو ابن اثنتين وسبعين سنة بالمدينة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان هو أوصى بذلك.

وقال إبراهيم بن سعد: كانت سن عبد الرحمن بن عوف ثمانياً وسبعين سنة.

عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة الأنصاري أحد بني أمية بن زيد ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الواقدي.

الأشعري جاهلي كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يفد عليه ولازم معاذ بن جبل منذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر يعرف بصاحب معاذ لملازمته له وسمع من عمر بن الخطاب وكان من أفقه أهل الشام وهو الذي فقه عامة التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر وهو الذي عاتب أبا هريرة وأبا الدرداء بحمص إذ انصرفا من عند علي رضي الله عنه رسولين لمعاوية وكان مما قال: لهما عجباً منكما كيف جاز عليكما ما جئتما به تدعوان علياً أن يجعلها شورى وقد علمتما أنه قد بايعه المهاجرون والأنصار وأهل الحجاز والعراق وأن من رضيه خير ممن كرهه ومن بايعه خير ممن لم يبايعه.

وأي مدخل لمعاوية في الشورى وهو من الطلقاء الذين لا تجوز لهم الخلافة وهو وأبوه من رؤوس الأحزاب فندما على مسيرهما وتابا منه بين يديه رضي الله تعالى عنهم.

ومات عبد الرحمن بن غنم سنة ثمان وسبعين روى عنه أبو إدريس الخولاني وجماعة من تابعي أهل الشام.

عبد الرحمن بن قتادة السلمي شامي.

روى عنه حديث مضطرب الإسناد يرويه عنه راشد بن سعد.

عبد الرحمن بن أبي قراد الأسلمي له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً في آداب الوضوء إنه كان صلى الله عليه وسلم إذا أراد حاجته أبعد.

وحديثاً آخر في الوضوء وله أحاديث.

يعد في أهل الحجاز وروى عنه أبو جعفر عبد الرحمن بن قرط الثمالي مذكور في الصحابة أظنه أخا عبد الله ابن قرط روى عن عبد الرحمن بن قرط مسكين بن ميمون مؤذن الرملة حديثاً في الإسراء.

وروى عنه عروة بن رويم وسليم بن عامر.

عبد الرحمن بن قيظي بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة شهد أحداً مع أبيه قيظي.

وقتل يوم اليمامة شهيداً.

عبد الرحمن بن كعب المازني الأنصاري أبو ليلى شهد بدراً ومات سنة أربع وعشرين وهو أحد البكائين الذين لم يقدروا على التحمل في غزوة تبوك فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون.

وقد مر ذكر أخيه عبد الله بن كعب عبد الرحمن بن محيريز حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء عندنا مرسل ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكره فيهم العقيلي وما أتى له بشاهد فيما ذكر وقد قيل: فيه عبد الله بن محيريز وكان فاضلاً.

عبد الرحمن بن مربع الأنصاري أخو عبد الله بن مربع الأنصاري الحارثي لأبيه وأمه.

شهد أحداً وما بعدها من المشاهد وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً هما أخوا زيد بن مربع ومرارة بن مربع.

عبد الرحمن بن مرفع السلمي سكن مكة والمدينة.

روى عنه أبو يزيد المدني.

الأنصاري قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه رضي الله عنهما.

توفي مع أبيه في الطاعون وكان فاضلاً واختلفوا فيه فمنهم من أنكر أن يكون ولد لمعاذ بن جبل ولد على ما ذكرنا في بابه والله أعلم.

وقال الزبير: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل مات بالشام في الطاعون وكان آخر من بقي من بني أدى بن سعد أخي سلمة بن سعد بن الخزرج انقرضوا وعداده في بني سلمة.

عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ابن عم طلحة بن عبيد الله روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: حدثني عبد الرحمن بن معاذ وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى فذكر الخطبة وفيها: " أن ارموا الجمار بمثل حصى الخذف ".

وقد قيل: في هذا الحديث عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن رجل من قومه من بني تيم يقال له معاذ بن عثمان أو عثمان بن معاذ: أنه

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم فذكر أنه قال: " ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف ".

عبد الرحمن بن معقل صاحب الدثنية.

حديثه في الضبع والأرنب والثعلب ليس بالقوي.

عبد الرحمن بن مل ويقال فيه ابن ملي أبو عثمان النهدي ونسبوه عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد ونهد هو ابن زيد بن بشر بن محمود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وسئل هل أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نعم أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأديت قال أبو عمر رحمه الله: شهد فتح القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك وأذربيجان ومهران ورستم ويقال: إنه عاش في الجاهلية أزيد من ستين سنة وفي الإسلام مثل ذلك وكان يقول بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة فما مني شيء إلا وقد عرفت النقص فيه إلا أملي فإنه كما كان.

حدثنا أحمد بن عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن يونس عن بقي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول قال: سأل صبيح أبا عثمان النهدي وأنا أسمع فقال: له هل أدركت النبي صلى الله عليه وسلم قال: نعم أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأديت إليه ثلاث صدقات ولم ألقه وغزوت على عهد عمر غزوات شهدت فتح القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك وأذربيجان ومهران ورستم فكنا نأكل السمن ونترك الودك فسألته عن الظروف فقال: لم يكن يسأل عنها يعني طعام المشركين.

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن أبي عثمان النهدي قال: كنا في الجاهلية إذا حملنا حجراً على بعير نعبده فرأينا أحسن منه ألقيناه وأخذنا الذي هو أحسن منه وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا سقط إلهكم فالتمسوا حجراً.

وبه قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول أتت علي ثلاثون ومائة سنة أو نحوها وما مني شيء إلا وقد عرفت النقص فيه إلا أملي فإني أرى أملي كما كان.

قال أحمد بن زهير: حدثنا الحارث بن شريح قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال: كان أبو عثمان النهدي يركع ويسجد حتى يغشى عليه ومات أبو عثمان النهدي سنة مائة رحمة الله عليه.

وذكر عمرو بن علي قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: أدركت الجاهلية فما سمعت صوت صنج ولا بربط ولا مزمار أحسن من صوت أبي موسى الأشعري بالقرآن وإن كان ليصلي بنا صلاة الصبح فنود لو قرأ بالبقرة من حسن صوته.

فحدثت به يحيى بن سعيد فاستحسنه واستعادنيه غير مرة وقال: كم عند معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قلت مائة.

قال: عندي منها ستون.

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك الأنصاري المدني من بني عمرو بن عوف أخو مجمع أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عنه رواية ويروي عن عمه مجمع بن جارية.

وقال إبراهيم بن المنذر: ولد عبد الرحمن ابن يزيد بن جارية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

توفي سنة ثلاث وتسعين يكنى أبا محمد.

قال أبو عمر إنما يحفظ له رواية عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى الليث بن سعد عن ابن شهاب أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف يقول سمعت عمي مجمع بن جارية يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يقتل ابن مريم الدجال بباب ولد ".

عبد الرحمن بن يزيد بن رافع الأنصاري ويقال ابن يزيد بن راشد.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إياكم والحمرة فإنها زينة الشيطان ".

بصري روى عنه الحسن.

عبد الرحمن بن يعمر الديلي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " الحج عرفات". الحديث.

ولم يروه غيره ولم يرو عنه غير بكير بن عطاء ورواه عن بكير بن عطاء شعبة والثوري.

عبد الرحمن الأسود بن عبد يغوث الزهري.

قال الواقدي: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وله دار بالمدينة عند أصحاب الغرابيل والقفاف.

عبد الرحمن الخطمي مدني.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الميسر.

روى عنه ابنه موسى بن عبد الرحمن.

عبد الرحمن المزني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في أصحاب الأعراف أنهم قوم قتلوا في سبيل الله وكانوا لآبائهم عصاة فمنعوا الجنة لمعصية آبائهم ومنعوا النار لقتلهم في سبيل الله.

روى عنه ابنه عمر لم يرو عنه غيره.

وقد قيل: اسم أبيه محمد وهو الصواب إن شاء الله تعالى: وله ابن آخر يسمى عبد الرحمن.

تم الجزء الثاني ويليه الثالث وأوله بقية حرف العين

باب عبد الله

عبد الله الجمحي عبد الله بن أبي بن خلف القرشي الجمحي أسلم عام الفتح وقتل يوم الجمل.

عبد الله بن الأرقم عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري أسلم عام الفتح وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم لأبي بكر رضي الله عنه واستكتبه أيضاً عمر رضي الله عنه وذكر مالك عن زيد بن أسلم عن عمر ولي عبد الله بن الأرقم على بيت المال.

وقال خليفة بن خياط لم يزل عبد الله بن الأرقم على بيت المال خلافة عمر كلها وسنتين من خلافة عثمان رضي الله عنه حتى استعفاه من ذلك فأعفاه.

وذكر محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن الأرقم فكان يجيب عنه الملوك وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك فيكتب ويأمره أن يطينه ويختمه وما يقرؤه لأمانته عنده.

وقال ابن إسحاق كان زيد بن ثابت يكتب الوحي ويكتب إلى الملوك أيضاً وكان إذا غاب عبد الله بن الأرقم وزيد بن ثابت واحتاج أن يكتب إلى بعض

أمراء الأجناد أو الملوك أو إلى إنسان بقطيعة أمر من حضر أن يكتب له إلى بعض أمرائه.

وروى ابن القاسم عن مالك قال: بلغني أنه ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب فقال: من يجيب عني فقال عبد الله بن الأرقم: أنا فأجاب عنه وأتى به إليه فأعجبه وأنفذه وكان عمر حاضراً فأعجبه ذلك من عبد الله ابن الأرقم فلم يزل ذلك له في نفسه يقول: أصاب ما أراده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولى عمر استعمله على بيت المال.

وروى ابن وهب عن مالك قال: بلغني أن عثمان أجاز عبد الله ابن الأرقم وكان له على بيت المال بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها هكذا قال مالك.

وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أن عثمان رضي الله عنه استعمل عبد الله بن الأرقم على بيت المال فأعطاه عثمان ثلاثمائة درهم فأبى عبد الله أن يأخذها وقال إنما عملت لله وإنما أجري على الله.

وروى أشهب عن مالك أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يقول: ما رأيت أحداً أخشى لله من عبد الله بن الأرقم قال وقال عمر لعبد الله بن الأرقم: لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحداً.

عبد الله بن الأسود السدوسي قال قتادة هاجر من ربيعة أربعة: بشير بن الخصاصية وعمرو بن ثعلب وعبد الله بن أسود والفرات بن حيان.

حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا لهم بالبركة في التمر.

مخرج حديثه عن ولده وقيل إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني سدوس.

وقيل عبد الله بن الأطول الحرمازي المازني.

قيل اسم الأعور أو الأطول عبد الله هو من بني مازن بن عمرو بن تميم وهو الأعشي الشاعر المازني كانت عنده امرأة يقال لها معاذة فخرج يمير أهله من هجر فهربت امرأته بعده ناشزة عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته وأخبر أنها نشزت وأنها عاذت بمطرف بن نهصل فأتاه فقال له: يا بن العم عندك امرأتي معاذة فادفعها إلي فقال: ليست عندي ولو كانت عندي لم أدفعها إليك وكان مطرف أعز منه فخرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعاذ به وأنشأ يقول: يا سيد الناس وديان العرب أشكو إليك ذربة من الذرب كالذئبة العسلاء في كل السرب أخلفت العهد ولطت بالذنب وهن شر غالب لمن غلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هن شر غالب لمن غلب.

وشكا إليه امرأته وما صنعت وأنها عند رجل منهم يقال له مطرف بن نهصل فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مطرف: انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه فأتاه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرىء عليه فقال لها: يا معاذة هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فيك وأنا دافعك إليه.

فقالت خذ لي العهد والميثاق وذمة النبي صلى الله عليه وسلم ألا يعاقبني فيما صنعت فأخذ لها ذلك ودفعها إليه فأنشأ يقول: لعمرك ما حبي معاذة بالذي يغيره الواشي ولا قدم العهد ولا سوء ما جاءت به إذا أزالها غواة رجالٍ إذ ينادونها بعدي عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي معدود في أهل المدينة.

روى عنه ابنه عبيد الله بن عبد الله بن أقرم.

عبد الله بن أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد تقدم نسبه في باب أبيه.

روى عنه أبو كثير الأنصاري.

عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أمه عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم يقال لأبيه أبي أمية زاد الركب.

وزعم ابن الكلبي أن أزواد الركب ثلاثة: زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف قتل يوم بدر كافراً مسافر ابن أبي عمرو بن أمية وأبو أمية بن المغيرة المخزومي وهو أشهرهم بذلك هكذا قال ابن الكلبي والزبير وقالا: إنما سموا أزواد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم.

قال مصعب والعدوي: لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أمية بن المغيرة وحده وكان عبد الله بن أبي أمية شديداً على المسلمين مخالفاً مبغضاً وهو الذي قال: " لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً أو يكون لك بيت من زخرف " الإسراء 90 الآية.

وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أنه خرج مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه بالطريق بين السقيا والعرج وهو يريد مكة عام الفتح فتلقاه فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة فدخل على أخته وسألها أن تشفع له فشفعت له أخته أم سلمة وهي أخته لأبيه فشفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن إسلامه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة مسلماً

وشهد حنيناً والطائف ورمي يوم الطائف بسهم فقتله ومات يومئذ وهو الذي قال له المخنث في بيت أم سلمة: يا عبد الله إن فتح الله عليكم الطائف غداً فأنى أدلك على امرأة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان.

وزعم مسلم بن الحجاج أن عروة بن الزبير روى عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد ملتحفاً به مخالفاً بين طرفيه.

وذلك غلط وإنما الذي روى عنه عروة ابنه عبد الله بن أبي أمية.

عبد الله بن أبي أمية بن وهب حليف بني أسد بن عبد العزى بن قصي وابن أختهم.

قتل بخيبر شهيداً.

ذكره الواقدي ولم يذكره ابن إسحاق.

عبد الله بن أنس أبو فاطمة الأسدي.

روى عنه زهرة بن معبد أبو عقيل.

عبد الله بن أنيس الجهني ثم الأنصاري حليف بني سلمة.

قال ابن إسحاق: هو من قضاعة حليف لبني سواد من بني سلمة.

وقال الواقدي: هو من البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة في قضاعة حليف لبني سواد من بني سلمة.

وقال غيرهما: هو من جهينة حليف الأنصار.

وقيل: هو من الأنصار.

وقال الكلبي: عبد الله بن أنيس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم ابن نفاثة بن إياس بن يربوع بن البرك بن وبرة أخي كلب بن وبرة والبرك بن وبرة دخل في جهينة.

قال ابن الكلبي: كان عبد الله بن أنيس مهاجرياً أنصارياً عقبياً وشهد أحداً وما بعدها يكنى أبا يحيى.

روى عنه أبو أمامة وجابر بن عبد الله وروى عنه من التابعين بسر بن سعيد وبنوه: عطية وعمرو وضمرة وعبد الله بنو عبد الله بن أنيس وهو الذي

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وقال له: يا رسول الله: إني شاسع الدار فمرني بليلة أنزل لها.

فقال: " أنزل ليلة ثلاث وعشرين ".

وتعرف تلك الليلة بليلة الجهني بالمدينة وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سلمة توفى سنة أربع وخمسين رضي الله عنه.

عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث ابن أسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر.

هو أخو زيد بن أبي أوفى يكنى أبا معاوية.

وقيل: أبا إبراهيم.

وقيل أبا محمد.

شهد الحديبية وخبير وما بعد ذلك من المشاهد ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول إلى الكوفة.

وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مات سنة سبع وثمانين بالكوفة وكان ابتنى بها داراً في أسلم وكان قد كف بصره.

وقيل: بل مات بالكوفة سنة ست وثمانين.

وذكر أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت على ساعد عبد الله بن أبى أوفى ضربة فقلت ما هذه فقال ضربتها يوم حنين.

فقلت: شهدت معه حنيناً قال: نعم وقبل ذلك.

قال: وحدثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال: كان أصحاب الشجرة ألفاً وأربعمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين يومئذ.

عبد الله ابن بحينة وهي أمه بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف.

قال الواقدي: يكنى أبا محمد وأبوه مالك بن القشب الأزدي من أزدشوءة كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف وله صحبة أيضاً وقد ذكرناه في باب مالك من هذا الكتاب والحمد لله.

وقد قيل في أبيه مالك ابن بحينة وهو وهم وغلط وإنما بحينة امرأته وأم ابنه عبد الله وكان عبد الله ابن بحينة ناسكاً فاضلاً صائم الدهر وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة.

مات في عمل مروان الآخر على المدينة أيام معاوية.

عبد الله بن بدر الجهني مدني كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح يكنى أبا بعجة بابنه بعجة.

روى عنه ابنه بعجة لم يرو عنه غيره وروى عن بعجة يحيى بن أبي كثير وأبو حازم.

ومات بعجة قبل القاسم بن محمد وله ابن يقال له عبد الله بن بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي.

أسلم مع أبيه قبل الفتح وشهد حنيناً والطائف.

وكان سيد خزاعة وخزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقيل: بل هو وأخوه من مسلمة الفتح والصحيح انه أسلم قبل الفتح وشهد حنيناً والطائف وتبوك قاله الطبري وغيره.

وكان له قدر وجلالة.

قتل هو وأخوه عبد الرحمن بن بديل بصفين وكان يومئذ على رجالة علي رضي الله عنه.

كان من وجوه الصحابة وهو الذي صالح أهل أصبهان مع عبد الله بن عامر وكان على مقدمته وذلك في زمن عثمان سنة تسع وعشرين من الهجرة.

قال الشعبي: كان عبد الله ابن بديل في صفين عليه درعان وسيفان وكان يضرب أهل الشام ويقول: لم يبق إلا الصبر والتوكل ثم التمشي في الرعيل الأول مشى الجمالة في حياض المنهل والله يقضي ما يشاء ويفعل فلم يزل يضرب بسيفه حتى انتهى إلى معاوية فأزاله عن موقفه وأزال أصحابه الذين كانوا معه وكان مع معاوية يومئذ عبد الله بن عامر واقفاً فأقبل أصحاب معاوية على ابن بديل يرمونه بالحجارة حتى أثخنوه وقتل.

فأقبل إليه معاوية وعبد الله بن عامر معه فألقى عليه عبد الله بن عامر عمامته غطى بها وجهه وترحم عليه فقال معاوية: اكشفوا عن وجهه فقال له ابن عامر: والله لا يمثل به وفي روح وقال معاوية: اكشفوا عن وجهه فقد وهبناه لك.

ففعلوا فقال معاوية: هذا كبش القوم ورب الكعبة اللهم أظفر بالأشتر والأشعث بن قيس والله ما مثل هذا إلا كما قال الشاعر: أخو الحرب إن عضت به الحرب عضها وإن شمرت يوماً به الحرب شمرا كليث هزبرٍ كان يحمي ذماره رمته المنايا قصدها فتقطرا ثم قال معاوية: إن نساء خزاعة لو قدرت أن تقاتلني فضلاً عن رجالها لفعلت.

وحدثنا خلف بن قاسم قال: حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثني نصر بن مزاحم حدثنا عمرو بن سعد حدثنا مالك بن أعين عن زيد بن وهب الجهني أن عبد الله بن بديل قام يوم صفين في أصحابه فخطب فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: ألا إن معاوية أدعى ما ليس له ونازع الأمر أهله ومن ليس مثله وجادل بالباطل ليدحض به الحق وصال عليكم بالأحزاب والأعراب وزين لهم الضلالة وزرع في قلوبهم حب الفتنة ولبس عليهم الأمر وأنتم والله على الحق على نور من ربكم وبرهان مبين فقاتلوا الطغاة الجفاة " قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم " التوبة 15 وتلا الآية.

قاتلوا الفئة الباغية الذين نازعوا الأمر أهله وقد قاتلتموهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما هم في هذه بأزكى ولا أتقى ولا أبر قوموا إلى عدو الله وعدوكم رحمكم الله.

عبد الله بن بسر المازني من مازن بن منصور يكنى أبا بسر وقيل: يكنى أبا صفوان.

هو أخو الصماء مات بالشام سنة ثمانين وهو ابن أربع وتسعين وهو آخر من مات بالشام بحمص من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عنه الشاميون منهم خالد بن معدان ويزيد بن خمير وسليم بن عامر وراشد بن سعد وأبو الزاهرية ولقمان بن عامر ومحمد ابن زياد.

يقال إنه ممن صلى القبلتين.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه ابنه عبد الواحد وروى عنه عمر بن روبة.

عبد الله بن أبي بكر الصديق رضى الله عنهما أمه وأم أسماء واحدة امرأة من بني عامر بن لؤي سمى أبيه شهد عبد الله بن أبي بكر الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمي بسهم رماه به أبو محجن الثقفي فيما ذكر الواقدي فدمل جرحه حتى انتقض به فمات منه في خلافة أبيه وذلك في شوال من سنة إحدى عشرة وكان إسلامه قديما ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح وحنيناً والطائف والله أعلم.

وكان قد ابتاع الحلة التي أرادوا دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بتسعة دنانير ليكفن فيها فلما حضرته الوفاة قال: لا تكفنوني فيها فلو كان فيها خير كفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بعد الظهر وصلى عليه أبوه ونزل في قبره عمر وطلحة وعبد الرحمن أخوه رضي الله عنهم.

عبد الله بن ثابت الأنصاري هو أبو أسيد وقيل أبو أسيد والصواب بالفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم " كلوا الزيت وادهنوا به ".

وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

روى عنه الشعبي حديثه هذا وروى عنه حديثاً آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة كتب أهل الكتاب.

ويقال إن عبد الله بن ثابت الأنصاري هذا هو الذي روى عنه أبو الطفيل.

وقد قيل: إن أبا أسيد الأنصاري هذا اسمه ثابت خادم النبي صلى الله عليه وسلم حديثه مضطرب فيه.

عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو الربيع توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حياته.

حديثه في الموطأ وغيره وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " غلبنا عليك أبا الربيع ".

ومالك أحسن الناس سياقة لحديثه ذلك في الإسناد والمتن إلا أن ابن جريج وإن لم يقم إسناده فقد أتى فيه بألفاظ حسان غير خارجة عن معنى حديث مالك وزاد فيه.

وكفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه وقال لجبير بن عتيك إذ نهى النساء عن البكاء عليه: " دعهن يا أبا عبد الرحمن فليبكين أبا الربيع ما دام بينهن " الحديث.

عبد الله بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوي حليف لبني عوف بن الخزرج من الأنصار شهد بدراً هو وأخوه بحاث بن ثعلبة وقيل بحات وقيل بحاب.

عبد الله بن ثعلبة بن صغير ويقال ابن أبي صغير العذري.

من بني عذرة قد نسبت أباه في بابه من هذا الكتاب حليف لبني زهرة يكنى أبا محمد.

ولد قبل الهجرة بأربع سنين.

وتوفي سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين.

وقيل سنة سبع وثمانين وهو ابن ثلاث وثمانين وقيل: إنه ولد بعد الهجرة وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن أربع سنين.

وقيل سنة سبع وإنه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على وجهه ورأسه زمن الفتح.

وقال سفيان بن إبراهيم: هو ابن أخت لنا.

وقال الواقدي: مات عبد الله ابن ثعلبة بن صعير الزهري حليف لهم من بني عذرة سنة تسع وثمانين وهو يومئذ ابن ثلاث وثمانين.

قال أبو عمر رحمه الله: روى عنه ابن شهاب وعبد الحميد بن جعفر.

عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني غلبت عليه كنيته.

قال شرحبيل بن مسلم: أتى أبو مسلم الخولاني المدينة وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكان فاضلاً عابداً ناسكاً له فضائل مشهورة وهو من كبار التابعين.

وسنذكره في الكنى بأتم من هذا وإن كان ليس بصاحب لأنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنه شرطنا فيمن كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عنه عقبة بن أبي عائشة في وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة.

عبد الله بن جابر العبدي من عبد القيس مذكور في الصحابة.

عبد الله بن جبير الخزاعي عد في الكوفيين.

روى عنه سماك بن حرب.

وقد قيل: إن حديثه مرسل وعبد الله بن جبير هذا هو الذي يروي عن أبي الفيل أيضاً.

عبد الله بن جبير بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس.

وامرؤ القيس اسمه البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري شهد العقبة ثم شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً وكان يومئذ أميراً على الرماة ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخو خوات بن جبير بن النعمان لأبيه وأمه.

بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي أمه أميمة بنت عبد المطلب وهو حليف لبني عبد شمس.

وقيل: حليف لحرب بن أمية.

أسلم فيما ذكر الواقدي قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وكان هو وأخوه أبو أحمد عبد بن جحش من المهاجرين الأولين ممن هاجر الهجرتين وأخوهما عبيد الله بن جحش تنصر بأرض الحبشة ومات بها نصرانياً وبانت منه امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وأختهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأم حبيبة وحمنة وسيأتي ذكر كل واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

وكان عبد الله ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه: أبي أحمد وعبيد الله ابن جحش ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدراً واستشهد يوم أحد يعرف بالمجدع في الله لأنه مثل به يوم أحد وقطع أنفه.

روى مجاهد عن زياد بن علاقة عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم وقال: " لأبعثن عليكم رجلاً ليس بخيركم ولكنه أصبركم للجوع والعطش " فبعث عبد الله بن جحش.

وروى عاصم الأحول عن الشعبي أنه قال: أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعبد الله بن جحش حليف لبني أمية.

وقال ابن إسحاق: بل لواء عبيدة بن الحارث.

وقال المدائني: بل لواء حمزة.

وعبد الله بن جحش هذا هو أول من سن الخمس من الغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم من قبل أن يفرض الله الخمس فأنزل الله تعالى بعد ذلك آية الخمس.

وإنما كان قبل ذلك المرباع.

قال الواقدي.

عن أشياخه: كان في الجاهلية المرباع فلما رجع عبد الله بن جحش من سريته خمس ما غنم وقسم سائر الغنيمة فكان أول من خمس في الإسلام ثم أنزل الله تعالى: " واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه " الأنفال 41 الآية.

وروى ابن وهب قال: أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد: ألا تأتي فندعوا الله فجلسوا في ناحية فدعا سعد وقال: يا رب إذا لقيت العدو غداً فلقني رجلاً شديداً بأسه شديداً حرده أقاتله فيك ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر حتى أقتله وآخذ سلبه فأمن عبد الله بن جحش ثم قال: اللهم ارزقني غداً رجلاً شديداً بأسه شديداً حرده أقاتله فيك ويقاتلني فيقتلني ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني فإذا لقيتك قلت: يا عبد الله فيم جدع أنفك وأذنك فأقول: فيك وفي رسولك فتقول: صدقت.

قال سعد: كانت دعوة عبد الله بن جحش خيراً من دعوتي لقد رأيته آخر النهار وإن أذنه وأنفه معلقان جميعاً في خيط.

وذكر الزبير في الموفقيات أن عبد الله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجون نخلة فصار في يده سيفاً يقال إن قائمته منه وكان يسمى العرجون ولم يزل يتناول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار ويقولون: إنه قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي وهو يوم قتل ابن نيف وأربعين سنة.

قال الواقدي: دفن هو وحمزة في قبر واحد وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تركته فاشترى لابنه مالاً بخيبر.

وذكر الزبير قال: حدثنا علي بن صالح عن الحسن بن زيد أنه قال: قاتل الله ابن هشام ما أجرأه على الله دخلت عليه يوماً مع أبي في هذه الدار يعنى دار مروان وقد أمره هشام أن يفرض للناس فدخل عليه ابن لعبد الله بن جحش المجدع انفه في الله فانتسب له وسأله الفريضة فلم يجبه بشيء ولو كان أحد يرفع إلى السماء كان ينبغي له أن يرفع بمكان أبيه ثم دخل عليه ابن أبي بجراة وهم أهل بيت من كندة وقفوا بمكة فقال ابن أبي بجراة: صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة في سفره.

فقال له: لينفعنك ذلك اليوم ففرض له ولأهل بيته.

وذكر أبو يحيى الساجي في كتاب أحكام القرآن له قال: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أمية بن خالد حدثنا جرير بن حازم حدثنا سليمان الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسارى بدر عبد الله بن جحش وأبا بكر وعمر.

روى عن عبد الله بن جحش سعد بن أبي وقاص.

وروى عنه سعيد بن المسيب ولم يسمع منه.

عبد الله بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء من بني سلمة شهد بدراً وأحداً.

عبد الله بن أبي الجدعاء التميمي ويقال الكناني.

ويقال العبدي.

روى عنه عبد الله بن شقيق عبد الله بن جراد العقيلي روى عنه يعلي بن لأشدق وهو عمه ولا يعرف بغير رواية يعلي بن لأشدق عنه ويعلي بن لأشدق ليس عندهم بالقوي.

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي يكنى أبا جعفر.

ولدته أمه أسماء بنت عميس بأرض الحبشة وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة وقدم مع أبيه المدينة وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه.

وتوفي بالمدينة سنة ثمانين وهو ابن تسعين سنة.

وقيل: إنه توفي سنة أربع أو خمس وثمانين وهو ابن ثمانين سنة والأول عندي أولى.

وعليه أكثرهم أنه توفى سنة ثمانين وصلى عليه أبان بن عثمان وهو يومئذ أمير المدينة وذلك العام يعرف بعام الجحاف لسيل كان بمكة أجحف بالحاج وذهب بالإبل وعليها الحمولة.

وكان عبد الله بن جعفر كريماً جواداً ظريفاً خليقاً عفيفاً سخياً يسمى بحر الجود ويقال: إنه لم روى أن عبد الله بن جعفر كان إذا قدم على معاوية أنزله داره وأظهر له من بره وإكرامه ما يستحقه فكان ذلك يغيظ فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوجة معاوية فسمعت ليلة غناءً عند عبد الله بن جعفر فجاءت إلى معاوية وقالت: هلم فاسمع ما في منزل هذا الرجل الذي جعلته بين لحمك ودمك.

قال: فجاء معاوية فسمع وانصرف فلما كان في آخر الليل سمع معاوية قراءة عبد الله بن جعفر فجاء فأنبه فاختة فقال: اسمعي مكان ما أسمعتني.

ويقولون: إن أجواد العرب في الإسلام عشرة.

فأجواد أهل الحجاز عبد الله بن جعفر وعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب وسعيد بن العاص.

وأجود أهل الكوفة عتاب بن ورقاء أحد بني رباح بن يربوع وأسماء بن خارجة بن حصن الفزاري وعكرمة بن ربعي الفياض أحد بني تيم الله بن ثعلبة.

وأجواد أهل البصرة عمرو بن عبيد الله بن معمر وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ثم أحد بني مليح وهو طلحة الطلحات وعبيد الله بن أبي بكرة.

وأجواد أهل الشام خالد بن عبيد الله بن خالد بن أسد بن أبي العاص بن أمية.

وليس في هؤلاء كلهم أجود من عبد الله بن جعفر ولم يكن مسلم يبلغ مبلغه في الجود وعوتب في ذلك فقال: إن الله عودني عادة وعودت الناس عادة فأنا أخاف إن قطعتها قطعت عني.

ومدحه نصيب فأعطاه إبلاً وخيلاً وثياباً ودنانير ودراهم فقيل له: تعطى لهذا الأسود مثل هذا فقال: إن كان أسود فشعره أبيض ولقد استحق بما قال أكثر مما نال وهل أعطيناه إلا ما يبلى ويفنى وأعطانا مدحاً يروى وثناء يبقى.

وقد قيل: إن هذا الخبر إنما جرى لعبد الله بن جعفر مع عبد الله بن قيس الرقيات.

وأخباره في الجود كثيرة جداً.

روى عنه ابناه إسماعيل ومعاوية وأبو جعفر محمد بن علي والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وسعد بن إبراهيم الأكبر والشعبي ومورق العجلي وعبد الله بن شداد والحسن بن سعد وعباس بن سهل بن سعد وغيرهم.

عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي أسلم يوم فتح مكة وخرج إلى الشام غازياً وقتل بأجنادين شهيداً رضي الله عنه.

عبد الله بن جهيم الأنصاري أبو جهيم.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه ".

كناه مالك في حديثه وسماه وكيع وابن عيينة في ذلك الحديث روى عنه بسر بن سعيد يقال: إنه ابن أخت أبي بن كعب.

وقد قيل: إنه ابن أخي الحارث بن الصمة أو بن عمه.

والله أعلم.

عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معدي كرب بن عمرو بن عسم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد الزبيدي حليف أبي وداعة السهمي.

سكن مصر وتوفي بها بعد أن عمر طويلاً وكانت وفاته بعد الثمانين وقيل سنة ثمان أو سبع وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين.

هو ابن أخي محمية بن جزء الزبيدي.

روى عنه جماعة من المصريين منهم يزيد بن أبي حبيب.

عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة القرشي المخزومي.

ذكروه في الصحابة ولا يصح عندي ذكره فيهم وحديثه عندي مرسل.

والله أعلم.

حديثه عند ابن جريج عن عبد الله بن أمية عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قطع يد السارق وأظنه هو عبد الله بن الحارث ابن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي أخو عبد الرحمن بن الحارث فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مرسل لا شك فيه.

عبد الله بن الحارث أبو رفاعة العدوي.

وهو من بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة أخي مزينة هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل: عبد الله بن الحارث وقيل تميم بن أسيد وقد ذكرناه في الكنى.

روى عنه حميد بن هلال.

عبد الله بن الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح الصباحي الضبي.

وصباح هو ابن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد.

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله ونسبه ابن الكلبي ومحمد بن حبيب.

وقال محمد بن حبيب: وصباح أيضاً في عنزة وفي عبد القيس وفي قضاعة قال أبو عمرو: قد ذكرنا ذلك في كتاب القبائل والحمد لله.

عبد الله بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي.

هو أخو جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى بني المصطلق وغيب في بعض الطريق ذوداً كن معه وجارية سوداء فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء الأسارى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم فما جئت به " قال: ما جئت بشيء.

قال: " فأين الذود والجارية السوداء التي غيبت بموضع كذا " قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك لرسول الله والله ما كان معي أحد ولا سبقني إليك أحد فأسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لك الهجرة حتى تبلغ برك الغماد.

عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

كان يسمى عبد شمس فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله مات بالصفراء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه وقال له: " سعيد أدركته السعادة " ذكره مصعب وغيره.

عبد الله بن الحارث بن عمرو بن مؤمل القرشي العدوي.

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنكه لا صحبة له من ولده أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث بن عمرو بن مؤمل كان يرى رأي الخوارج وكان قد جاء مع عبد الله بن يحيى عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصاري روى عنه محمد بن نافع بن عجير.

عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كذا نسبه ابن الكلبي وقال فيه الواقدي: وابن إسحاق: ابن عدي بن سعيد ابن سهم.

كان من مهاجرة الحبشة وكان شاعراً وهو الذي يدعى المبرق لبيت قاله وهو: إذا أنا لم أبرق فلا يسعنني من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر وفيها يقول: وتلك قريش تجحد الله ربها كما جحدت عاد ومدين والحجر وقتل

عبد الله بن الحارث بن قيس يوم الطائف شهيداً هو وأخوه السائب ابن الحارث بن قيس كذا قال الزبير وطائفة.

وقد قيل إنه قتل باليمامة شهيداً هو وأخوه أبو قيس والله أعلم.

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه ودعا له يكنى أبا محمد ويلقب ببة وإنما لقب به لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل وتقول: لأنكحن ببه جارية خدبه مكرمة محبه وهو الذي اصطلح عليه أهل البصرة عند موت يزيد فبايعوه حتى يتفق الناس على إمام.

سكن البصرة ومات بعمان سنة أربع وثمانين قال علي بن المديني: روى عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن عمر وعثمان وعلي والعباس وصفوان بن أمية وابن عباس وأم هانىء وكعب رضي الله عنهم وسمع منهم كلهم.

وروى عن ابن مسعود ولم يسمع منه وكان ثقة.

قال ابو عمر رحمه الله.

أجمعوا على أنه ثقة فيما روى لم يختلفوا فيه.

روى عنه عبد الملك بن عمير ويزيد بن أبي زياد وبنوه: عبد الله وعبيد الله وإسحاق.

المخزومي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال: إنه حديثه مرسل ولا صحبة له والله أعلم إلا أنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري له صحبة ورواية.

وأبوه حارثة بن النعمان من كبار الصحابة وقد ذكرناه.

عبد الله بن حازم ذكره أبو عبد الله الحاكم في الصحابة الذين نزلوا بخراسان وقال: إنه مدفون بخراسان بنيسابور برستاق جوين.

عبد الله بن حبشي الخثعمي سكن مكة.

روى في فضائل الأعمال وفي قطع السدر.

روى عنه عبيد بن عمير وسعيد بن محمد بن جبير بن مطعم.

الأدرع الأنصاري من بني عبد الأشهل له صحبة.

ويقال عبد الله بن أبي حبيبة من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في نعليه.

عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي يكنى أبا محمد توفي سنة إحدى وسبعين واختلف في اسم أبي حدرد وقد ذكرنا ذلك في موضعه من هذا الكتاب عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي يكنى أبا محمد واسم أبي حدرد سلامة بن عمير بن أبي سلامة بن هوازن بن أسلم.

وقيل عبيد ابن عمير بن أبي سلامة بن سعد من ولد عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمير بن عامر أول مشاهد عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي هذا الحديبية ثم خيبر وما بعدها.

مات في زمن مصعب بن الزبير هذا قول خليفة وقال الواقدي: مات عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي سنة إحدى وسبعين وهو يومئذ ابن إحدى وثمانين وكذلك قال يحيى بن عبد الله بن بكير وإبراهيم بن المنذر.

وقال ضمرة بن ربيعة: قتل مصعب سنة إحدى وسبعين وفيها مات عبد الله بن أبي حدرد.

يعد في أهل المدينة.

قد روى عنه ابنه القعقاع وغيره وقد أنكر بعضهم صحبته وروايته.

وقال إن أحاديثه مرسلة ومن قال هذا فقد جهل مكانه.

وقد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سراياه واحدة بعد أخرى.

ذكر ابن ابي شيبة عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق عن زيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقينا عامر بن الأضبط فحيانا بتحية الإسلام فنزعنا وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله وذكر تمام الخبر وكذلك رواه يحيى بن سعيد الأموي ومحمد بن سلمة عن ابن إسحاق بإسناده مثله.

ورواه عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي قال: كنت في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إضم: واد من أودية أشجع.

وهذه الروايات كلها تدل على صحبة عبد الله بن أبي حدرد.

وقد قيل: إن القعقاع بن عبد الله ابن أبي حدرد له صحبة.

وأما إنكار من أنكر أن يكون لعبد الله بن أبي حدرد صحبة لروايته عن أبيه فليس بشيء.

وقد روى ابن عمر وغيره عن أبيه وعن النبي صلى الله عليه وسلم.

وكذلك ليس قول من قال: إنه لم يذكر فيمن روى عنه الزهري من الصحابة لأنه لم يصح عن الزهري سماع منه وسنذكره في باب من اسم أبيه من العبادلة على السين إن شاء الله تعالى.

عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي يكنى أبا حذافة كناه الزهري أسلم قديماً وكان من المهاجرين الأولين هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع أخيه قيس بن حذافة في قول بن إسحاق والواقدي ولم يذكره موسى وأبو معشر.

وهو أخو أبي الأخنس بن حذافة وخنيس بن حذافة الذي كان زوج حفصة قبل النبي صلى الله عليه وسلم يقال: إنه شهد بدراً ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين.

روى محمد بن عمرو بن علقمة عن عمرو بن الحكم بن ثوبان عن أبي سعيد الخدري قال: كان عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي من أصحاب بدر وكانت فيه دعابة.

قال أبو عمر: كان عبد الله بن حذافة رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه إلى الإسلام فمزق كسرى الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اللهم مزق ملكه ".

وقال: " إذا مات كسرى فلا كسرى بعده ".

قال الواقدي: فسلط الله على كسرى ابنه شيرويه فقتله ليلة الثلاثاء لعشر مضين من جمادى سنة سبع.

وعبد الله بن حذافة هذا هو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: " سلوني عما شئتم ": من أبي فقال: " أبوك حذافة بن قيس ".

فقالت له أمه: ما سمعت بابن أعق منك أمنت أن تكون أمك قارفت ما تقارف نساء أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس فقال: والله لو ألحقني بعبد أسود للحقت به.

وكانت في عبد الله بن حذافة دعابة معروفة.

ذكر الزبير قال: حدثنا عبد الجبار بن سعيد عن عبد الله بن وهب عن الليث عن سعد قال: بلغني أنه حل حزام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع قال ابن وهب: فقلت لليث: ليضحكه قال نعم كانت فيه دعابة قال الليث: وكان قد أسره الروم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأرادوه على الكفر فعصمه الله حتى أنجاه منهم.

ومات في خلافة عثمان.

قال الزبير: هكذا قال ابن وهب عن الليث حل حزام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لابن وهب علم بلسان العرب وإنما تقول العرب لحزام الراحلة غرضة إذا ركب بها على رحل فإن ركب بها على جمل فهي بطان وإن ركب بها على فرس فهي حزام وإن ركب بها على رحل أنثى فهو وضين.

قال أبو عمر: شاهد ذلك ما روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سار في بعض حجاته فلما أتى وادي محسر ضرب فيه راحلته حتى قطعته وهو يرتجز: إليك تعدو قلقاً وضينها مخالفاً دين النصارى دينها معترضاً في بطنها جنينها قد ذهب الشحم الذي يزينها ومن دعابة عبد الله بن حذافة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره على سرية فأمرهم أن يجمعوا حطباً ويوقدوا ناراً فلما أوقدوها أمرهم بالقحم فيها فأبوا فقال لهم: ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي وقال: " من أطاع أميري فقد أطاعني: فقالوا: ما آمنا بالله واتبعنا رسوله إلا لننجو من النار.

فصوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلهم وقال: " لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ".

قال الله تعالى: " ولا تقتلوا أنفسكم " النساء 29.

وهو حديث صحيح الإسناد مشهور.

قال خليفة بن خياط: وفي سنة تسع عشرة أسرت الروم عبد الله بن حذافة السهمي.

وقال ابن روى عنه من المدنيين مسعود بن الحكم وأبو سلمة وسليمان بن سنان.

وروى عنه من الكوفيين أبو وائل.

ومن حديثه ما رواه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة صلى فجهر بصلاته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ناج ربك بقراءتك يا بن حذافة ولا تسمعني وأسمع ربك ".

عبد الله بن أم حرام أبو أبي الأنصاري وأمه أم حرام هي زوج عبادة بن الصامت يعرف بربيب عبادة وكان خيراً فاضلاً قد صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن عمرو بن زيد بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن غنم بن النجار.

وبعضهم يقول فيه: عبد الله بن أبي ابن أم حرام وهو خطأ من قائله وإنما هو أبو أبي.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " أكرموا الخبز ".

عبد الله بن حريث البكري قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال: " إسباغ عبد الله بن حكل الأزدي شامي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " عقر دار الإسلام الشام ".

روى عنه خالد بن معدان.

عبد الله بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي.

صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه حكيم بن حزام وإخوته: هشام وخالد ويحيى بنو حكيم بن حزام وكان إسلامهم يوم الفتح.

وقتل عبد الله بن حكيم هذا يوم الجمل مع عائشة وهو كان صاحب لواء طلحة والزبير بن العوام يومئذ رضي الله عنهم.

عبد الله بن حكيم الكناني من أهل اليمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع: " اللهم اجعلها حجة لا رياء فيها ولا سمعة ".

العامري من بني عامر بن صعصعة.

يعد في أهل البصرة.

ويقال سكن مكة.

حديثه عند عبد الله بن شقيق عن أبيه عنه.

من حديثه أنه قال: بعت بيعاً من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث.

عبد الله بن الحمير الأشجعي من بني دهمان حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار.

شهد بدراً مع أخيه خارجة وشهد أحداً رضى الله عنه.

عبد الله بن حنطب المخزومي له صحبة.

روى عنه المطلب مرفوعاً في فضائل قريش وفضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وحديثه مضطرب الإسناد لا يثبت.

عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب.

يقال له ابن الغسيل لأن أباه حنظلة غسيل الملائكة قد مضى ذكره في باب الحاء.

ويقال له عبد الله بن الراهب ينتسب إلى جده وهو عبد الله بن حنظلة بن الراهب والراهب هو أبو عامر واسمه عبد عمرو بن صيفي قد نسبناه في باب ابنه حنظلة الغسيل غسيل الملائكة.

وذكرنا طرفاً من خبره وخبر أبي عامر أبيه هناك وأما عبد الله ابن حنظلة فولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال إبراهيم بن المنذر: عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر يكنى أبا عبد الرحمن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع وقد رآه وروى عنه.

قال أبو عمر رحمه الله: كان خيراً فاضلاً مقدماً في الأنصار ومن حديثه ما رواه إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان قال: قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر: أرأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلاة عمن أخذه قال: حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة حدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء عند كل صلاة فلما شق عليه أمر بالسواك وكان عبد الله بن حنظلة يتوضأ لكل صلاة.

قال أبو عمر رحمه الله: روى عنه ابن أبي ملكية وضمضم بن جوس وأسماء بنت زيد بن الخطاب.

وروى عنه من الصحابة قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الرجل أحق بالصلاة في منزله ".

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد ابن زهير حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبد الله بن عمرو عن ليث بن أبي

سليم عن ابن أبي ملكية عن عبد الله بن حنظلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " درهم ربا أشد عند الله من ثلاث وثلاثين زنية ".

قال أبو عمر رحمه الله: أحاديثه عندي مرسلة.

وقتل عبد الله بن حنظلة يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكانت الأنصار قد بايعته يومئذ وبايعت قريش عبد الله بن مطيع وكان عثمان بن محمد ابن أبي سفيان قد أوفده إلى يزيد بن معاوية فلما قدم على يزيد حباه وأعطاه وكان عبد الله فاضلاً في نفسه فرأى منه ما لا يصلح فلم ينتفع بما وهب له فلما انصرف خلعه في جماعة أهل المدينة فبعث إليه مسلم بن عقبة فكانت الحرة.

عبد الله بن حوالة نسبه الواقدي في بني عامر بن لؤي.

وقال الهيثم ابن عدي: هو من الأزد وهو الأشهر في ابن حوالة أنه أزدي ويشبه أن يكون حليفاً لبني عامر بن لؤي يكنى أبا حوالة نزل الشام.

روى عنه من أهلها أبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير ومرثد بن وداعة وغيرهم.

وقدم مصر فروى عنه من أهلها ربيعة بن لقيط التجيبي.

وتوفي بالشام سنة ثمانين.

روى إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عبد الله بن حوالة قال: تذاكرنا عند النبي صلى الله عليه وسلم الفقر والغنى وقلة الشيء فقال: " أنا لكثرة الشيء أخوف عليكم من قلته " وروى في فضل الشام أحاديث.

عبد الله بن خباب بن الأرت ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله وكناه عبد الله بن خبيب الجهني حليف للأنصار مدني روى عنه أبنه معاذ.

عبد الله بن الخريت أدرك الجاهلية ذكره يونس بن بكير عن محمد ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حريت وكان قد أدرك الجاهلية قال: لم يكن من فخذ إلا ولهم ناد معلوم في المسجد الحرام يجلسون فيه.

ذكر خبراً طويلاً في المغازي.

عبد الله بن خلف الخزاعي أبو طلحة الطلحات كان كاتباً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على ديوان البصرة لا أعلم له صحبة وفي ذلك نظر.

عبد الله بن خنيس عبد الله بن الديان اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب كان اسمه عبد الحجر بن الديان فلما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني الحارث بن كعب قال له: " من أنت " قال: أنا عبد الحجر.

فقال: " بل أنت عبد الله " وكانت ابنته عائشة تحت عبيد الله بن العباس قتل أباها وولديها بسر بن أرطاة وذكر ذلك أبو جعفر الطبري وغيره.

عبد الله بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري شهد أحداً.

عبد الله بن ربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الأبجر.

والأبجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي شهد بدراً بعد أن شهد العقبة.

العامري من بني عامر بن صعصعة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع عامر بن الطفيل وروى قصة عامر بتمامها وقول النبي صلى الله عليه وسلم: " اللهم أهلك عامراً ".

مخرج حديثه عن أهل البصرة.

عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي.

أخو عياش بن أبي ربيعة يكنى أبا عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بجيرا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وفيه يقول ابن الزبعري: بجير ابن ذي الرمحين قرب مجلسي وراح علينا فضله غير عاتم واختلف في اسم أبيه أبي ربيعة فقيل: اسمه عمرو بن المغيرة.

وقيل: بل اسمه حذيفة بن المغيرة.

وقيل بل اسمه كنيته والأكثر على أن اسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم.

كان عبد الله من أشراف قريش في الجاهلية أسلم يوم الفتح وكان من أحسن قريش وجهاً وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في مطالبة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا عنده بأرض الحبشة.

وقال بعض أهل العلم بالخبر والنسب: إنه الذي استجار يوم الفتح بأم هانىء بنت أبي طالب وكان مع الحارث بن هشام وأراد علي قتلهما فمنعته

منهما أم هانىء ثم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك فقال: " قد أجرنا من أجرت ".

هو أخو عياش بن أبي ربيعة لأبيه وأمه وأمهما أسماء بنت مخرمة من بني مخزوم قيل: من بني نهشل بن دارم وأخوهما لأمهما أبو جهل بن هشام وهو والد عمرو بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ووالد الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عامل ابن الزبير على البصرة الذي سماه أهل البصرة القباع وكان فاضلاً خلاف أخيه.

ذكر الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى عبد الله ابن أبي ربيعة هذا الجند ومخالفيها فلم يزل والياً عليها حتى قتل عمر.

وقال هو وغيره: إن عمر ولى على اليمن صنعاء والجند عبد الله بن أبي ربيعة ثم ولى عثمان فولاه ذلك أيضاً فلما حصر عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات.

يعد في أهل المدينة ومخرج حديثه عنهم.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إنما جزاء السلف الحمد والوفاء ".

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه عن جده عبد الله بن أبي ربيعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إنما جزاء القرض الحمد والوفاء ".

ويقولون: إنه لم يرو عنه غير ابنه إبراهيم.

عبد الله بن ربيعة السلمي كوفي روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى.

قال الحكم: له صحبة وغيره ينفي ذلك ويقولون حديثه مرسل.

وذكر إسماعيل ابن إسحاق عن علي بن المديني قال: عبد الله بن ربيعة السلمي له صحبة.

قال أبو عمر: له رواية عن ابن مسعود وعبيد بن خالد ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم.

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرىء القيس بن عمرو بن امرىء القيس الأكبر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي يكنى أبا محمد أحد النقباء شهد العقبة وبدراً وأحداً

والخندق والحديبية وعمرة القضاء والمشاهد كلها إلا الفتح وما بعده لأنه قتل يوم مؤتة شهيداً.

وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة وأحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يردون الأذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفيه وفي صاحبيه: حسان وكعب بن مالك نزلت: " إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً " الآية الشعراء 227.

وكانت غزوة مؤتة التي استشهد فيها عبد الله بن رواحة في جمادى من سنة ثمان بأرض الشام.

روى عنه من الصحابة ابن عباس وأبو هريرة رضي الله عنهم.

ذكر ابن وهب عن يحيى بن سعيد قال: كان عبد الله بن رواحة أول خارج إلى الغزو وآخر قافل.

وذكر ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر ومحمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما تودع عبد الله بن رواحة في حين خروجه إلى مؤتة دعا له المسلمون ولمن معه أن يردهم الله سالمين فقال ابن رواحة: أو طعنة بيدي حران مجهزة بحربةٍ تنفذ الأحشاء والكبدا حتى يقولوا إذا مروا على جدثي يا أرشد الله من فاز وقد رشدا وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة قال: وقال ابن رواحة يوم مؤتة يخاطب نفسه: أقسمت بالله لتنزلنه طائعة أو لتكرهنه فطالما قد كنت مطمئنه جعفر ما أطيب ريح الجنه وروى هشام عن قتادة قال: جعلوا يودعون عبد الله بن رواحة حين توجه إلى مؤتة ويقولون: ردك الله سالماً فجعل يقول: لكنني أسأل الرحمن مغفرة.

وذكر الأبيات الثلاثة فلما كان عند القتال قال: أقسمت بالله لتنزلنه طائعةً أو لتكرهنه مالي أراك تكرهين الجنه وقبل ذا ما كنت مطمئنه وفي رواية ابن هشام زيادة: إن أجلب الناس وشدوا الرنه هل أنت إلا نطفة في شنه قال: وقال أيضاً: يا نفس إن لم تقتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليت يعني صاحبيه زيداً وجعفراً ثم قاتل حيناً ثم نزل فأتاه ابن عم له بعرق من لحم قال: شد بهذا ظهرك فإنك قد لقيت في أيامك هذه ما لقيت.

فأخذه من يده فانتهس من نهسة ثم سمع الحطمة في الناس فقال: وأنت في الدنيا فألقاه من يده ثم أخذ بسيفه فتقدم فقاتل حتى قتل رحمة الله تعالى عليه.

وروى هشام بن عروة عن أبيه قال: سمعت أبي يقول ما سمعت أحداً أجرأ ولا أسرع شعراً من عبد الله بن رواحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يوماً: قل شعراً تقتضيه الساعة وأنا أنظر إليك فانبعث مكانه

يقول: إني تفرست فيك الخير أعرفه والله يعلم أن ما خانني البصر أنت النبي ومن يحرم شفاعته يوم الحساب لقد أزرى به القدر فثبت الله ما آتاك من حسن تثبيت موسى ونصراً كالذي نصروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وأنت فثبتك الله يا بن رواحة ".

قال هشام بن عروة: فثبته الله عز وجل أحسن الثبات فقتل شهيداً وفتحت له الجنة فدخلها وفي رواية ابن هشام: إني تفرست فيك الخير نافلة فراسةً خالفت فيك الذي نظروا وقصته مع زوجته في حين وقع على أمته مشهورة رويناها من وجوه صحاح وذلك أنه مشى ليلة إلى أمة له فنالها وفطنت له امرأته فلامته فجحدها.

وكانت قد رأت جماعة لها فقالت له: إن كنت صادقاً فاقرأ القرآن فالجنب لا يقرأ القرآن فقال: شهدت بأن وعد الله حق وأن النار مثوى الكافرينا وأن العرش فوق الماء حق وفوق العرش رب العالمينا وتحمله ملائكة غلاظ ملائكة الإله مسومينا فقالت امرأته: صدق الله وكذبت عيني وكانت لا تحفظ القرآن ولا تقرؤه.

وروينا من وجوه من حديث أبي الدرداء قال: لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في اليوم الحار الشديد حتى أن الرجل ليضع من شدة الحر يده على رأسه وما في القوم صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة.

عبد الله بن رئاب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه عندي مرسل رواه معمر عن كثير بن سويد عنه.

هو ابن أم مكتوم القرشي العامري الأعمى.

هكذا قال قتادة: ابن أم مكتوم عبد الله بن زائدة وقال غيره: عبد الله بن قيس بن زائدة.

وسنذكره في موضعه وقد تقدم ذكره في صدر العبادلة.

عبد الله بن الزبعري بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي الشاعر.

أمه عاتكة بنت عبد الله بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح كان من أشد الناس على رسول صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه بلسانه ونفسه وكان من أشعر الناس وأبلغهم.

يقولون: إنه أشعر قريش قاطبة.

قال محمد بن سلام: كان بمكة شعراء فأبدعهم شعراً عبد الله بن الزبعري.

قال الزبير: كذلك يقول رواة قريش إنه كان أشعرهم في الجاهلية وأما ما سقط إلينا من شعره وشعر ضرار بن الخطاب فضرار عندي أشعر منه وأقل سقطاً.

قال أبو عمر رحمه الله: كان يهاجي حسان بن ثابت وكعب بن مالك ثم أسلم عبد الله الزبعري عام الفتح بعد أن هرب يوم الفتح إلى نجران فرماه حسان بن ثابت ببيت واحد فما زاده عليه: لا تعد من رجلاً أحلك بغضه نجران في عيش أجد أثيم فلما بلغ ذلك ابن الزبعري قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن إسلامه واعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل عذره ثم شهد ما بعد الفتح من المشاهد.

ومن قوله بعد إسلامه للنبي عليه السلام معتذراً

يا رسول المليك إن لساني راتق ** ما فتقت إذ أنا بور

إذ أجاري الشيطان في سنن الغ ** ي أنا في ذاك خاسر مثبور

يشهد السمع والفؤاد بما قل ** ت ونفسي الشهيد وهي الخبير

إن ما جئتنا به حق صدقٍ ** ساطع نوره مضيء منير

جئتنا باليقين والصدق والب ** ر وفي الصدق واليقين السرور

أذهب الله ضلة الجهل عنا ** وأتانا الرخاء والميسور

في أبيات له.

وقال أيضاً: سرت الهموم بمنزل السهم إذ كن بين الجلد والعظم ندماً على ما كان من زللٍ إذ كنت في فتن من الإثم حيران يعمه في ضلالته مستوراً لشرائع الظلم عمه يزينه بنو جمحٍ وتوازرت فيه بنو سهم فاليوم آمن بعد قسوته عظمى وآمن بعده لحمي لمحمدٍ ولما يجيء به من سنة البرهان والحكم في قصيدة له يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وله في مدحه أشعار كثيرة ينسخ بها ما قد مضى من شعره في كفره منها قوله: منع الرقاد بلابل وهموم والليل معتلج الرواق بهيم مما أتاني أن أحمد لامني فيه فبت كأنني محموم يا خير من حملت على أوصالها عيرانة سرح اليدين غشوم إني لمعتذر إليك من التي أسديت إذ أنا في الضلال أهيم فاليوم آمن بالنبي محمد قلبي ومخطىء هذه محروم مضت العداوة وانقضت أسبابها وأتت أواصر بيننا وحلوم فاغفر فدىً لك والدي كلاهما وارحم فإنك راحم مرحوم وعليك من سمة المليك علامة نور أغر وخاتم مختوم أعطاك بعد

محبةٍ برهانه شرفاً وبرهان الإله عظيم عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي وأمه عاتكة ابنة أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم لا عقب له وقتل يوم أجنادين في خلافة أبي بكر شهيداً ووجد عنده عصبة من الروم قد قتلهم ثم أثخنته الجراح فمات.

ذكر الواقدي قال: حدثني هشام بن عمارة عن أبي الحويرث قال: أول قتيل قتل من الروم يوم أجنادين برز بطريق معلم يدعو إلى البراز فبرز إليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب فاختلفا ضربات ثم قتله عبد الله بن الزبير ولم يتعرض لسلبه ثم برز آخر يدعوه إلى البراز فبرز إليه عبد الله بن الزبير فتشاولا بالرمحين ساعة ثم صارا إلى السيفين فحمل عليه عبد الله فضربه وهو دارع فأثبته وقطع سيفه الدرع وأسرع في منكبه ثم ولى الرومي منهزماً فعزم عليه عمرو بن العاص لا يبارز وقال عبد الله: إني والله ما أجدني أصبر فلما اختلطت السيوف وأخذ بعضها بعضاً وجد في ربضة من الروم وعشرة حوله قتلى وهو مقتول بينهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له: " ابن عمي وحبي ".

ومنهم من يروي أنه كان يقول له: " ابن أمي ".

لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روت عنه أختاه ضباعة وأم الحكم ابنتا الزبير بن عبد المطلب وكانت سنه يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من ثلاثين سنة.

تابع حرف العين

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي.

يكنى أبا بكر.

وقال بعضهم فيه أبو بكير ذكر ذلك أبو أحمد الحاكم الحافظ في كتابه في الكنى.

والجمهور من أهل السير وأهل الأثر على أن كنيته أبو بكر وله كنية أخرى أبو خبيب.

وكان أسن ولده.

وخبيب هو صاحب عمر بن عبد العزيز الذي مات من ضربه إذ كان عمر والياً على المدينة للوليد وكان الوليد قد أمره بضربه فمات من أدبه ذلك فوداه عمر بعده.

قال أبو عمر: كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جده أبي أمه أبي بكر الصديق هاجرت أمه أسماء بنت أبي بكر من مكة وهي حامل بابنها عبد الله بن الزبير فولدته في سنة اثنتين من الهجرة بعشرين شهراً من التاريخ.

وقيل: إنه ولد في السنة الأولى وهو أول مولود في الإسلام من المهاجرين بالمدينة.

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت: فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء.

ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: ثم حنكه بالخبزة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود في الإسلام للمهاجرين بالمدينة.

قالت: ففرحوا به فرحاً شديداً وذلك أنهم قيل لهم: إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم.

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا أبو ميمون البجلي حدثنا أبو زرعة الدمشقي حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن شريك المكي عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال: سميت باسم جدي أبي بكر وكنيت بكنيته.

وشهد الجمل مع أبيه وخالته وكان شهماً ذكرا شرساً ذا أنفة وكانت له لسانة وفصاحة وكان أطلس لا لحية له ولا شعر في وجهه.

وقال علي بن زيد الجدعاني: كان عبد الله بن الزبير كثير الصلاة كثير الصيام شديد البأس كريم الجدات والأمهات والخالات إلا أنه كانت فيه خلال لا تصلح معها الخلافة لأنه كان بخيلاً ضيق العطاء سيء الخلق حسوداً كثير الخلاف أخرج محمد بن الحنفية ونفى عبد الله بن عباس إلى الطائف.

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ما زال الزبير يعد منا أهل البيت حتى نشأ عبد الله.

وبويع لعبد الله بن الزبير بالخلافة سنة أربع وستين هذا قول أبي معشر.

وقال المدايني: بويع له بالخلافة سنة خمس وستين وكان قبل ذلك لا يدعى باسم الخلافة وكانت بيعته بعد موت معاوية بن يزيد واجتمع على طاعته أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وحج بالناس ثماني حجج وقتل رحمه

الله في أيام عبد الملك يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى.

وقيل جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وصلب بعد قتله بمكة وبدأ الحجاج بحصاره من أول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وحج بالناس الحجاج في ذلك العام ووقف بعرفة وعليه درع ومغفر ولم يطوفوا بالبيت في تلك الحجة فحاصره ستة أشهر وسبعة عشر يوماً إلى أن قتل في النصف من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين.

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن معمر حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي عن عبد الله بن الأجلح عن هشام ابن عروة عن أبيه قال: لما كان قبل قتل عبد الله بن الزبير بعشرة أيام دخل على أمه أسماء وهي شاكية فقال لها: كيف تجدينك يا أمه قالت: ما أجدني إلا شاكية.

فقال لها: إن في الموت لراحةً.

فقالت له لعلك تمنيته لي.

ما أحب أن أموت حتى يأتي على أحد طرفيك إما إن قتلت فأحتسبك وإما ظفرت بعدوك فتقر عيني.

قال عروة: فالتفت إلي عبد الله فضحك فلما كان في اليوم الذي قتل فيه دخل عليها في المسجد فقالت له: يا بني لا تقبلن منهم خطة تخاف فيها على نفسك الذل مخافة القتل فوالله لضربة سيف في عز خير من ضربة سوط في المذلة قال: فخرج وقد جعل له مصراع عند الكعبة فكان تحته فأتاه رجل من قريش فقال له: ألا نفتح لك باب الكعبة فتدخلها فقال عبد الله: من كل شيء تحفظ أخاك إلا من نفسه والله لو وجدوكم تحت أستار الكعبة لقتلوكم وهل حرمة المسجد إلا كحرمة البيت ثم تمثل: ولست بمبتاع الحياة بسبةٍ ولا مرتق من خشية الموت سلما قال: ثم شد عليه أصحاب الحجاج فقال: أين أهل مصر فقالوا: هم هؤلاء من هذا الباب لأحد أبواب المسجد فقال لأصحابه: كسروا أغماد سيوفكم ولا تميلوا عني فإني في الرعيل الأول.

قال: ففعلوا ثم حمل عليهم وحملوا معه وكان يضرب بسيفين فلحق رجلاً فضربه فقطع يده وانهزموا فجعل يضربهم حتى أخرجهم من باب المسجد فجعل رجل أسود يسبه.

فقال له: اصبر يا بن حام ثم حمل عليه فصرعه.

قال: ثم دخل عليه أهل حمص من باب بني شيبة.

فقال: من هؤلاء فقالوا أهل حمص فشد عليهم وجعل يضربهم حتى أخرجهم من باب المسجد ثم انصرف وهو يقول: لو كان قرني واحداً لكفيته أوردته الموت وذكيته قال: ثم دخل عليه أهل الأردن من باب آخر فقال: من هؤلاء فقيل: أهل الأردن فجعل يضربهم بسيفه حتى أخرجهم من المسجد ثم انصرف وهو يقول: لا عهد لي بغارةٍ مثل السيل لا ينجلي قتامها حتى الليل قال: فأقبل عليه حجر من ناحية الصفا فضربه بين عينيه فنكس رأسه وهو يقول: ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا يقطر الدم هكذا تمثل به ابن الزبير.

قال: وحماه موليان له أحدهما يقول: العبد يحمي ربه ويحتمي.

قال: ثم اجتمعوا عليه فلم يزالوا يضربونه حتى قتلوه ومولييه جميعاً ولما قتل كبر أهل الشام فقال عبد الله بن عمر: المكبرون عليه يوم ولد خير من المكبرين عليه يوم قتل.

وقال يحيى بن حرملة: دخلت مكة بعدما قتل ابن الزبير بثلاثة أيام فإذا هو مصلوب فجاءت أمه امرأة عجوز طويلة مكفوفة البصر تقاد فقالت للحجاج: أما آن لهذا الراكب أن ينزل فقال لها الحجاج: المنافق فقالت: والله ما كان منافقاً ولكنه كان صواماً براً.

قال: انصرفي فإنك عجوز قد خرفت.

قالت: لا والله ما خرفت ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يخرج من ثقيف كذاب ومبير أما الكذاب قد رأيناه وأما المبير فأنت المبير ".

قال أبو عمر: الكذاب فيما يقولون المختار بن أبي عبيد الثقفي.

وروى سعيد بن عامر عن أبي عامر الخزاز عن أبي مليكة قال: كنت أول من بشر أسماء بنزول ابنها عبد الله بن الزبير من الخشبة فدعت بمركن وشب يمان وأمرتني بغسله فكنا لا نتناول عضواً إلا جاء معنا فكنا نغسل العضو ونضعه في أكفانه.

ونتناول العضو الآخر حتى فرغنا منه ثم قامت فصلت عليه وكانت تقول قبل ذلك: اللهم لا تمتني حتى تقر عيني بجثته فما أتت عليها جمعة حتى ماتت.

قال أبو عمر رحمه الله: رحل عروة بن الزبير إلى عبد الملك بن مروان فرغب إليه في إنزاله من الخشبة فأسعفه فأنزل ثم كان ما وصف ابن أبي ملكية.

وقال علي بن مجاهد: قتل مع ابن الزبير مائتان وأربعون رجلاً إن منهم لمن سال دمه في جوف الكعبة.

وروى عيسى عن ابن القاسم عن مالك قال: ابن الزبير كان أفضل من مروان.

وكان أولى بالأمر حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن النعمان بالقيروان حدثنا محمد بن علي بن مروان البغدادي بالإسكندرية قال: حدثنا علي بن المديني حدثنا سفيان بن عيينة قال: مكث عامر بن عبد الله ابن الزبير بعد قتل أبيه حولاً لا يسأل أحداً لنفسه شيئاً إلا الدعاء لأبيه.

وروى إسماعيل بن علية عن أبي سفيان بن العلاء عن ابن أبي عتيق قال قالت عائشة: إذا مر ابن عمر فارونيه فلما مر ابن عمر قالوا: هذا ابن عمر فقالت: يا أبا عبد الرحمن ما منعك أن تنهاني عن مسيري قال: رأيت رجلاً قد غلب عليك وظننت أنك لا تخالفينه يعني ابن الزبير.

قالت: أما إنك لو نهيتني ما خرجت.

عبد الله بن زغب الإيادي قال أبو زرعة الدمشقي: له صحبة.

عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزى ابن قصي القرشي الأسدي.

أمه قريبة بنت أبي أمية أخت أم سلمة أم المؤمنين كان من أشراف قريش وكان يأذن على النبي صلى وروى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير فحديث أبي بكر عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مروا أبا بكر فليصل بالناس ".

وروى عنه عروة ثلاثة أحاديث: أحدها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النساء فقال: " يضرب أحدكم المرأة ضرب العبد ثم يضاجعها من آخر يومه ".

والثاني أنه ذكر الضرطة فوعظهم فيها فقال: " لم يضحك أحدكم مما يفعل ".

والثالث أنه ذكر ناقة صالح فقال: " انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة في قومه ".

وربما جمع هشام بن عروة عن أبيه هذه الأحاديث الثلاثة في حديث واحد.

وأبو زمعة هذا هو الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي كني بابنه زمعة وقتل زمعة بن الأسود وأخوه عقيل بن الأسود يوم بدر كافرين وأبوهما الأسود كان أحد المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم: " إنا كفيناك المستهزئين ".

الحجر 95.

ذكروا أن جبريل رمى في وجهه بورقة فعمي وكانت تحت عبد الله بن زمعة زينب بنت أبي سلمة وهي أم بنته وابنه يزيد بن عبد الله بن زمعة قتله مسرف بن عقبة صبراً يوم الحرة وذلك أنه أتى به مسرف بن عقبة أسيراً.

فقال له: بايع على أنك خول لأمير المؤمنين يعني يزيد يحكم في دمك ومالك.

فقال: أبايعه على الكتاب والسنة وأنا ابن عم أمير المؤمنين يحكم في دمي وأهلي ومالي وكان صديقاً ليزيد وصفياً له فلما قال ذلك قال مسرف: اضربوا عنقه فوثب مروان فضمه إليه لما كان يعرف بينه وبين يزيد.

فقال مروان: نعم يبايعك على ما أحببت.

وقال مسرف: والله لا أقبله أبداً.

وقال: إن تنحى عنه مروان وإلا فاقتلوهما معاً فتركه مروان وضربت عنق يزيد بن عبد الله بن زمعة وقتل يومئذ إخوته في القتال فيقال: إنه قتل لعبد الله بن زمعة يوم الحرة بنون.

ومن ولد عبد الله بن زمعة كثير بن عبد الله بن زمعة وهو جد أبو البختري والقاضي وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة.

ذكر الزبير عن عمه مصعب حدثني أبو البختري قال: قال لي مصعب بن ثابت: من أنت قلت: وهب بن وهب بن عبد الكثير بن عبد الله بن زمعة قال: فما لك لا تقول كثيراً لعلك كرهت ذلك أتدري من سماه كثيراً جدته أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

عبد الله بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو البلوي هو المجذر بن زياد.

وقيل له المجذر لأنه كان مجذر الخلق وهو الغليظ وغلب عليه وعرف به ولذلك ذكرناه في باب الميم.

شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم أحد شهيداً.

بن عبد الله بن زيد من بني جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي من بني الحارث بن الخزرج وقال: عبد الله بن محمد الأنصاري ليس في آبائه ثعلبة وإنما هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه زيد بن الحارث وثعلبة بن عبد ربه هو عم عبد الله وأخو زيد فأدخلوه في نسبه وذلك خطأ.

شهد العقبة وشهد بدراً وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي رأى الأذان في النوم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً على ما رآه عبد الله بن زيد هذا وكانت رؤياه ذلك في سنة إحدى بعد بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده يكنى أبا محمد وكانت معه راية بني الحارث بن الخزرج يوم الفتح.

توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن أربع وستين وصلى عليه عثمان وروى عنه سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن أبي ليلى وابنه محمد بن عبد الله بن زيد.

عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن المبذول بن عمرو بن غنم بن مازن الأنصاري المازني من بني مازن بن النجار يعرف بابن أم عمارة ولم يشهد بدراً وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب فيما ذكر خليفة بن خياط وغيره وكان مسيلمة قد قتل أخاه حبيب بن زيد وقطعه عضواً عضواً على ما قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب فقضى الله أن شارك أخوه عبد الله بن زيد في قتل مسيلمة.

قال خليفة: اشترك وحشي بن حرب وعبد الله بن زيد في قتل مسيلمة رماه وحشي بن حرب بالحربة وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين وهو صاحب حديث الوضوء.

روى عنه سعيد بن المسيب وابن أخيه عباد بن تميم بن زيد بن عاصم ويحيى بن عمارة بن أبي حسن.

عبد الله بن سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي مكي.

روى عنه ابنه عبد الرحمن ومن قال عبد الرحمن ابن سابط نسبه إلى جده.

وإنما هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط من كبار التابعين أكثر ما يأتي ذكره ابن سابط غير منسوب أو عبد الرحمن بن سابط إذا روى عنه من رأيه أو من غير رأيه شيء وأبو عبد الله له صحبة في قول من حكينا قوله.

وقد زعم بعض أهل النسب أن عبد الله وعبد الرحمن ابني سابط أخوان لا صحبة لهما وأنهما جميعاً كانا فقيهين.

وقال الزبير وعمه مصعب: عبد الرحمن بن سابط أمه وأم أخوته: عبد الله وربيعة وموسى وفراس وعبيد الله وإسحاق والحارث أم موسى بنت الأعور واسمه خلف بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح واسمها تماضر.

قال: وكان عبد الرحمن فقيهاً.

قال أبو عمر رحمه الله: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط من كبار التابعين وفقهائهم.

حدث عنه ابن جريج ونظراؤه وأبوه عبد الله بن سابط مذكور في الصحابة من بني جمح في عبد الله بن ساعدة أخو عويم بن ساعدة الأنصاري.

مدني.

روى عنه مسلم بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من كانت له غنم فليسر بها عن المدينة فإن المدينة أقل أرض الله مطراً ".

عبد الله بن السائب بن أبي السائب واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي القارىء يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبا السائب يعرف بالقارىء أخذ عنه أهل مكة القراءة وعليه قرأ مجاهد وغيره من قراء أهل مكة سكن مكة وتوفي بها قبل قتل ابن الزبير بيسير.

وقيل إنه مولى مجاهد وقيل إن مجاهد مولى قيس بن السائب وسنذكر ذلك في باب قيس إن شاء الله تعالى.

حدثني خلف بن قاسم وعلي بن إبراهيم قالا: حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة قال: سمعت عكرمة بن سليمان بن عامر يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني الميسرة موالي العاص بن هشام قال لي: قرأت على عبد الله بن كثير مولى بني علقمة أنه قرأ على مجاهد بن جبر أبي الحجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومي.

وقال هشام بن محمد الكلبي: وكان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية عبد الله بن السائب وقال الواقدي: كان شريك رسول الله صلى الله عليه في الجاهلية السائب بن أبي السائب وقال غيرهما: كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قيس بن السائب.

وقد جاء بذلك كله الأثر اختلف فيه على مجاهد.

ومن حديث عبد الله بن السائب هذا قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بمكة فافتتح سورة المؤمنين فلما أتى على ذكر موسى وهارون أخذته سعلة فركع.

عبد الله بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف.

ذكره الكلبي فيمن صحب النبي صلى الله عليه وسلم.

عبد الله بن سبرة الجهني سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الله ينهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ".

وروى عنه ابنه مسلم بن عبد الله بن سبرة يعد في أهل البصرة.

عبد الله بن سبرة الهمداني ويقال: العبدي.

من عبد القيس روى عنه محمد بن سعد.

عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي شهد بدراً هو وأخوه عمرو بن سراقة في قول ابن إسحاق.

وقال موسى بن عقبة وأبو معشر: لم يشهد عبد الله بن سراقة بدراً وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد.

عبد الله بن سرجس المزني ويقال المخزومي أظنه حليفاً لهم بصري.

روى عنه عاصم الأحول وقتادة.

قال عاصم الأحول: عبد الله بن سرجس رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن له صحبة.

وقال أبو عمر: لا يختلفون في ذكره في الصحابة ويقولون: له صحبة على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسماع وأما عاصم الأحول فأحسبه أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماء وأولئك قليل.

عبد الله بن سعد الأزدي شامي روى عنه خالد بن معدان مرفوعاً: " إن الله تعالى أعطاني فارس وأمدني بحمير ".

عبد الله بن سعد الأسلمي مزني حديثه عند الواقدي عن هشام ابن عاصم الأسلمي عن عبد الله بن سعد الأسلمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الأرض تطوي بالليل ما لا تطوي بالنهار ".

عم حرام بن حكيم حديثه عند أهل الشام يقال: إنه شهد القادسية وكان يومئذ على مقدمة الجيش روى عنه حرام بن حكيم وخالد بن معدان.

عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري الأوسي.

وله ولأبيه ولجده صحبة وقد ذكرناهما.

قتل أبوه يوم بدر وقتل جده يوم أحد.

وروى ابن المبارك عن رباح بن أبي معروف عن المغيرة بن حكيم قال: سألت عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري أشهدت أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نعم وأنا رديف أبي.

وقد قيل: إنه شهد بدراً وعمر وروى عنه.

وذكر الفاكهي قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا بشر بن السري عن رباح بن أبي معروف عن المغيرة بن حكيم قال: كنا مع عبد الله بن سعد بن خيثمة فجاء رجل فطاف بالبيت ثم صلى في وجه الكعبة ركعتين ثم التزم.

وذكر الخبر قال المغيرة: فقلت لعبد الله بن سعد: أشهدت بدراً قال: نعم والعقبة رديفاً خلف أبي.

قال أبو عمر: هكذا قال أشهدت بدراً وابن المبارك أحفظ وأضبط والله أعلم.

بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري يكنى أبا يحيى كذا قال ابن الكلبي: في نسبه حبيب بن جذيمة بالتخفيف.

وقال محمد بن حبيب: حبيب بالتشديد وكذا قال أبو عبيدة.

أسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد مشركاً وصار إلى قريش بمكة فقال لهم: إني كنت أصرف محمداً حيث أريد كان يملي علي: " عزيز حكيم " فأقول: أو عليم حكيم فيقول: " نعم كل صواب ".

فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله وقتل عبد الله بن خطل ومقيس بن حبابة ولو وجدوا تحت أستار الكعبة ففر عبد الله بن سعد بن أبي السرح إلى عثمان وكان أخاه من الرضاعة أرضعت أمه عثمان فغيبه عثمان حتى أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اطمأن أهل مكة فاستأمنه له فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلاً ثم قال: نعم فلما انصرف عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله: " ما صمت إلا ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه " .

وقال رجل من الأنصار: فهلا أومأت إلي يا رسول الله فقال: " إن النبي لا ينبغي أن يكون له خائنة الأعين ".

وأسلم عبد الله بن سعد بن أبي السرح أيام الفتح فحسن إسلامه فلم يظهر منه شيء ينكر عليه بعد ذلك وهو أحد النجباء العقلاء الكرماء من قريش ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر في سنة خمس وعشرين وفتح على يديه إفريقية سنة سبع وعشرين وكان فارس بني عامر بن لؤي المعدود فيهم وكان صاحب ميمنة عمرو بن العاص في افتتاحه وفي حروبه هناك كلها.

وولى حرب مصر لعثمان أيضاً فلما ولاه عثمان وعزل عنها عمرو بن العاص جعل عمرو بن العاص يطعن على عثمان أيضاً ويؤلب عليه ويسعى في إفساد أمره فلما بلغه قتل عثمان وكان معتزلاً بفلسطين قال: إني إذا نكأت قرحةً أدميتها أو نحو هذا.

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا أبو بكر الوجيهي عن أبيه عن صالح بن الوجيه قال: في سنة خمس وعشرين انتقضت الإسكندرية فافتتحها عمرو بن العاص وقتل المقاتلة وسبى الذرية فأمر عثمان برد السبي الذين سبوا من القرى إلى مواضعهم للعهد الذي كان لهم ولم يصح عنده نقضهم وعزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح وكان ذلك بدء الشر بين عثمان وعمرو بن العاص.

وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فافتتح إفريقية من مصر سنة سبع وعشرين وغزا منها الأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين وهو الذي هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم وغزا الصواري في البحر من أرض الروم سنة أربع وثلاثين ثم قدم على عثمان.

واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامري فانتزى عليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فخلع السائب وتأمر على مصر ورجع عبد الله بن سعد من وفادته فمنعه ابن أبي حذيفة من دخول الفسطاط فمضى إلى عسقلان فأقام بها حتى قتل عثمان رضي الله عنه وقيل بل أقام بالرملة حتى مات فاراً من الفتنة ودعا ربه فقال: اللهم اجعل

خاتمة عملي صلاة الصبح فتوضأ ثم صلى الصبح فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن والعاديات وفي الثانية بأم القرآن وسورة ثم سلم عن يمينه وذهب يسلم عن يساره قبض الله روحه ذكر ذلك كله يزيد بن أبي حبيب وغيره ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية وكانت وفاته قبل اجتماع الناس على معاوية وقيل إنه توفي بإفريقية والصحيح أنه توفي بعسقلان سنة ست أو سبع وثلاثين.

عبد الله بن السعدي واختلف في اسم السعدي فقيل: قدامة بن وقدان وقيل عمرو بن وقدان وقد تقدم عبد الله بن السعدي اختلف في اسم السعدي أبيه فقيل قدامة ابن وقدان.

وقيل عمرو بن وقدان وهو الصواب عند أهل العلم بنسب قريش وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري يكنى أبا محمد توفي سنة سبع وخمسين وإنما قيل لأبيه السعدي لأنه استرضع له في بني سعد بن بكر وقد تقدم ذكره.

عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف كان اسمه في الجاهلية الحكم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وأمره أن يعلم الكتابة بالمدينة وكان كاتباً محسناً قتل يوم بدر شهيداً.

وقيل بل قتل يوم مؤتة شهيداً وقال أبو معشر: استشهد يوم اليمامة رضي الله عنه.

عبد الله بن سفيان الأزدي عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي.

واسم أبي سفيان المغيرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ما قدمت أمة لا يؤخذ لضعيفها حقه من قويها غير متضيع ".

رواه عنه سماك بن حرب.

وقد روى هذا الحديث عن أبيه.

وأي ذلك كان فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه مسلماً بعد الفتح.

عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه هبار بن سفيان.

قال ابن إسحاق: قتل عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد يوم اليرموك.

عبد الله الثقفي والد سفيان بن عبد الله الثقفي مدني.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم " المتشيع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ".

روى عنه ابنه سفيان.

الإسرائيلي ثم الأنصاري يكنى أبا يوسف وهو من ولد يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما كان حليفاً للأنصار.

يقال كان حليفاً للقواقلة من بني عوف بن الخزرج وكان اسمه في الجاهلية الحصين فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وتوفي بالمدينة في خلافة معاوية سنة ثلاث وأربعين وهو أحد الأحبار أسلم إذ قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة.

قال عبد الله بن سلام: خرجت في جماعة من أهل المدينة لننظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين دخوله المدينة فنظرت إليه وتأملت وجهه فعلمت أنه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء سمعته منه: " أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلامٍ ".

وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن سلام بالجنة.

وروى أبو إدريس الخولاني عن زيد بن عميرة أنه سمع معاذ بن جبل يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله بن سلام: " إنه عاشر عشرةٍ في الجنة ".

وقد ذكرنا هذا الخبر بإسناده في باب أبي الدرداء وهو حديث حسن الإسناد صحيح.

وروى ابن وهب وأبو مسهر وجماعة عن مالك بن أنس عن أبي النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام.

وهذا أيضاً حديث ثابت صحيح لا مقال فيه لأحد.

وقال بعض المفسرين في قول الله عز وجل: " وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم " الأحقاف 10.

هو عبد الله بن سلام.

وقد قيل في قول الله عز وجل: " ومن عنده علم الكتاب " الرعد 43.

إنه عبد الله بن سلام.

وأنكر ذلك عكرمة والحسن وقالا: كيف يكون ذلك والسورة مكية وإسلام عبد الله بن سلام كان بعد قال أبو عمر رحمه الله: وكذلك سورة الأحقاف مكية فالقولان جميعاً لا وجه لهما عند الاعتبار إلا أن يكون في معنى قوله: " فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك " يونس 94.

وقد تكون السورة مكية وفيها آيات مدنية كالأنعام وغيرها.

وقال أيوب عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن عبد الله بن سلام قال: سيكون بينكم وبين قريش قتال فإن أدركني القتال وليس في قوة فاحملوني على سرير حتى تضعوني بين الصفين.

عبد الله بن سلامة بن عمير الأسلمي هو عبد الله بن أبي حدرد.

كان من وجوه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ممن يؤمر على السرايا وقد تقدم ذكره.

وأنكر أبو أحمد الحاكم الحافظ أن يكون له صحبة وسماع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال: الصحبة والرواية لأبيه فغلط ووهم والله أعلم.

وقال المدايني: عبد الله بن أبي حدرد يكنى أبا محمد وتوفى سنة إحدى وسبعين وهو ابن إحدى وثمانين.

عبد الله بن سلمة العجلاني البلوي ثم الأنصاري حليف لبني عمرو بن عوف وهو عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدي بن الجد بن العجلان بن ضبعة من بلي شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً قتله عبد الله بن الزبعري فيما ذكر ابن إسحاق وغيره.

وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عبد الله ابن سلمة بكسر اللام ولذلك ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف من الأسماء.

قال أبو عمر: قتل يوم أحد شهيداً وحمل هو والمجذر بن زياد على ناضح واحد في عباءة واحدة فعجب الناس لهما فنظر إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " ساوى بينهما عملهما ".

وقال موسى بن عقبة: عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن زيد من بني العجلان الأنصاري شهد بدراً ولم يقل: إنه من بلي حليف لهم قصر على ذلك وبنو العجلان البلويون كلهم حلفاء بني عمرو بن عوف.

عبد الله بن أبي سليط كان أبوه بدرياً وفي صحبة عبد الله نظر وهو مدني روى في النهي عن لحوم الحمر الأهلية.

عبد الله بن سندر أبو الأسود روى عنه ربيعة بن لقيط وأبو الخير اليزني حديثه عند يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عنه في القبائل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله ".

وله حديث آخر أن أباه كان عبداً لزنباع الجذامي فخصاه وجدعه فأتى النبي عليه السلام وأخبره فأغلظ لزنباع القول.

عبد الله بن سهل الأنصاري ذكره ابن إسحاق وابن عقبة فيمن شهد بدراً من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل وحلفائهم.

قال ابن هشام: عبد الله بن سهل هذا هو أخو زعوراء بن عبد الأشهل.

قال: ويقال إنه من غسان حليف لبني عبد الأشهل.

وقال ابن إسحاق: قتل ابن سهل هذا يوم الخندق شهيداً ونسبه بعضهم فقال: عبد الله بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

الأنصاري الحارثي أخو عبد الرحمن وابن أخي حويصة ومحيصة وهو المقتول بخيبر الذي ورد في قضيته القسامة.

عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري يكنى أبا سهيل هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق ومحمد بن عمر ثم رجع إلى مكة فأخذه أبوه وأوثقه عنده وفتنه في دينه ثم خرج مع أبيه سهيل بن عمرو يوم بدر وكان يكتم أباه إسلامه فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً انحاز من المشركين وهرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً وشهد معه بدراً والمشاهد كلها وكان من فضلاء الصحابة وهو أحد الشهود في صلح الحديبية وهو أسن من أخيه أبي جندل وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أبي تؤمنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم هو آمن بأمان الله فليظهر " ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله: " من رأى سهيل بن عمرو فلا يشد إليه النظر.

فلعمري إن سهيلاً له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الإسلام ولقد رأى ما كان يوضع فيه أنه لم يكن بنافعه " فخرج عبد الله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل: كان والله براً صغيراً وكبيراً.

واستشهد عبد الله بن سهيل بن عمرو يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.

قال الواقدي في تسمية من شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي: عبد الله بن سهيل بن عمرو وقال في موضع آخر: يكنى أبا سهيل.

عبد الله بن سويد الحارثي الأنصاري أحد بني حارثة له صحبة حديثه عند ابن شهاب عن ثعلبة بن أبي مالك عنه في العورات الثلاث.

عبد الله بن شبل الأنصاري روى عنه أبو راشد الحبراني وهو أخو عبد الرحمن بن شبل لها جميعاً صحبة ورواية مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عيسى: عبد الله بن شبل الأنصاري كان أحد النقباء بلغني أنه مات في إمارة معاوية.

عبد الله بن شبيل الأحمسي في صحبته نظر قدم سنة ثمان وعشرين غازياً أذربيجان في زمن عثمان فأعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه حذيفة.

عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان الحرشي ثم العامري من الحريش وهم بطن من بني عامر بن صعصعة له صحبة ورواية.

يعد في البصريين هو والد مطرف الفقيه وأخيه يزيد أبي العلاء.

عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي العتواري ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أهل العلم.

روى عن عمر وعلي وعن ابيه شداد بن الهاد وسيأتي ذكر أبيه في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

روى عن عبد الله بن شداد هذا الشعبي وإسماعيل بن محمد بن سعد وغيرهما.

عبد الله شريح بن هانىء بن يزيد الحارثي.

قدم أبوه شريح على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ولده لحديث ذكره أبو عمر في باب أبيه.

عبد الله بن شريك بن أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي.

شهد أحداً مع أبيه شريك بن أنس.

عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وهو جد ابن شهاب الزهري الفقيه.

قال الزبير: هما أخوان عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب كان اسم عبد الله بن شهاب الأكبر عبد الجان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله.

كان من المهاجرين إلى أرض الحبشة ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة وأخوه عبد الله بن شهاب الأصغر شهد أحداً مع المشركين ثم أسلم بعد.

وهو جد محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الفقيه قال ابن إسحاق: هو الذي شج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وابن قميئة جرح وجنته وعتبة كسر رباعيته.

وحكى الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد العزيز الزهري قال: ما بلغ أحد الحلم من ولد عتبة بن أبي وقاص إلا بخر أو هتم لكسر عتبة رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقيل: إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جد الزهري من قبل أمه وأما جده من قبل أبيه فهو عبد الله بن شهاب الأكبر وإن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مكة فمات بها قبل الهجرة.

وقد روى أن ابن شهاب قيل له: شهد جدك بدراً قال شهدها من ذلك الجانب يعني مع المشركين والله أعلم أي جديه أراد.

عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ليغزون هذا البيت جيش يخسف بهم بالبيداء.

منهم من جعله مرسلاً ومنهم من أدخله في المسند.

روى عنه جماعة منهم أمية بن عبد الله بن صفوان.

قتل عبد الله بن صفوان في يوم واحد مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين وبعث الحجاج برأسه وبرأس ابن الزبير ورأس عمارة بن عمرو بن حزم إلى المدينة فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يساره يلعبون بذلك ثم بعثوا برؤوسهم إلى عبد الملك وصلب جثة ابن الزبير على ثنية أهل المدينة عند المقابر.

عبد الله بن صفوان الخزاعي ذكره بعضهم في الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال له: صحبة وهو عندي مجهول لا يعرف.

التميمي.

قدم مع أبيه صفوان بن قدامة على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أخوه وكان اسمه عبد نهم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله.

وأخوه عبد الرحمن بن صفوان.

عبد الله بن ضمرة البجلي مخرج حديثه عن قوم من ولده.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل جرير البجلي قوله صلى الله عليه وسلم: " إذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه " .

من ولده صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله بن ضمرة.

عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك البلوي حليف لبني ظفر من الأنصار شهد بدراً وأحداً وهو أحد النفر الستة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رهط من عضل والقارة في آخر سنة ثلاث من الهجرة ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام فخرجوا معهم حتى إذا كانوا بالرجيع وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز استصرخوا عليهم هذيلاً وغدروا بهم فقاتلوا حتى قتلوا وهم: عاصم بن ثابت ومرثد بن أبي مرثد وخبيب بن عدي وخالد بن البكير وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق فأما مرثد وخالد وعاصم فقاتلوا حتى وأما خبيب وعبد الله وزيد فلانوا ورقوا ورغبوا في الحياة فأعطوا بأيديهم فأسروا ثم خرجوا بهم إلى مكة حتى إذا كانوا بالظهران انتزع عبد الله بن طارق يده من القران وأخذ سيفه واستأخر عن القوم فرموه بالحجارة حتى قتلوه.

قبره بالظهران وقد ذكره حسان في شعره الذي يرثي به أصحاب الرجيع: عاصم بن ثابت ومرثد بن أبي مرثد ومن ذكر معهما فقال: وابن الدثنة وابن طارق منهم وافاه ثم حمامه المكتوب وأول هذا الشعر: صلى الإله على الذين تتابعوا يوم الرجيع فأكرموا وأثيبوا عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري واسم أبي طلحة زيد بن سهل.

ولد عبد الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت به أمه أم سليم ابنها أنس بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرة ودعا له وسماه عبد الله.

قال أنس بن مالك: فما كان في الأنصار ناشىء أفضل منه.

وقال علي بن المديني: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ولد لعبد الله بن أبي طلحة عشر ذكور كلهم قراء القرآن.

قال أبو عمر رحمه الله: أكثر العلم وأشهرهم به إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة شيخ مالك رحمة الله عليه وشهد عبد الله بن أبي طلحة مع علي رضى الله عنه صفين روى عنه ابناه إسحاق وعبد الله.

عبد الله بن طهفة الغفاري يقال له ولأبيه صحبة والأمر في ذلك مختلف مضطرب جداً وهو من أصحاب الصفة.

عبد الله بن عامر البلوي عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي حليف لهم.

كنيته أبو محمد واختلف في نسب أبيه عامر بن ربيعة فنسب إلى نزار ونسب إلى مذحج في اليمن قد ذكرنا ذلك عند ذكرنا له في بابه من كتابنا هذا ولم يختلف في أنه حليف للخطاب بن نفيل وعبد الله بن عامر هذا هو عبد الله بن عامر بن ربيعة الأكبر صحب هو وأبوه النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم.

عبد الله بن عامر بن ربيعة الأصغر ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل: في سنة ست من الهجرة.

وحفظ عنه وهو صغير وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين.

وأمه وأم أخيه المتقدم ذكره ليلى بنت أبي حثمة بن غانم بن عبد الله بن عبيد ابن عويج بن عدي بن كعب.

وأبوهما عامر بن ربيعة من كبار الصحابة حليف للخطاب بن نفيل.

وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب وكان قتل في حرب كانت بين عدي بن كعب جناها بنو أبي جهيم بن أبي حذيفة وابن مطيع:

إن عديا ليلة البقيع تكشفوا عن رجل صريع مقاتلٍ في الحسب الرفيع
أدركه شؤم بني مطيع وقال البخاري: قال لنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال: أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي.

قال أبو عمر: نسبه إلى حلفه وكذلك كانوا يفعلون.

روى الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن زياد مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في دارنا وكنت ألعب فقالت أمي: يا عبد الله تعال أعطك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أردت أن تعطيه " قالت: أردت أن أعطيه تمراً.

قال: " أما أنك لو لم تفعلي كتبت عليك كذبة ".

عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي ابن خال عثمان بن عفان.

أم عثمان أروى بنت كريز وأمها وأم عامر بن كريز البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب.

وأم عبد الله بن عامر بن ربيعة دجاجة بنت أسماء بن الصلت ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير فقال: " هذا شبهنا " وجعل يتفل عليه ويعوذه فجعل عبد الله يتسوغ ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إنه لمسقى " فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء.

قيل: لما أتي بعبد الله بن عامر بن كريز إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني عبد شمس: " هذا أشبه بنا منه بكم " ثم تفل في فيه فازدرده فقال: " أرجو أن يكون مسقياً " فكان كما وقد أتي عبد المطلب بن هاشم بأبيه عامر بن كريز وهو ابن ابنته أم حكيم البيضاء فتأمله عبد المطلب وقال: ما ولدنا ولداً أحرص منه وكانت أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم تحت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس فولدت له عامراً أبا عبد الله بن عامر هذا.

وقد روى عبد الله بن عامر هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وما أظنه سمع منه ولا حفظ عنه.

ذكر البغوي عن مصعب الزبيري عن أبيه عن مصعب بن ثابت عن حنظلة بن قيس عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قتل دون ماله فهو شهيد ".

رواه موسى بن هارون الحمال عن مصعب بإسناده سواء.

قال الزبير وغيره: كان عبد الله بن عامر سخياً كريماً حليماً ميمون النقيبة كثير المناقب هو افتتح خراسان وقتل كسرى في ولايته وأحرم من نيسابور شكراً لله تعالى وهو الذي عمل السقايات بعرفة.

قال صالح بن الوجيه وخليفة بن خياط: وفي سنة تسع وعشرين عزل عثمان أبا موسى الأشعري عن البصرة وعثمان بن أبي العاص عن فارس وجمع ذلك كله لعبد الله بن عامر بن كريز.

وقال صالح: وهو ابن أربع وعشرين سنة.

وقال أبو اليقظان: قدم ابن عامر البصرة والياً عليها وهو ابن أربع أو خمس وعشرين سنة ولم يختلفوا انه افتتح أطراف فارس كلها وعامة خراسان وأصبهان وحلوان وكرمان وهو الذي شق نهر البصرة ولم يزل والياً لعثمان على البصرة إلى أن قتل عثمان رضى الله عنه وكان ابن عمته لأن أم عثمان أروى بنت كريز ثم عقد له معاوية على البصرة ثم عزله عنها وكان أحد الأجواد أوصى إلى عبد الله بن الزبير ومات قبله بيسير وهو الذي يقول فيه زياد يرثيه:

فإن الذي أعطى العراق ابن عامرٍ ** لربي الذي أرجو لستر مفاقري

وفيه يقول زياد الأعجم:

أخ لك لا تراه الدهر إلا على العلات بساماً ** جوادا أخ لك ما مودته بمزقٍ

إذا ما عاد فقر أخيه عادا سألناه الجزيل فما تلكا واعطى فوق منيتنا وزادا وأحسن ثم أحسن ثم عدنا فأحسن ثم عدت له فعادا مراراً ما رجعت إليه إلا تبسم ضاحكاً وثنى الوسادا عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي.

يكنى أبا العباس ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان ابن ثلاث عشرة سنة إذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قول الواقدي والزبير.

قال الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر: ولد عبد الله بن العباس في الشعب قبل خروج بني هاشم منه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين.

وروينا من وجوه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم يعني المفصل.

هذه رواية أبي بشر عن سعيد بن جبير.

وقد روى عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ختين أو قال مختون ولا يصح والله أعلم.

وقد حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة عن ابن إسحاق قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة سنة.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أبي: وهذا هو الصواب.

وقال الزبيري: يروى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه قال في حجة الوداع: وكنت يومئذ قد ناهزت الحلم.

قال أبو عمر: وما قاله أهل السير والعلم بأيام الناس عندي أصح والله أعلم وهو قولهم إن ابن عباس كان ابن ثلاث عشرة سنة يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومات عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين في أيام ابن الزبير وكان ابن الزبير قد أخرجه من مكة إلى الطائف ومات بها وهو ابن سبعين سنة وقيل ابن إحدى وسبعين سنة.

وقيل: ابن أربع وسبعين سنة وصلى عليه محمد ابن الحنفية وكبر عليه أربعاً وقال: اليوم مات رباني هذه الأمة وضرب على قبره فسطاطاً.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال لعبد الله بن عباس: " اللهم علمه الحكمة وتأويل القرآن ".

وفي بعض الروايات: " اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ".

وفي حديث آخر: " اللهم بارك فيه وانشر منه واجعله من عبادك الصالحين ".

وفي حديث آخر " اللهم زده علماً وفقهاً ".

وهي كلها أحاديث صحاح.

وقال مجاهد عن ابن عباس: رأيت جبرئيل عند النبي صلى الله عليه وسلم مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحبه ويدنيه ويقربه ويشاوره مع أجلة الصحابة.

وكان عمر يقول: ابن عباس فتى الكهول له لسان قئول وقلب عقول.

وروى عن مسروق عن ابن مسعود أنه قال: نعم ترجمان القرآن ابن عباس لو أدرك أسناننا ما عاشره منا رجل.

وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه قال: ما سمعت فتيا أحسن من فتيا ابن عباس إلا أن يقول قائل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وروي مثل هذا عن القاسم بن محمد.

قال طاوس: أدركت نحو خمسمائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذاكروا ابن عباس فخالفوه لم يزل يقررهم حتى ينتهوا إلى قوله.

وقال يزيد بن الأصم: خرج معاوية حاجاً معه ابن عباس فكان لمعاوية موكب ولابن عباس موكب ممن يطلب العلم.

وروى شريك عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق أنه قال: كنت إذا رأيت عبد الله بن عباس قلت: أجمل الناس.

فإذا تكلم قلت: أفصح الناس.

وإذا تحدث قلت: أعلم الناس.

وذكر الحلواني قال: حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا شقيق أبو وائل قال: خطبنا ابن عباس وهو على الموسم فافتتح سورة النور فجعل يقرأ ويفسر فجعلت أقول: ما رأيت ولا قال: وحدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن شقيق مثله.

وقال عمرو بن دينار: ما رأيت مجلساً أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس: الحلال والحرام والعربية والأنساب.

وأحسبه قال: والشعر.

وقال أبو الزناد عن عبيد الله بن عبد الله قال: ما رأيت أحداً كان أعلم بالسنة ولا أجل رأياً ولا أثقب نظراً من ابن عباس ولقد كان عمر يعده للمعضلات مع اجتهاد عمر ونظره للمسلمين.

وقال القاسم بن محمد: ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلاً قط وما سمعت فتوى أشبه بالسنة من فتواه وكان أصحابه يسمونه البحر ويسمونه الحبر.

قال عبد الله بن أبي بن أبي زيد الهلالي: ونحن ولدنا الفضل والحبر بعده عنيت أبا العباس ذا الفضل والندى وقال أبو عمرو بن العلاء: نظر الحطيئة إلى ابن عباس في مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه غالباً عليه فقال: من هذا الذي يرع الناس بعلمه ونزل عنهم بسنه قالوا: عبد الله بن عباس فقال فيه أبياتاً منها: إني وجدت بيان المرء نافلةً تهدى له ووجدت العي كالصمم وفيه يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه: إذا ما ابن عباسٍ بدا لك وجهه رأيت له في كل أحواله فضلا إذا قال لم يترك مقالاً لقائلٍ بمنتظماتٍ لا ترى بينها فصلا كفى وشفى ما في النفوس فلم يدع لذي إربةٍ في القول جداً ولا هزلا سموت إلى العليا بغير مشقةٍ فنلت ذراها لا دنيا ولا وغلا خلقت خليقاً للمودة والندى فليجاً ولم تخلق كهاماً ولا جهلا ويروى أن

معاوية نظر إلى ابن عباس يوماً يتكلم فأتبعه بصره وقال متمثلاً: إذا قال لم يترك مقالاً لقائلٍ مصيبٍ ولم يثن اللسان على هجر يصرف بالقول اللسان إذا انتحى وينظر في أعطافه نظر الصقر وروى أن عبد الله بن صفوان بن أمية مر يوماً بدار عبد الله بن عباس بمكة فرأى جماعة من طالبي الفقه ومر بدار عبيد الله بن عباس فرأى فيها جماعة ينتابونها للطعام فدخل على ابن الزبير.

فقال له: أصبحت والله كما قال الشاعر: فإن تصبك من الأيام قارعة لم نبك منك على دنيا ولا دين قال: وما ذاك يا أعرج قال: هذان ابنا عباس أحدهما يفقه الناس والآخر يطعم الناس فما أبقيا لك مكرمة فدعا عبد الله بن مطيع.

وقال: انطلق إلى ابني عباس فقل لهما: يقول لكما أمير المؤمنين: اخرجا عني أنتما ومن أصغى إليكما من أهل العراق وإلا فعلت وفعلت.

فقال عبد الله بن عباس لابن الزبير: والله ما يأتينا من الناس إلا رجلان.

رجل يطلب فقهاً.

ورجل يطلب فضلاً فأي هذين تمنع وكان بالحضرة أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني فجعل يقول: لا در در الليالي كيف تضحكنا منها خطوب أعاجيب وتبكينا ومثل ما تحدث الأيام من عبرٍ في ابن الزبير عن الدنيا تسلينا كنا نجيء ابن عباس فيسمعنا فقهاً ويكسبنا أجراً ويهدينا ولا يزال عبيد الله مترعةً جفانه مطعماً ضيفاً ومسكينا فالبر والدين والدنيا بدارهما ننال منها الذي نبغي إذا شينا إن النبي هو النور الذي كشطت به عمايات ماضينا وباقينا ورهطه عصمة في دينه لهم فضل علينا وحق واجب فينا ففيم تمنعنا منهم وتمنعهم منا وتؤذيهم فينا وتؤذينا ولست بأولاهم به رحما يا بن الزبير ولا أولى به دينا وكان ابن عباس رضي الله عنهما قد عمي في آخر عمره.

وروى عنه أنه رأى رجلاً مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال له رسول الله عليه وسلم: " أرأيته " قال: نعم.

قال: " ذلك جبرئيل أما إنك ستفقد بصرك " فعمي بعد ذلك في آخر عمره وهو القائل في ذلك فيما روي عنه من وجوه: إن يأخذ الله من عيني نورهما ففي لساني وقلبي منهما نور قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مأثور يروى أن طائراً أبيض خرج من قبره فتأولوه علمه خرج إلى الناس.

ويقال: بل دخل قبره طائر أبيض وقيل: إنه بصره في التأويل.

وقال الزبير: مات ابن عباس بالطائف فجاء طائر أبيض فدخل في نعشه حين حمل فما رؤي خارجاً منه.

شهد عبد الله بن عباس مع علي رضي الله عنهما الجمل وصفين والنهروان وشهد معه الحسن والحسين ومحمد بنوه وعبد الله وقثم ابنا العباس ومحمد وعبد الله وعون بنو جعفر بن أبي طالب.

والمغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب.

قرأت على أحمد بن قاسم أن محمد بن معاوية حدثهم قال: حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء قال: كان ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب وناس يأتون لأيام الحرب ووقائعها وناس يأتون للعلم والفقه ما منهم صنف إلا يقبل عليهم بما شاءوا.

عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي أبو سلمة زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم.

أمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم.

قال ابن إسحاق: أسلم بعد عشرة أنفس فكان الحادي عشر من المسلمين هاجر مع زوجته أم سلمة إلى أرض الحبشة.

قال مصعب الزبير: أول من هاجر إلى أرض الحبشة أبو سلمة بن عبد الأسد ثم شهد بدراً وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخا حمزة من الرضاعة أرضعته ثويبة مولاة أبي لهب أرضعت حمزة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أبا سلمة واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسل على المدينة حين خرج إلى غزوة العشيرة وكانت في توفي أبو سلمة في جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة وهو ممن غلبت عليه كنيته وكان عند وفاته قال: اللهم اخلفني في أهلي بخير فأخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته أم سلمة فصارت أماً للمؤمنين وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيب بنيه: عمر وسلمة وزينب.

عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول الأنصاري من بني عوف ابن الخزرج.

وسلول امرأة من خزاعة هي أم أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن سالم بن غنم بن عمرو بن الخزرج.

وسالم بن غنم يعرف بالحبلى لعظم بطنه ولبني الحبلى شرف في الأنصار وكان اسمه الحباب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان أبوه عبد الله بن أبي سلول يكنى أبا الحباب بابنه الحباب وكان رأس المنافقين وممن تولى كبر الإفك في عائشة وابنه عبد الله هذا من فضلاء الصحابة وخيارهم شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان أبوه عبد الله بن أبي من أشراف الخزرج وكانت الخزرج قد اجتمعت على أن يتوجوه ويسندوا أمرهم إليه قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء الله بالإسلام نفس على رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوة وأخذته العزة فلم يخلص الإسلام وأضمر النفاق حسداً وبغياً وهو الذي قال في غزوة تبوك: " ليخرجن الأعز منها الأذل " المنافقون 8.

فقال ابنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم: هو الذليل يا رسول الله وأنت العزيز وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أذنت لي في قتله قتلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه ولكن بر أباك وأحسن صحبته ".

فلما مات سأله ابنه الصلاة عليه فنزلت: " ولا تصل على أحدٍ منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون " التوبة 84.

وسأله أن يكسوه قميصه يكفن فيه لعله يخفف عنه ففعل.

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا الخشني حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: جاء عبد الله بن عبد الله بن أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين مات أبوه فقال: أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال: إذا فرغتم فآذنوني فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر وقال: أليس قد نهى الله أن تصلي على المنافقين.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا بين خيرتين: استغفر لهم أو لا تستغفر لهم.

" فصلى عليه فأنزل الله عز وجل: " ولا تصل على أحدٍ منهم " قال أبو عمر: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثني على عبد الله ابن عبد الله بن أبي هذا واستشهد عبد الله بن أبي يوم اليمامة في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما سنة اثنتي عشرة.

وروت عنه عائشة رضي الله عنهما.

عبد الله بن عبد الله الأعشى المازني.

قد تقدم ذكره في باب العبادلة بأن أباه عبد الله يعرف بالأعور.

ويعرف بالأطول أيضاً.

روى عنه معن بن ثعلبة وصدقة المازني والد طيلسة بن صدقة.

عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي ابن أخي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ذكره جماعة من المؤلفين وفيه نظر.

روى عنه عروة بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

ولا تصح له صحبة عنده لصغره ولكنا ذكرناه على شرطنا.

روايته عن أم سلمة وقد ذكرنا أباه في بابه.

عبد الله بن عبد الله بن هلال أو عبيد بن هلال ويقال ابن عبد هلال.

رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وحفظ عنه أنه برك عليه قال: فما أنسى برد يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على يافوخي وكان يقوم الليل ويصوم النهار.

عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي.

له صحبة ورواية.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: صلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل روى عنه إسماعيل بن أبي حبيبة.

عبد الله بن عبد الرحمن أبو رويحة الخثعمي.

مذكور في الكنى.

عبد الله بن عبد المدان وعبد المدان اسمه عمرو بن الديان والديان اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي.

قال الطبري: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني الحارث بن كعب فقال: " من أنت " قال: أنا عبد الحجر.

قال: " أنت عبد الله ".

فأسلم وكانت ابنته عائشة عند عبيد الله بن العباس وهي التي قتل ولديها بسر بن أرطأة.

عبد الله بن عبد الملك وقيل عبد الله بن مالك ويقال عبد الله بن عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار بن مليل يعرف بأبي اللحم الغفاري.

روى عنه مولاه عمير.

قيل: إنما قيل له أبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية.

وقيل: بل قيل له ذلك لأنه كان لا يأكل اللحم ويأباه.

وقيل اسم أبي اللحم الحويرث وقد ذكرناه.

قتل أبي اللحم يوم حنين.

عبد الله بن عبد مناف بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري شهد بدراً وأحداً يكنى أبا يحيى.

ويقال عبد بن عبد أبو الحجاج الثمالي.

ويقال عبد الله بن عائذ الثمالي وثمالة في الأزد يعد في الشاميين.

روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الأسدي حديثه عند بقية بن الوليد عن أبي مريم عن الهيثم بن مالك الطائي عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن أبي الحجاج الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقول القبر للميت حين يوضع فيه: ويحك يا بن آدم ما غرك بي ألم تعلم أني بيت الفتنة وبيت الظلمة وبيت الوحدة وبيت الدود ما غرك بي إذ كنت تمر بي فداداً قال: فإن كان مصلحاً أجاب عنه مجيب القبر فيقول: أرأيت أن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقول القبر: إني إذن أعود عليه خضراً ويعود جسده عليه نوراً ويصعد بروحه إلى رب العالمين ".

قال ابن عائذ: فقلت: يا أبا الحجاج ما الفداد قال: الذي يقدم رجلا ويؤخر أخرى كمشيتك يا بن أخي أحياناً وهو يتلبس يومئذ ويتهيأ.

وله حديث آخر رواه عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي.

عبد الله بن عبس ويقال: ابن عبيس والأكثر يقولون عبد الله ابن عبس الأنصاري الخزرجي ليس لعبد الله بن عبس عقب وهو من بني عدي بن كعب بن الخزرج شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم وليس هذا من أبي عبس بن جبير ينسب هذا خزرجي وأبو عبس أوسي إلا أنهما من الأنصار جميعاً.

عبد الله بن عبيس شهد بدراً ولم ينسبوه وقالوا: هو من حلفاء بني الحارث بن الخزرج.

عبد الله بن عتبة أبو قيس الذكواني مدني روى عنه سالم بن عبد الله بن عمرو.

عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبد الله بن مسعود وذكره العقيلي في الصحابة فغلط وإنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة.

هو والد عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الفقيه المدني الشاعر شيخ ابن شهاب استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

روى عنه ابنه عبيد الله بن عبد الله وحميد بن عبد الرحمن بن عوف ومحمد بن سيرين وعبد الله بن معبد الذماري وروى عنه ابنه حمزة بن عبد الله بن عتبة قال: أذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأسي.

وذكره البخاري في التابعين وإنما ذكره العقيلي في الصحابة لحديث حدثه به محمد بن إسماعيل الصائغ عن سعيد بن منصور عن جزء بن معاوية أخي زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي نحواً من ثمانين رجلاً منهم ابن مسعود وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن عرفطة وأبو موسى الأشعري وعثمان بن مظعون فقال جعفر: أنا خطيبكم اليوم.

ثم قال: إن الله بعث فينا رسولاً وأمرنا ألا نسجد لأحد إلا الله وأمرنا بالصلاة والزكاة.

وساق الحديث.

قال أبو عمر: ولو صح هذا الحديث لثبتت به هجرة عبد الله بن عتبة إلى أرض الحبشة ولكنه وهم وغلط والصحيح فيه أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلاً منهم ابن مسعود وجعفر بن أبي طالب.

وساق الحديث ولعل الوهم أن يكون دخل على من قال ذلك لما في الحديث منهم ابن مسعود وليس يشكل عند أحد من أهل هذا الشأن أن

عبد الله بن عتبة ليس ممن أدرك الهجرة إلى النجاشي ولا كان يومئذ مولوداً.

والله أعلم ولكنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واتى به فمسحه بيده ودعا له.

وذكر محمد بن خلف عن وكيع قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا حمزة وفضل ابنا عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قالا: حدثتنا أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن جدتها وكانت أم ولد عبد الله بن عتبة قالت: قلت لسيدي عبد الله بن عتبة: أي شيء تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال: أذكر أنني غلام خماسي أو سداسي أجلسني النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ومسح على وجهي ودعا لي ولذريتي بالبركة.